

آخر ساعة

العدد ١١٠٢ - ٧ ديسمبر ١٩٥٥

AKHER - SAA No. 1102 - 7 DECEMBER 1955

هدية من بيت

مريم فخر الدين

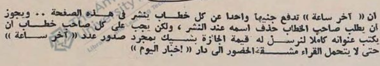
في

مسابقة النجوم

على صفحتي ٢٠ - ٢١

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

الحمار الثانى

حاول احد القرويين عبثا ، ان يصعد بحماره الهزيل الى المزلقان ، فقد كان مرتفعا ، والعربة التى يجرها الحمار ثقيلة ، وشاهده أحد المارة ، فرثى لحاله ، وتقدم من العربة ، وأخذ يدفعها بكلتا يديه ، حتى تمكن « الحمار » من صعود المزلقان .

وهنا التفت القروى الى الشخص الذى ساعده ، وقال :

— شكرا جزيلا ياسيدى .. لقد كان صعود العربة بحمار واحد مستحيلا .

فوزي محمد عبده حسين
كوم النور — دقهلية

راجع صحفة ١٨

كان من ضمن المقرر علينا اثناء الدراسة الابتدائية ، الالمام بشىء من حياة الدكتور طه حسين .. وفى نهاية العام تقدمنا للامتحان التحريرى .. وكان بين الاسئلة سؤال نصه :

اكتب ما تعرف عن حياة طه حسين .

ويبدو ان احد زملائنا لم يكن يتوقع هذا السؤال فاهمل مذاكرة الصفحة ١٨ وهى التى تضم نبذة عن حياة الدكتور ، فكتب فى ورقة الاجابة :

راجع حياته فى صفحة ١٨

ياسين سعيد الجيلانى
صويلح . الاردن

ناموس المجمع

تلقت مصلحة البريد ، نسخة من مجلة عربية تصدر فى الرياض اسمها « اليمامه » ، مرسلة باسم : (السيد المحترم « ناموس » مجمع اللغة العربية) .. ووقف موظف البريد حائرا ، أمام كلمة « ناموس » .. ما المراد بها ؟ والى من تسلم الرسالة ؟ ولكن حيرته لم تطل اذ ان المجلة مرسلة الى مجمع اللغة العربية ، وهو جهة الاختصاص فى تحديد معانى الالفاظ .. وسلمت المجلة الى ادارة المجمع ، فأحالتها بدورها الى احد المحررين ليبين المراد « بالناموس » .. وقال المحرر : الناموس ، هو السكرتير ، فقد جاء فى القاموس : «ناموس الرجل صاحب سره . الذى يطلعه على باطن أمره .. ونمست السر أى كتمته .. »

اما المجمع فيسمى السكرتير كاتب السر .

عبد العزيز مطر
الحلمية الجديدة

إقتصادى

كلفنا مدرس اللغة العربية ، ان نكتب موضوع انشاء فى وصف مباراة لكرة القدم .

وانهمك كل تلاميذ الفصل ، فى كتابة الموضوع ، الا تلميذا واحدا ، انهمك فى قرض أظافره بأسنانه ، والنهو بالقلم بين أصابعه ، وكأنه لم يسمع شيئا من المدرس ، الى ان حان موعد تقديم اوراق الاجابة ، فأسرع بكتابة هذه الكلمات فى ذيل ورقته :

(هطل المطر ... فاجلت المباراة)

سيد على حسن
المبتديان الثانوية

النفتالين الحلو ..

كان الترام مزدحما بالركاب ، وكان يجلس بجوارى أحد اخواننا «الصعايدة» والسيدة قرينته .. وفجأة قفز احد بائعى «النفتالين» الى الترام ، واقترب بصندوق « النفتالين » من الصعيدى قائلا :

— النفتالين العال ... النفتالين ياحلاوة ...

فنادى « أخونا » البائع ، واشترى منه « باكو » ثم أخذ يحركه بين أصابعه ، بشكل متعمد ليلفت انظارنا اليه .. حتى اذا اتجهت اليه انظار جميع الركاب ... فتح « الباكو » بكل عظمة ، واخرج منه « حبه » ثم وضعها فى فمه ... ولا تسألنى عما حدث بعد ذلك ، وما كان سيحدث لولا يقظة الركاب !

محمد حسن على زاهر
مصر القديمة



عيد ميلاد « كلب »

شهدت حفلة عيد ميلاد كلب . كانت مفاجاة لى عندما دعانى صاحبى بالتليفون . قال لى : (اليوم عيد ميلاد كلبى « جيرى ») . ارجوك الا تنسى أن تحضر معك « سالى » . وسالى هى كلبتى اللولو الصغيرة . حقيقة اننى احبها وهى كلبة لطيفة . ولكننى لم افكر فى يوم من الايام ان أقيم لها حفلة عيد ميلاد !

وذهبنا الى الحفلة — انا وسالى — ودخل المدعوون . الكلاب فى المقدمة ثم اصحاب الكلاب . وجلس الجميع حول مائدة كبيرة تتوسطها كعكة كبيرة ايضا وفى وسط الكعكة شمعتان . هما كل عمر « جيرى » السعيد . وجاء صاحب الحفلة وقفز الى المائدة . وجلس بجانب الكعكة فى ادب . ثم اطفا الشمعتين .

وفجاة تذكر صاحب « جيرى » شيئا هاما . لقد نسى ان الضيوف يحبون العظام فراح يوزع على كل واحد منهم عظمة كبيرة . حملها بين اسنانه وراح ياكلها بلذة وانتهت الحفلة !

(ف . س)

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

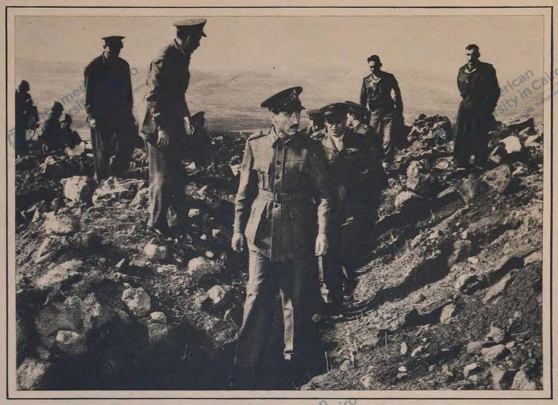
مجلة اسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافه
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ —
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ — وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

القائد العام فى خطوط دفاع العرب



اللواء عبد الحكيم عامر يتجول عبر المواقع السورية فى سهول الجليل التى تواجه المواقع الاسرائيلية وكان معه فى هذه التحركات العقيد شوكت شقير وباقى الضباط السوريين والمصريين فى القيادة المشتركة .. وكان القائد المصرى يمضى ١٤ ساعة كل يوم فى هذه المواقع .. !

● شكرى القوتلى يقول : الآن فقط عرفت الفرق بين الماضى والحاضر

● الملك حسين يقول للقائد : أردت أن تفتش مواقعنا على أسوار القدس

ماذا صنع عبد الحكيم عامر طوال الايام العشرة الماضية ؟
ما هو سر رحلته المفاجئة الى خطوط النار ؟
كيف كان القائد العام للقوات المسلحة المصرية والقوات السورية المصرية المشتركة يقضى يومه .. فى الخنادق .. وعند فوهات المدافع على طول خط الدفاع العربى ؟

ان الحقائق واضحة مثل الشمس ! الاسرار ظاهرة خلال تحركات اللواء عبد الحكيم عامر فى سوريا والاردن وعلى الخطوط الامامية المواجهة لاسرائيل !

كانت الزيارة عملية فى كل دقيقة طول الايام العشرة التى استمرتها . .

لم تكن هناك مآدب أو حفلات ..

ولم تكن هناك خطب رنانة ووعود تدق مثل الطبل !

ولكنها كانت زيارة قائد عسكرى مسئول عن جيشين ..

يريد أن يعرف الموقف على الطبيعة بعيدا عن الخرائط النظرية المعلقة فى المكاتب .. !

وكانت زيارة رجل حرب ينزل الى الخنادق ويفتش على الاسلحة ويفحصها بنفسه ويدرس أرض المعركة فى الجليل والقدس ..

وحتى الكلمة الوحيدة التى اذاعها عبد الحكيم عامر فى الاذاعة السورية على الجيش السورى .. كانت لاتزيد على أربعين كلمة بالضبط ، وكانت كل كلمة تساوى مدفعا أو دبابة أو طائرة نفاثة ! خذوا مثلا لون الاحاديث والاتصالات التى دارت بين القائد العام المصرى وبين المسئولين فى سوريا والاردن . .

● المقابلة الاولى والمكان فى بيت الرئيس السورى شكرى القوتلى ..

ودخل عبد الحكيم عامر وقال : أنا جئت بنفسى لكى أهنئك عمليا برئاسة الجمهورية السورية .

وفتح شكرى القوتلى ذراعيه وقال : وأنا بدورى اقول لك بالنيابة عن سوريا كلها .. اننا نفخر بتسليمك قيادة الجيش السورى .. أنت قائد شاب ونحن نعرف مافعله روح الشباب فى الجيوش .

واخذ اللواء عبد الحكيم عامر بعد ذلك يتكلم عن الموقف بالارقام والبيان العملى ..

ونظر اليه شكرى القوتلى وقال : هل تعرف الذى يدور فى خاطرى الآن .. لقد عدت بذاكرتى الى السنين الماضية حينما اجتمعت مع ملوك العرب ورؤسائهم وقادتهم فى ذلك الحين .. واخذنا نبحث مشكلة فلسطين واخذ كل واحد فيهم يتكلم على (كيفه) ويقول كلاما لا صلة له مطلقا بالواقع .. وكانت النتيجة ان ضاعت فلسطين !

وصمت الرئيس السورى قليلا وعاد يقول :

أما الآن .. فقد عرفت الفرق بين

البقية على الصفحة التالية ◀



فى اول مقابلة بين الرئيس القوتلى واللواء عامر وقف القوتلى يقول له : نحن مطمئنون الى قيادتك !



بجوار مدفع القارب المسلح الذى يسبح على البحر الميت وقف الملك حسين واللواء عامر يبحثان الموقف العسكرى على الجبهة ... !



العقيد شوكت شقير يرحب بالقائد العام المصرى بعد وصوله الى دمشق وكان يقول له : مرحبا بك فى سوريا !

القائد العام فى خطوط دفاع العرب

ربض اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للجيش المصرى والسورى المشترك مع العقيد شوكت شقير رئيس أركان حرب الجيش السورى .. فى اخطر موقع أمامى على الحدود السورية الاسرائيلية .. وكان القائد العام يبحث الموقف على الطبيعة الجبلية وامامه الخريطة التى تبين الموقف العسكرى .. ونفذت عيون عبد الحكيم عامر عبر المنظار الى المستعمرات الاسرائيلية الظاهرة التى تحيط بالموقع السورى الامامى



وقف الضباط الاردنيون امام احد الخنادق يشرحون للقائد العام جميع الاحتمالات !



حينما ذهب عبد الحكيم عامر الى المجلس النيابى السورى التف حوله الساسة السوريون واخذ فارس الخورى يتكلم .. !



عبد الحكيم عامر وشوكت شقير يفتشان على الدبابات السورية أثناء زيارة الوحدات المختلفة للجيش السورى فى دمشق !





الملك حسين يقود بنفسه هــذه السيارةالمصفحة وبجواره اللواء عامر فى الطريق الى الخطــوط الامامية ... !

تابع ـ عبد الحكيم عامر

الماضى والحاضر الذى نعيش فيه .

وقبل أن تنتهى المقابلة وقف شكرى القوتلى وقال لعبد الحكيم عامر : أنا سعيدا جدا .. لان الشعوب العربية سوف تحس ان محادثاتنا دخلت فى دور عملى .

● لم يهدأ عبدالحكيم عامر بعدذلك لحظة واحدة ..

كان يقوم فى السابعة صباحا ويبدأ جولاته على الحدود وفى الخنادق وفى المعاهد العسكرية ثم يعود فى التاسعة مساء ...

وفى يوم واحد قطع القائد المصرى ٣٥٠ كيلو مترا فى جبهة الحدود السورية

وكان يريد أن يعرف كل شىء عن البقعة (الخطيرة) فى هذه المنطقة وطبيعة الارض الجبلية وامكانيات المواقع الاسرائيلية المواجهة للسوريين .. ودهش الضباط السوريون من الطريقةالعملية التى تكلم بها عبد الحكيم عامر واخذوا يقولون لأعضاء البعثة العسكرية المصرية : انهم يريدون ان يجيئوا الى القاهرة ويعيشوا فى قلب الاحداث المصرية ويلموا على الطبيعة بما يفعله هذا الرجل فى الجيش المصرى الآن !

وقال عبد الحكيم عامر : أن هذه الزيارات المتبادلة هى فى الواقع جزء من البرنامج الذى وضعه للايام القادمة .!

فقال لهالعقيدشوكت شقير رئيس أركان حرب الجيش السورى : انه بهذه الطريقة العملية يمكن للضابط السورى ان يرسم فى عقله مايفعله الضابط المصرى فى صحراء سيناء مثلا ..

وأن ينسق موقفه على سهول الجليل مع الموقف على رمال العوجة .. !

● المقابلة الثانية والمكان فى استراحة الملك حسين ملك الاردن على ربى عمان .

ووقف اللواء عبد الحكيم عامر يقول : ان الدعوة المفاجئة التى وجهت الى وانا فى دمشق لكى أجىء الى هنا ، قد أسعدتنى واتاحت فرصة كاملة لكى أعرف باقى الصورة التى تحيط بحدود اسرائيل .

وقال الملك حسين : لقد انتهزت فرصة وجودك فى سوريا وقلت انها مناسبة طيبة لكى تجىء وتشاهد بنفسك امكانيات الجيش الاردنى وتدرس الموقف على أسوار القدس .. !

ومضت زيارة عبدالحكيم عامر للاردن بعد ذلك فى خطوطها العملية ..

طار مع الملك حسين الى القدس ، وذهب الى الفجوات التى تطل على القدس الجديدة والتى يحتلها الاسرائيليون .. ووقف يرقب ما يفعلونه هناك ويقارنه على الخريطة التى بين يديه !

ويقول البكباشى حمدى عاشور احد أعضاء البعثة المصرية : اننى لن أنسى هذه الصور الخاطفة التى تتابعت أمامى طوال الرحلة ..

● سيدة سورية عمرها خمسون سنة وكانت تقود المظاهرات ضد الفرنسيين فى دمشق ..

جاءت فى ثانى يوم وطلبت أن تقابل القائد المصرى الشاب وفى يدها باقة زهور وخرج لها عبد الحكيم عامر ، ودمعت عينا السيدة المتشحة بالسواد وهى تقول له : جيش سوريا أمانة فى عنقك .. اننى لا أجاملك ولكننى انقل لك هذا الكلام بالنيابة عن جميع السوريات .. لقد سلمنا أولادنا وازواجنا لك !

● الناس الذين قابلتهم فى كل مكان .. فى دمشق وفى عمان وحتى فى خطوط النار ..

كلهم يريدون أن يروا الرئيس جمال عبد الناصر .. يريدون أن يشاهدوا الزعيم المخلص بعيونهم وقد سمعت بأذنى أحد السوريين يقول : ياربت يأخذوا نصف عمرى واصافح هذا الرجل!

● وصورة ثالثة .. حينما ذهب عبد الحكيم عامر لكى يزور المجلس النيابى فى دمشق والتف حوله ساسة سوريا وقال له فارس الخورى : أريد أن تعرف اننا مطمئنون الى قيادة جمال عبد الناصر .. لقد حقق لنا أمنية قديمة كنا نحلم بها من زمن .. و ..

واختنق صوت الزعيم السورى بالتأثر ومد يديه يشد بهما على يد القائد العام !

هذه هى الحقائق كما شاهدها وسمعها فى دمشق وعمان عبد الحكيم عامر واضحة كالشمس ..

وانما كانت زيارة قائد عسكرى يبحث الموقف على الطبيعة بعيدا عن المكاتب والخرائط الملونة !

بقيت كلمة .. الله وحده يعين هذا الرجل فى المهمة التى يقوم بها الآن .



احد الاجتماعات الهامة التى تمت فى عمان .. عبد الحكيم عامر وفوزى الملقى والجنرال جلوب !



القائد العام المصرى يفتش على الدبابات الاردنية الجديدة .. لقد دعاه الملك حسين لكى يشهد بنفسه استعدادات الجيش الاردنى

آخر لحظة

عدد سكان مصر
٢٣ مليونا فى آخر ديسمبر

قالت مصلحة التعداد والاحصاء إن ابحاثها تؤكد ان عدد سكان مصر سيبلغ بصفة تقريبية ٢٣ مليونا و ٢٨٨١٠٠ نسمة فى آخر شهر ديسمبر ..
وان سكان القاهرة سيقدر عددهم أيضا بنحو مليونين و ٥٦٦٢٠٠ نسمة .. والاسكندرية بنحو مليون و ٢٤٠٦٠٠ نسمة ..
وعلم مندوب آخر لحظة ان مصلحة التعداد والاحصاء بدأت تتأهب منذ الآن لاجراء عملية تعداد سنة ١٩٥٧ .. وهو التعداد الذى تقوم به مرة كل عشر سنوات !!

انذار عربى الى المحميات
لوضع حد لاتجارها مع اسرائيل !..

أوصى مؤتمر رؤساء مكاتب مقاطعة اسرائيل الذى عقد فى الاسبوع الماضى فى بغداد الحكومات العربية بتوجيه انذار الى الولايات الواقعة تحت النفوذ البريطانى على الخليج الفارسى وجنوب الجزيرة العربية بأن توقف البلاد العربية المعاملات التجارية مع هذه الولايات ما لم تضع حداً للنشاط التجارى بينها وبين اسرائيل ..
وقد أعدت الامانة العامة للجامعة العربية مشروع هذا الانذار توطئة لابلاغه الى الحكومات العربية !!

أمير كويتى ينجو من حريق طائرة
فى مطار بغداد ويفقد أمتعته !!

كان الامير الكويتى فهد السالم الصباح فى طريقه الى الكويت من بغداد .. وبعد أن استقل الطائرة حدث بها خلل واضطر قائد الطائرة أن يعود بها ثانيا الى مطار بغداد .
وقبل هبوطها تعطلت عجلاتها واصطدمت فى حفرة بالأرض اشتعلت النيران على أثرها بالطائرة وقد استطاع الامير هو وحاشيته النجاة من شباك الطائرة وذهبت جميع أمتعة الامير طعمة للنيران !!

مجهول يتبرع بـ ٣٠٠ جنيه للجيش
ويشترى صورة الرئيس جمال بخمسين جنيها !

أهدت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة صورة الرئيس جمال عبد الناصر الى مجهول يتبرع بمبلغ ٣٥٠ جنيها لاسبوع التسلح دون أن يذكر اسمه ..
وكان هذا المجهول قد طلب مقابلة البكباشى محمد حمدى عاشور مدير ادارة الشئون العامة دون أن يذكر اسمه .. وبعد أن دخل عليه سلمه مظروفا به ٣٠٠ جنيه ثم انصرف بسرعة قبل أن يكشف عن شخصيته .
ومنذ أسبوعين كان البكباشى عاشور فى احدى دور السينما عندما شاهد هذا المجهول يجلس الى جانبه .. لم يطلب اليه ان يذكر له اسمه .. واكتفى بأن طلب اليه أن يزوره فى مكتبه فى أى وقت يشاء .. وحاول الرجل أن يتهرب ولكن البكباشى عاشور لم يتركه حتى أعطاه وعدا بزيارته ..
وفى الاسبوع الماضى جاء اليه المتبرع المجهول حيث أهداه صورة الرئيس جمال .. وأخرج الرجل من جيبه ٥٠ جنيها اخرى تبرع بها لاسبوع التسلح وطالب البكباشى عاشور بأن يعفيه من ذكر اسمه !!

اخبار سريعة

● **تساهم** بعثة مصرية فى الجمعية المصرية لعلم الحيوان فى اعمال نسف الغابات الاستوائية فى جنوب السودان .. وينتظر أن تسافر هذه البعثة الى السودان فى شهر يناير القبل ومعها عدد من العلماء المصريين لاتمام الدراسات الخاصة بحيوانات جنوب السودان ..

● **هاجمت** الصحف الوطنية فى البحرين السلطات البريطانية بسبب محاولاتها اخراج طبيب مصرى افتتح لنفسه عيادة فى مدينة المنامة عاصمة البحرين .. وكانت السلطات البريطانية قد رفضت الاعتراف بشهادته الطبية !

● **اقترحت** الجامعة العربية ادراج اسم باخرة تركية فى القائمة السوداء .. وكان ربان هذه الباخرة واسمها « آمال » قد تبرع بمبلغ ١٠٠ جنيه مساهمة منه فى اسبوع التسلح الذى نظمته اسرائيل!

● **وافق** ممثلو الحكومات العربية فى مؤتمر مقاطعة اسرائيل بالاجماع على قرار ينص على عدم التعامل مع جميع الشركات الامريكية التى تمد اسرائيل بالخبراء والمهندسين والمعونة الفنية !

● **تلقت** الامانة العامة للجامعة العربية عدة تقارير تؤكد أن اسرائيل قد وجهت نشاطها التجارى من قبرص الى ايطاليا ، وكانت الحكومات العربية قد وضعت قيودا على الاستيراد فى قبرص بسبب نشاط اسرائيل التجارى فى هذه الجزيرة ..

● **بعث** السيد صالح بن يوسف الزعيم التونسى المعروف رسالة الى احد أصدقائه فى القاهرة يقول له فيها أن محاولة بذلت منذ اسبوعين لاختطاف السيدة صوفية زهير زوجته وولديه الصغيرين .. وقد تطوع بعض انصاره لحراسة بيته للحيلولة دون أن تقع هذه المحاولة .

● **اختارت** مصلحة السياحة عددا من طالبات كلية الامريكان للبنات وافتتحت مدرسة لتدريبهن على العمل كمرشدات للسائحين .. وقد أجرى امتحان لكل واحدة عنهن على أن تستغرق الدراسة ثلاثة أشهر ..

● **اذاع** عبد الله الافغانى الطالب الازهرى الذى فصله الازهر بسبب معاكسته بنات الجيران بيانا فى دمشق قال فيه أنه يزمع التقدم بشكوى ضد الازهر الى محكمة العدل الدولية !

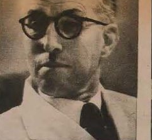
● **اتصل** أمير شرقى من باريس تليفونيا عدة مرات بآنسة مصرية من شخصيات المجتمع . ورفضت هى أن ترد على التليفون . وفى المرة الاخيرة قالت شقيقتها للامير انها غير موجودة فى القاهرة ..

● **أرسلت** الحكومة التركية مذكرة تطلب فيها من وفد المهندسين الجيولوجيين الذين زاروا مناجم الكروم فيها أن يكتبوا رأيهم عن النظام الموجود هناك تمهيدا للاخذ بهذه الاسرار .

● **أوفدت** جامعة القاهرة بعثة من المدرسين بها الى جنوب افريقيا لدراسة أجناس الناس وسبب طول قامتهم ، وقد اكتشف دكتور مصرى نظرية جديدة تنفى نظرية داروين المشهورة

● **اضطرت** طائرة انجليزية للهبوط فى مطار مرسى مطروح بسبب اصابة أحد محركاتها بعطب .. وقد ظلت الطائرة ٤٨ ساعة فى المطار هى وركابها وعددهم ٢٧ راكبا حتى وصلت اليها قطع الغيار اللازمة من انجلترا .. وكان قائد الطائرة قد طلب هذه القطع من القاهرة تلغرافيا ولكنها وصلت من لندن قبل أن تصل من القاهرة !!

● **انتهى** البحث فى مصلحة السجون حول خروج المسجونين من السجن لزيارة أقاربهم والعودة ثانيا الى السجن .
وقد علمت آخر لحظة أنه سوف يسمح للمسجونين بهذه الزيارة فى حالتين :
حالة وفاة أحد أقرباء المسجون .
وحالة مرض أحد أقربائه مرضا شديدا يستدعى زيارته .
وكانت المناقشات الطويلة قد دارت حول السماح للمسجونين بالخروج فى زيارات شهرية لزيارة أهاليهم ، ولكن مدير السجون اكتفى بالسماح لهم بالخروج فى هاتين الحالتين فقط .



الدكتور كرو عمره ٦٨ سنة .. ويشغل ١٢ مركزا هاما (انجليزى)

الدكتور فالكونى عمره ٦٤ سنة . عضو فى ١٠ هيئات عالمية (سويسرى)



الدكتور ماك ايوين عمره ٥٤ سنة عميد كلية طب نيويورك (أمريكى)

الدكتور دى وتفيلد عمره ٤٩ سنة يدير ١٥ مستشفى أمراض نساء (سويسرى)



الدكتور كروشانك عمره ٦٨ سنة يدير ١١ مستشفى فى انجلترا وامريكا وكندا (انجليزى)



الدكتور كريبيرج عمره ٦٠ سنة واختصاصه فى السرطان والامراض الوبائية (نرويجى)



الجراح العالمى هوسفلدت عمره ٥٥ عاما استعراضات رائعة فى جراحة القلب (دنماركى)

الدكتور جورجوسكى عمره ٥٠ عاما قامت الضجة من أجله (بولندى)



الدكتور هيمانز رئيس فريق العباقرة حائز على جائزة نوبل فى تركيب الادوية وعمره ٦٥ سنة (بلجيكى)



الدكتور شيكر أصغر واحد فى الفريق وعمره ٣٨ عاما ويدير سبعة مستشفيات (دنماركى)

فرقة من عباقرة الطب فى العالم

مصر تفوز بهم .. بعد أن حاولت اسرائيل عامين كاملين!

ربس الوحيد الذى يعرف سر الحياة .. وسر الموت!

حققت مصر نصرا جديدا على اسرائيل .. لقد كانت المعركة ـ هذه المرة ـ على عشرة من أكبر أطباء العالم .. كانت اسرائيل تريدهم فى تل أبيب .. وظلت تكافح من أجل هذا الغرض عامين كاملين .. ولكن القاهرة انتصرت .. وفازت بالعشرة العباقرة لمدة ثلاثة أسابيع يعودون الى بلادهم بعدها مباشرة ..

اثنان منهم من سويسرا واثنان من الدانمارك وواحد من بولندا واثنان من أمريكا وواحد من النرويج واثنان من انجلترا ، والفرقة الكاملة اجتمعت فى القاهرة لتعرض فنها الرائع .. كلهم عباقرة فى الطب والجراحة ، وكل واحد منهم له أبحاثه وله اكتشافاته وله سمعته العالمية .. وكل واحد من العشرة عبقرى فى ناحية من الطب ، تخدير وأعصاب وأمراض نساء وأطفال وجراحة قلب .

ولاول مرة فى تاريخ مصر تحتشد كليات الطب الثلاث بمجموعة من هذا النوع .. والتف حولهم أطباء مصر المشهورون ليشهدوا فنهم .. ويسمعوهم وهم يكشفون الستار عن الاسرار الدقيقة التى اكتشفوها بأنفسهم وسجلتها عشرات الكتب التى ألفوها .

واحد منهم وقف ساعة كاملة ليتكلم عن آخر الاخبار الخاصة بشلل الاطفال ، وفتح الاطباء المصريون عيونهم وهم يسمعون الحقائق الرهيبة التى قرأوا عنها فى الكتب .. وهذه المرة سمعوها من مؤلفى الكتب الطبية أنفسهم ..

ساحر عالمى

ووقف عبقرى آخر ليجرى عملية رهيبة فى القلب والاوعية المتصلة به ، وأحاط به الدكتور عبدالله الكاتب وعشرات من الاطباء المصريين ، ولمعت عيونهم وهم يشاهدون الساحر العالمى الدكتور « هوسفلد » وهو يلعب بمشرطه فى خفة ، وبجواره الطبيب العالمى شيكر وهو يقوم بتخدير المريض بطريقته الفذة الجديدة ..

وثالث يتكلم عن السرطان ، وعن وفيات الاطفال وعلاج الامهات أثناء الحمل وبعده .

وعبقرى رابع يناقش موضوع استعمال الامصال المضادة للشلل وللسل وللملاريا .. وسمع الاساتذة المصريون منه آخر كلمة قالها الطب الحديث فى هذا الموضوع الخطير

سر الموت وسر الحياة

وتكلم ـ واحد من الاطباء العشرة ـ عن الوراثة وعن سر الموت وسر الحياة .. وهو وحده فى العالم الذى يعرف هذه الاسرار ، وهو وحده فى العالم الذى تتسابق الدول لدعوته لتسمع منه شخصيا آخر اكتشافاته وأبحاثه .. واسمه معروف لكل الاطباء فى الدنيا ، وأفكاره مسجلة فى جميع كتب الطب القديمة والحديثة وعمره ثمانية وستون عاما واسمه «كرو» ويحمل تسع شهادات طبية ليس فى العالم أحد يحملها غيره ، فضلا عن أنه عضو فى ١٤ جمعية طبية عالمية .. ومن حسن حظ أطباء مصر أنه وافق على الحضور مع العشرة الكبار ليعرض ابتكاراته .. وكان أستاذا لوزير الزراعة المصرى الدكتور صدقى ، وأستاذا للدكتور الخشن عميد كلية زراعة اسكندرية .

أول درس وآخر درس

والدرس الاول والاخير الذى يجب أن يعرفه أطباء مصر وأساتذة كليات الطب فيها ليس فى المحاضرات التى سمعوها ، وليس فى العمليات الجراحية الرائعة التى شاهدوها ، ولكن عليهم أن يتعلموا أولا وأخيرا : أن أكبر عشرة فى العالم فى الطب .. تركوا عياداتهم ومستشفياتهم وجاءوا الى بلد آخر ليساهموا فى نهضته الطبية ، ولم يتقاضوا عن هذا شيئا ، برغم أن أعمارهم تزيد على الستين سنة .. ولو بقوا فى عياداتهم هذه الاسابيع الثلاثة التى وهبوها لمصر لدرت عليهم آلاف الجنيهات ! !



ثلاثة من العباقرة يطالعون برنامج زياراتهم لمصر وينتظرون محاضرة رئيسهم الدكتور هيمانز فى دار الحكمة بالقاهرة وتكلم فيها عن ضغط الدم وأمراض القلب وعلاجهما الحديث . .

● ودرس آخر لاطباء مصر ، فالعباقرة العشرة .. يواصلون أبحاثهم واكتشافاتهم حتى اليوم ، وبرغم الشهرة والسمعة العالمية فانهم يقدمون كل يوم بحثا جديدا لملايين المرضى فى العالم ..

لمرضى السرطان وضغط الدم والقلب والشلل والرئة . . ولم يكتفوا بالبقاء فى عياداتهم ليصنعوا عمارات وأرصدة فى البنوك ! !

وواحد من العشرة اسمه هيمانز ، حاصل على جائزة نوبل فى تركيب الادوية واكتشاف علاجات جديدة ، وقد تسابقت جميع الدول لمنحه أوسمتها ونياشينها اعترافا بفضله ، وتقديرا لاكتشافاته العظيمة ..

اسرائيل عندما تعوى !

وواحد من العشرة الكبار حدثت حوله ضجة بلغت مسامع العالم كله .. وبدأت اسرائيل كعادتها تعوى فى اذاعتها وتعلن على العالم أن مصر حجزت مدير هيئة الصحة العالمية فى محزل الحجر الصحى بلا سبب ! ! واذاعت اسرائيل أن مصر تسيء معاملته ، وأن مصر ليس لها حق فى وضعه خلف الاسلاك الشائكة ! !

والطبيب اسمه ادوارد جريز جورجوسكى ، وهو رئيس قسم التدريب والتعليم بهيئة الصحة العالمية .

وهو بولندى من مواليد توبولسك قرب ميناء دانزيج فى بولندا ..

وذهبت « آخر ساعة » تبحث عن الضجة التى أطلقتها اسرائيل حول حجز الدكتور «جريز جورجوسكى» فى محزل الحجر الصحى ..

وكان الطبيب قادما من الهند على الطائرة VT. DHL التى غادرت بومباى الساعة ٣ صباح يوم ١٩٥٥/١١/٢٦ ، ووصلت الى مطار القاهرة الدولى فى تمام الساعة الواحدة والدقيقة ٢٥ من بعد ظهر يوم ٥٥/١١/٢٧ ، وكان عليها ٢٨ راكبا فى طريقهم الى لندن ، وراكب واحد هو الدكتور البولندى كان سينزل بالقاهرة للانضمام الى فريق العشرة الكبار ..

وتنص الاتفاقات الدولية على اعتبار الهند منطقة موبوءة بمرض الكوليرا ، ولا بد للقادمين منها من الحصول على شهادة تثبت تطعيمهم ضد الكوليرا ، هذا والا عزلوا صحيا لمدة خمسة أيام كاملة لا تنقص دقيقة واحدة ! للتأكد من خلوهم من ميكروب المرض الخطير ، وكان

البقية على الصفحة التالية ◄

العبقرى المسئول عن حماية العالم

... يحجز

فى تمام الساعة الثانية عشرة من بعدظهر يوم الخميس الماضى الرج عن الدكتـــور البولندى وحملوا حقائبه وكانت اخر ساعة خلف الاسوار والتقطت

الدكتور البولندى يحمل شهادة تطعيم ضد الكوليرا بتاريخ ٥٢/٢/٢٢ وهذه انتهى مفعولها يوم ١٩٥٢/٨/٢٢

وتبعا لهذا تقرر ان يعزل الدكتور صحيا فى معزل الحجر الصحى الملحق بمطار القاهرة ، وافهمه الدكتور زكى بطرس ، مدير المعزل ، بهذا القرار ، فرحب به ولم يمانع !

باب النجار ...

والطريف ان الدكتور البولندى نفســه هو المسئول عن مقاومة انتشار الاوبئة فى العالم كله ! ! وهو رئيس الهيئة التى تشرف على مراقبة تنفيذ التعليمات الصحية الخاصة بالقضاء على امراض الكوليرا والحمى الصفراء والجدرى .

وابتسم الدكتور البولندى وهو يقول لآخر ساعة : كنت اعتقـد ان مصر ستجاملنى وتسمح لى بدخول اراضيها بغير شهادة التطعيم وذلك لانى احمـل جواز سفر الامم المتحدة ! ! وكان هناك احتمال يدور فى راسى وهو انى ساحجز هذه الايام الخمسة لان المسئولين فى الهند نبهونى الى عدم وجود هـذه الشهادة معى . وقد فضلت البقاء خمسة ايام فى المعزل على ان آخذ حقنة الكوليرا لانها تسبب لى — انا بالذات — حالة مرضية حادة ! ! وقد حدث هذا لى عندما طعمت ضد الكوليرا سنة ١٩٥٣

واتصل الدكتور عثمان شعيب مدير الصحة الدولية بالتليفون بالدكتور الضيف وساله عما يطلبه فذكر له : **انه احترم السلطات المصرية لانهــا لم تجامل فى الحق احدا حتى ولو كان ضيفا عليها ، وحتى لو كان يحمل جواز سفر الامم المتحدة ! !**

وظل الدكتـور أيامه الخمسـة داخل المعزل يقرا تقاريره التى سيناقشها مع الاطبـاء المصريين ، ويعد محاضراته وابحاثه ، وكان الاتصال الوحيد به عن طريق التليفون ، والانسان الوحيد الذى كان يقابله ويجلس معه هو مدير الحجر الصحى الدكتور زكى بطرس ، وهذا عدا موظفى المعزل من الاطباء والممرضات ، وفى أول يوم لدخول الطبيب الى معزل الحجر الصحى اخذوا منـه عينـة لارسالها الى معامل التحليل للتاكد من خلوها من ميكروبات الكوليرا ، وثبت أنه خال منها ، ولكن الاوامر الطبية تستلزم قضاء الايام الخمسـة كاملة ولا تنقص دقيقة واحدة .

خارج الاسوار

وفى السـاعة الثانية عشرة تماما من بعد ظهر يوم الخميس ٥٥/١٢/١ خرج الدكتور جريز جورجويسـكى من معزل الحجر الصحى بمطار القـاهرة ، وكان فى توديعه مدير المعزل .. وكتب هو بخط يده ان المعاملة كانت فى منتهى اللطف والكرم ، واراد أن يدفع بقشيشا للتمورجى الذى حمل حقائبه ولكن التمورجى رفض فى ادب .

ودفع الدكتور قبـل خروجه ثلاثة جنيهـات وخمسين قرشـا ، وقرشـا واحدا ضريبة دمغة .. وهذا المبلغ مقابل اقامته خمسـة ايام فى الحجر الصحى ..

والطريف أن القانون رقم ٤٥ لسـنة ١٩٥٥ ينص على أن يدفع كل من يحجر عليه صحيا مبلغ سبعين قرشا للغرفة والحراسة والشيالة والتطهير والانتقال عن كل ٢٤ ساعة أو جزء منها يقضيها فى المحجر.. واخذ الدكتور ايصالا بهذا المبلغ ووضعه داخل باسبور الامم المتحدة الذى يحمله فى جيبه ..

وذهب الدكتور مباشرة الى زملائه التسعة الذين كانوا فى انتظاره عند اهرام الجيزة .. وتنـاول الغداء معهم ، وركب الجمـل وزار ابو الهول ومراكب الشمس . ونفى بشدة الاشاعات التى ادعت انه عومل بقسوة .

وضحك وهو يقول : لو كانت مصر قد سمحت بدخولى بدون عزل صحى لكتبت تقريرا الى الامم المتحدة اذكر فيه ان مصر لاتحترم الاتفاقات الدولية ! !

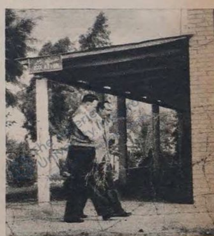
والدكتور البولندى كان من زعمـاء حركة المقاومة السرية ضـد الالمان اثناء الحرب الاخيرة ، وكان عميدا لجامعة وارسو الحرة .. التى كانت دروسها تلقى فى الخفاء ، ولايزال الدكتور يبدى نفوره واشمئزازه كلما ذكر امامه اسم المانيـا ، وكلما جاءت سيرة الحرب وذكرياتها .

ملاحظة قصيرة

وهدات الضجة التى اثارها راديو اسرائيل عنـدما خرج الدكتور الى النور ، وبدا برنامجه فى القاء محاضراته على الاطباء المصريين عن نظم الصحة العـامة ، وطرق مكافحة الامراض ، وأسـاليب تدريب الاطباء .. واندمج مع زملائه التسعة وسط اطباء مصر الذين يتمتعون هذه الايام بمشاهدة العباقرة العالميين وهم يعرضـون فنونهم فى مستشفيات مصر ..

وبقى بعد هذا ملاحظة اذكرها للاطباء المصريين : **ان هؤلاء العشرة برغم عبقريتهم ، وبرغم سمعتهم العالية ، وبرغم المراكز الضخمة التى يشغلونها فانهم متواضعون .. ولم يرفعوا انوفهم الى السماء ، ولم يسيروا كالطاووس المنفوش .. ولم يتهموا غيرهم بالجهـل واتهم وحدهم العلمـاء ! ! بل جاءوا الى مصر ليتعلموا قبل ان يتباهوا بشهاداتهم وابتكاراتهم .. وما اكثر ما صنعوه وقدموه فى ميادين الطب والعـلاج .. انه درس اخير من العبـاقرة العشرة لشلات العباقرة من اطباء مصر ! !**

صلاح جلال

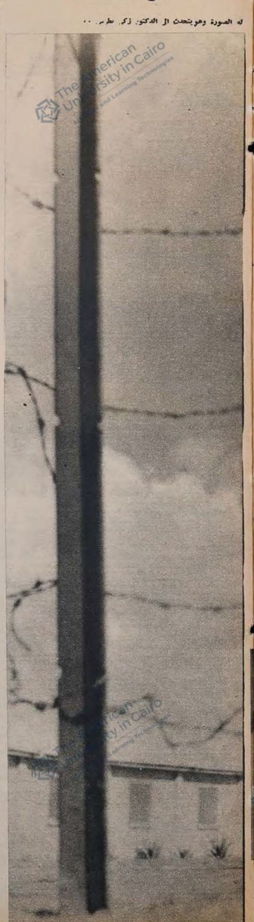


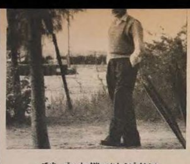
الطبيب البولندى بالبلوفر والقميص يتمشى فى حـديقة المعزل الصحى ، ومعه رئيس الحجر الصحى الذى يستطيع وحده ان يدخل ويخرج لانه محصن ضد الامراض ..

من الأدية

الحجر الصحى!

له الصورة وهويتحدث الى الدكتور زكى. نطر...





وحيدا تحت احدى الاشجار وقف الدكتور يتطلع الى الطائرات وهى تهبط فى مطار القاهرة ، وكانت تسليته هى المشى والقراءة



باسبور الامم المتحدة لم يشفع لرئيس قسم التدريب بالصحة العالمية فى عدم اتخاذ الاجراءات الصحية القانونية



فتحت ابواب المعزل بعد خمسة ايام كاملة وخرج الدكتور البولندى ليلحق بزملائه التسعه فى زيارة مصر ومستشفياتها .



فى نفس يوم الافراج عن الدكتور جريزجود جويسكى اسرع الى زيارة الاهرام ووقف مع زميله الدكتور ماك ايونى الامريكى



شركة مصر للطيران وهى وكيلة استقبال الشركة العراقية بمصر ترحب بوصول أول رحلة تجريبية للشركة العراقية لمطار القاهرة صباح أمس بطائرات الفايكونت التى تستعملها شركة مصر للطيران أيضا .

والصورة تمثل كبار رجال شركة مصر للطيران فى استقبال هيئة قيادة الشركة العراقية .

الأقنعة المستعارة للصهيونية



سولز برجر
العجوز المجنون !

بن هشت
السم بالسينما سكوب !

مسز روزفلت
موت الرحوم

برنار باروخ
حكيم الصهيونية !

افريل هاريمان
آخر ذراع لهم !

إن الانباء التى جاءت من لندن تروى كيف أن ونستون تشرشل الزعيم البريطانى العجوز الذى اعتزل السياسة قد هدد بالخروج من عزلته والخروج من حزبه كذلك لكى يقاوم الاتجاه الاخير الذى أعلنه خليفته انتونى ايدن حلا لمشكلة فلسطين . لم يدهش الذين يراقبون عن كثب تحركات الاخطبوط الصهيونى فى سياسة العالم وأذرعه الرهيبة التى تمتد الى كل مكان .

ان هذا الاخطبوط الصهيونى له فى كل عاصمة من عواصم الدنيا القوية ذراع ممتدة .

فى لندن كما فى واشنطون . فى باريس كما فى روما .

وكذلك له فى كل ناحية من نواحى النشاط الانسانى . فى الفكر كما فى الادب . فى السينما كما فى المسرح . وجوه كلها ليست فى الواقع الا مجرد أقنعة تستعملها الصهيونية العالمية استعمالا بارعا .

ونستون تشرشل

ان هؤلاء الذين لم تدهشهم تصرفات ونستون تشرشل الاخيرة يذكرون أن تشرشل واحد من أبرز وأشهر الاقنعة الصهيونية .

ان ونستون تشرشل هو الزعيم الانجليزى الوحيد الذى وقف مرة فى مجلس العموم وقال بجراءة تجاوز الحد :

— نعم أنا صهيونى ولى الشرف أن أكون صهيونيا .

ان حاييم وايزمان أول رئيس لجمهورية اسرائيل هو الرجل الذى استطاع أن يستولى لحساب الصهيونية العالمية على عقل تشرشل وأفكاره .. وملامحه . فقد كان وايزمان صديقا لتشرشل واستطاع أن يؤثر فيه وأن يجعله مثالا واعيا لاهداف الصهيونية العالمية لا فى فلسطين فحسب بل فى كل مكان تنشط فيه هذه الدعوة وتتجه الى هدف تحققه .

وقد كانت سياسة تشرشل خلال سنوات الحرب الاخيرة هى التى أدت الى تكوين جيش الهاجانا الاسرائيلى الذى أصبح أساسا للقوات المسلحة الاسرائيلية . فقد كان تشرشل هو الذى أمر شخصيا بتدريب الشباب اليهودى على أوسع نطاق ممكن .

وكان هو أيضا الذى أمر قيادة الشرق الاوسط بأن تفتح مخازنها للهاجانا لكى تنتقى ماتشاء من السلاح .

واستفادت قوات الهاجانا من هدية تشرشل من التدريب والسلاح ولم تستعملها ضد جيش روميل كما كان مقدرا وانما احتفظت بها كلها لكى تستعملها ضد العرب فى فلسطين .

وحتى بعد أن غادر تشرشل مقعد الحكم لم ييأس وهو فى المعارضة ربيبته اسرائيل وانما ظل بكل ماوسعته الحيلة بنشر حججاسرائيل ودعاواها بكل الطاقة التى يملكها رئيس وزراء بريطانيا .

واذن فان ثورة تشرشل على ايدن وتهديده له بالعودة وتهديده له بالتمرد لا لشىء الا لان كلمة قريبة من الحق بدرت من لسانه — تبدو مفهومة على ضوء هذا الماضى الشائن للسياسى العجوز .!

هارى ترومان

ان هارى ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق قناع ثان من أقنعة الصهيونية العالمية .

ان هناك حادثتين تدلان بوضوح على مدى تفانى ترومان فى خدمة أغراض الصهيونية .

الحادثة الاولى صباح يوم ١٤ مايو ١٩٤٨ فى واشنطون .

فوجىء الياهو الات ممثل الوكالة اليهودية فى واشنطن بتليفون يدعوه الى البيت الابيض على الفور . وذهب الياهو الات تلبية لهذه الدعوة واذا أحد مستشارى ترومان يقول له :

ان الرئيس ترومان يرغب فى أن يكون أول من يعترف بقيام الدولة اليهودية فى فلسطين . وقد أعد الرئيس فعلا قرار الاعتراف الذى سيذاع بعد عدة دقائق من قيام هذه الدولة اليهودية فى اللحظة التى ينتهى فيها الانتداب البريطانى على فلسطين .

ومضى مستشار الرئيس ترومان يقول :

— ولكن عقبة قانونية صغيرة طرأت الان . تلك هى أن الرئيس لا يستطيع أن يعترف باسم الولايات المتحدة بقيام دولة بينما هذه الدولة نفسها لم تطلب الاعتراف بها .

واستطرد مستشار ترومان يقول :

— ولذلك فان الرئيس ترومان يرغب فى أن يتلقى على الفور طلبا من حكومة اسرائيل يعبر عن رغبتها فى اعتراف حكومة الولايات المتحدةبها

وخرج الياهو الات من البيت الابيض ثم عاد ليتصل بمستشار ترومان بعد عدة ساعات ليقول له :

— ان اشكالا آخر قد طرأ . ذلك هو ان الدولة الاسرائيلية التى ستقوم فى فلسطين لاتستطيع ان تقدم طلبا للاعتراف بها ما دامت هى شيئا غير موجود حتى الآن .

وقال الياهو الات لمستشار ترومان :

— أكثر من هذا ليس عندنا أوراق رسمية مطبوعة باسم الحكومة الجديدة لكى تكتب عليها طلب الاعتراف .

واذا مستشار ترومان يتبرع بحل العقدة فيقول:

— ان الرئيس يرى أنه لايهم اطلاقا أن الدولة اليهودية لم تقم فعلا ولم يصبح لها كيان معنوى. كيان قائم بذاته .

وكذلك لا يهم أنها ليست لها أوراق رسمية مطبوعة باسمها .

واستطرد مستشار ترومان يقول :

— ان الرئيس يرى أنه يكفى أن تتقدم الوكالة اليهودية بهذا الطلب باسمها . وان تتقدم به مكتوبا على أوراقها الخاصة. فان المسألة ليست الا مراعاة للشكل لا أكثر ولا أقل .

وقد كان وأصدر هارى ترومان اعترافه بقيام اسرائيل بعد ثلاث دقائق من اعلان قيامها فى فلسطين .

أصدره دون أن يستشير وزارة خارجيته !

أصدره والوفد الرسمى الامريكى فى الامم المتحدة يتحدث عن الوصاية الدولية باعتبارها خير حل للنزاع فى فلسطين !

أصدره دون أن تتقدم اليه الحكومة التى اعترف بها ... أن يعترف بها !

هذه هى الحادثة الاولى .

والحادثة الثانية ... يوم وقف هارى ترومان اخيرا يخطب فى حفل أقيم لجمع التبرعات لاسرائيل فاذا هو يقول :

لقد كان أهم قرار اتخذته فى حياتى أيام كنت رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة الامريكية هو قرار الاعتراف باسرائيل .

بقى أن يذكر الناس ان هارى ترومان هذا أصدر ابان اقامته فى البيت الابيض قرارات غيرت من تاريخ العالم .

بينها مثلا قراره الى ايزنهاور بأن يقبل استسلام جيوش هتلر بلا قيد ولا شرط .

بينها مثلا قراره بالقاء القنابل الذرية لاول مرة فى تاريخ البشرية فوق اليابان .

بينها مثلا قراره بتدخل امريكا المسلح فى الحرب الكورية .

ومع ذلك فتلك كلها قرارات غير هامة فى نظر الرجل الذى أصدرها ... أهم منها كلها قراره بالاعتراف باسرائيل .

ذلك هو رأيه ... ذلك هو مذهبه .

برنار باروخ

شخصية غريبة هذا الرجل برنار باروخ . مليونير ٥٠٠ أو ٦٠٠ مرة ... يهودى .. صهيونى .. متحمس لاسرائيل .. وليس فى هذا كله حتى الان شىء غريب .

انما الغريب حقيقة أن هذا الرجل يعتبر فى الولايات المتحدة الحكيم العاقل الذى يحالف الصواب كل آرائه دائما .

كان برنار باروخ مستشارا سياسيا لفرانكلين روزفلت .

وحين مات روزفلت وخلفه هارى ترومان استغنى عن كل مستشارى البيت الابيض على عهد سلفه ولم يستبق منهم الا واحدا وكان هذا الواحد هو برنار باروخ .

وانتهى ترومان سنوات حكمه ثم خذل حزبه كله فى الانتخابات وفاز بالاغلبية الحزب الجمهورى وجلس ايزنهاور يحكم فى البيت الابيض .

وكان طبيعيا أن يغير ايزنهاور كل المستشارين الذين كانوا يعملون مع سلفه الديمقراطى .

وحدث هذا فعلا . الا أن ايزنهاور استبقى واحدا فقط . وكان هذا الواحد مرة أخرى هو برنار باروخ .

وبرنار باروخ صديق شخصى لتشرشل ، وصديق شخصى لايزنهاور ، وحين ذهب تشرشل مثلا ليهنىء ايزنهاور بانتخابه رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة نزل فى ضيافة برنار باروخ فى منزله فى الشارع الخامس ..

ويسمونه برنار باروخ فى نيويورك لانه أبو اسرائيل .

وقد بلغ من أبوة برنار باروخ لاسرائيل انه حاول ذات مرة أن يشترى لها الصلح مع مصر كما يحاول أى أب أن يشترى لابنه لعبة يتسلى بها

وكان ذلك حين استدعى برنار باروخ ذات مرة أحد الشبان الذين كانوا يمثلون مصر فى الامم المتحدة وقال له :

— قل لحكومتك على لسانى انها اذا عقدت صلحا مع اسرائيل فاننى على استعداد لان اجعل امريكا تزرع لكم الصحارى وتعمر لكم الخراب .

ولم يتلق برنار باروخ ردا على رسالته ولعله يعرف اليوم أن طفله العربيد المدلل لا مكان له فى الشرق الاوسط .

مسز روزفلت

لم تخف زوجة فرانكلين روزفلت ميولها الصهيونية حتى فى حياة زوجها .

ولقد كانت وهى ماتزال السيدة الاولى فى البيت الابيض وكيلة للجبهة المتحدة لجمع التبرعات لاسرائيل .

وكانت توقع كل نداءات جمع التبرعات باسمها مستخدمة نفوذ زوجها بطبيعة الحال .

ثم أصبحت مسز روزفلت بعد وفاة زوجها أكبر الداعيات لانشاء اسرائيل . وبذلت خلال عملها فى الامم المتحدة كعضو فى الوفد الامريكى الدائم اليها جهودا لاتهدأ لكى تساعد على قيام اسرائيل.

ولما قامت اسرائيل كانت مسز روزفلت أول زائرة أجنبية تستقبلها اسرائيل . ثم أصبحت مسز روزفلت بعد ذلك فى الامم المتحدة بمثابة الام الروحية لكل وفد اسرائيلى أو مندوب اسرائيلى الى الامم المتحدة .

ومن المناظر المألوفة الان فى أروقة الامم المتحدة وصالاتها منظر مسز روزفلت تتأبط ذراع مندوب اسرائيل أو مندوبة جديدة فى احدى لجان الامم المتحدة لكى تقدمه أو تقدمها بنفسها لكل شخص هام من أعلام الامم المتحدة ولكى تتولى بنفسها أن تفتح أمام القادمين الجدد من أرضها المفضلة كل الطرق وكل الابواب .

جيمس ماكدونالد

كان جيمس ماكدونالد هو أول سفير تبعث به الولايات المتحدة الى اسرائيل. ولكن الكلمة المأثورة عنه أنه كان فى الواقع وحقيقة الامر سفيرا لاسرائيل لدى الولايات المتحدة .

لقد شارك جيمس ماكدونالد فى أكبر عملية تضليل فى التاريخ . تلك هى المأساة المزعومة عن

العالمية .. في عواصم الدنيا



ونستون تشرشل
له شرف الصهيونية !

استس كيفوفر
حملة دعاية !

جيمس ماكدونالد
عملية تضليل !

تريجفي لي
سكرتير الصهيونية !

هاري ترومان
تاج ثان في أمريكا !

ارثر كوستلر
لصوص في الليل !

اللاجئين اليهود الذين ألقى بهم هتلر الى التشرد والى البؤس .

كان جيمس ماكدونالد قد اختير ليشرف على تنظيم المساعدة الامريكية للاجئين اليهود بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . وفي ذلك الوقت كان من رأى روزفلت أن الحل الامثل لمشكلة هؤلاء اللاجئين هو أن يوزعوا على بعض الدول الاوربية وكان من رأيه ان بريطانيا تستطيع ان تعمل على اسكان ١٥٠ الفا منهم في الكومنولث البريطاني كما تستطيع الولايات المتحدة الامريكية أن تتقبل ١٥٠ الفا اخرى ، وان الباقي منهم يمكن أن يوزع على بعض البلدان الصديقة والمحالفة.

ولكن ذلك لم يكن رأى الصهيونية العالمية ، فقد كانت لعبة الصهيونية في ذلك الوقت أن تبقى مشكلة هؤلاء اللاجئين دون حل وان تركز دعايتها على ان المكان الوحيد الذي يستطيع أن يؤوى هؤلاء اللاجئين هو الوطن اليهودي القومي في فلسطين .

وشارك جيمس ماكدونالد في هذه المؤامرة التي نجحت نجاحا كبيرا في أن تغرر بالرأي العام العالمي وتقنعه ان لا امل لهؤلاء المشردين الذين ما زالوا يعانون ويلات اضطهاد هتلر الا أن يستوطنوا فلسطين .

وكانت سلطات الدولة الاسرائيلية هي التي أشارت على حكومة الولايات المتحدة باختيار جيمس ماكدونالد لكي يكون سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل .

والعجيب أن وزارة الخارجية — وجورج مارشال وزير خارجيتها في ذلك الوقت — كانت تعارض هذا الاختيار ولكن ماكدونالد سافر الى تل أبيب رغم أنف مارشال واكثر من هذا انتهز الفرصة خلال مروره بلندن وقابل ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية — في ذلك الوقت — وقال له:

— ان الولايات المتحدة يهمها أن تعترف الحكومة البريطانية باسرائيل ثم أردف ضاحكا :

— وسوف يؤنس اقامتي في تل ابيب أن أجد زميلا بريطانيا لي فيها .

وفعل ماكدونالد نفس الشيء مع الكونت كارلو سفورزا وزير خارجية ايطاليا في ذلك الوقت ولم ينس وهو في أوروبا أن يمر على حاييم وايزمان الذي كان مايزال يقيم في سويسرا لكي يتلقى منه البركة والهداية !!

بن هشت

كاتب السيناريو المشهور في هوليوود .

ان تأثيره في عاصمة السينما تأثير هائل وكله متجه الى الدعاية لاسرائيل .

وفي كل فيلم يشارك بن هشت فيه بنصيب . يصل تأثيره الى الذين يشاركون في عمله — لايخلو الامر ابدا من اشارة الى اسرائيل ولو من بعيد أو من موقف يكون غرضه الدفين البعيد هو اظهار وجهة نظر اسرائيل . حتى في المواقف الانسانية البحتة . حتى في موقف حب أو موقف عجز أو موقف لقاء . لا ينسى بن هشت أن يدس سمه الميت !

وقد نسى بن هشت مكانته الادبية لما قبل ذات مرة أن يكون رئيسا للجنة التي الفت لتنظيم استقبال مناحم بيجن زعيم عصابة الارجون زفاي ليومي .

ورأى الناس اسم المؤلف الشهير والمفكر الانساني على رأس الواقفين في استقبال الارهابي قاطع الطريق الذي يفخر بعدد من قتلهم وبقر بطونهم في دير ياسين من الشيوخ والنساء والاطفال العرب !

وفعل بن هشت ما هو أدهى وأمر فقد ورط عددا كبيرا من زملائه في الانضمام الى لجنة استقبال الارهابي الصهيوني دون أن يستشيرهم وكانت فضيحة في الدوائر الفكرية والفنية في أمريكا ولكن الدعاية الصهيونية القوية استطاعت أن تخنق الفضيحة وتجعلها تمر غير ملحوظة من أحد .

آرثر كوستلر

كاتب آخر ... يهودي ايضا . ولكنه صهيوني قبل كل شيء . كرس حياته كلها في تمجيد أعمال الارهاب في فلسطين .

وقد ذهب كوستلر بنفسه الى فلسطين قبل حرب سنة ١٩٤٨ وكتب كتابه المشهور « لصوص في الليل » . مجد فيه أعمال عصابات شترن والارجون والهاجانا وروى بالتفصيل كيف قتل الارهابيون أسرا باكملها ودمروا قرى بأسرها واشاعوا الرعب والخراب حيثما حلوا .

ثم عاد آرثر كوستلر فكتب في تأييد اسرائيل كتابا ثانيا أسماه « الظلام في عز الظهر » .

ولما أنشئت الدولة اليهودية في فلسطين هرول آرثر كوستلر الى الارض المغتصبة من أهلها ومضى يطوف بمستعمرات النقب ومستعمرات الجليل ويصف الحياة فيها كأنه يتحدث عن الجنة الموعودة ثم خرج على الناس أخيرا بكتاب اسماه « العهد والوفاء » وحتى حين أراد آرثر كوستلر أن يكتب قصة حياته لم ينس ان يقول في الكتاب الذي روى فيه هذه القصة واسماه « سهم منطلق الى السماء الزرقاء » — ان الدعوة لقيام اسرائيل والجهد الذي شارك به في تأييدها كانا أهم أهداف حياته — !

تريجفي لي

ان أبشع المهازل التي ينبغي أن تخيف العرب وتدفعهم الى الاحتراس أبدا هي قصة تريجفي لي فقد كان سكرتيرا عاما للامم المتحدة وهو يعرف — أكثر من غيره — تفاصيل القصة .. ويعرف أكثر من غيره نصوص القرارات التي أصدرتها الامم المتحدة ولم تجد من اسرائيل اذنا صاغية .

وكان العرب في احتكامهم الى الامم المتحدة وفي اطمئنانهم اليها وفي تعاونهم معها يحسنون الظن بسكرتيرها العام ويتصورون أنه ان لم يستطع أن ينصر حقهم على باطل اليهود فان أبسط ما تفرضه عليه تبعات المقعد الذي يجلس عليه أن يكون محايدا في هذا النزاع الخطير .

ولقد تبين — ولكن بعد فوات الاوان — ان تريجفي لي وان لم يستطع أن ينصر الحق على الباطل فانه كذلك لايستطيع أن يقف على الحياد وماكاد الرجل يخرج من منصبه حتى استحال الى داعية صهيوني من نوع عجيب .

ان المنظمات الصهيونية الآن تستأجر اسم الرجل ، وتستأجر لسان الرجل ، وتستأجر ملامح الرجل لكي تخدم أغراضها .

والآن ...

هل تريجفي لي في دعايته التي يقوم بها اليوم للصهيونية أجير أم صاحب مبدأ ؟

ان كان أجيرا فكيف قبلنا قضاء رجل يعطى ولاءه لمن يدفع له الثمن .

وان كان صاحب مبدأ فكيف قبلنا ارهابيا صهيونيا ليجلس على مقعد السكرتير العام للامم المتحدة متخفيا في ملامح رجل من النرويج اسمه تريجفي لي .

سولز برجر

انه أشهر افراد الاسرة التي تملك أشهر جريدة في أمريكا وهي جريدة « نيويورك تيمس »

لقد كانت جريدة النيويورك تيمس تحظى بتقدير الرأي العام المفكر في العالم باعتبارها كبرى الصحف الوقور الهادئة في العالم كله .

ولكن لم تكد تجيء مسألة اسرائيل حتى فقدت نيويورك تيمس وقارها .

ان الافتتاحيات التي كتبت في النيويورك تيمس في الصفحة الاولى لا يمكن أن تكتبها جريدة من الدرجة الثالثة في أقذر ميناء في أوربا .

وقد كانت النيويورك تيمس بوقا صريحا لاسرائيل . معلوماتها كلها مستمدة من سفارة اسرائيل ... أخبارها كلها من نفس المصدر .. تعليقاتها كلها منه أيضا ! ..

ولقد تزعمت نيويورك تيمس حملة التشهير على شيخ أمريكي مد يده في جيبه في القاهرة ووضع قرشا في أحد صناديق جمع التبرعات لاسبوع التسليح .

ولكن نيويورك تيمس نفسها هي التي كانت — وما تزال — تنظم عمليات جمع التبرعات لاسرائيل .

ولقد كتب سولز برجر بنفسه مقالات في بعض أعدادها الاخيرة بلغت فيها درجة مساندته لاسرائيل الى حد لا يتصوره عقل عاقل . فقد كاد أن يطالب الولايات المتحدة الامريكية بأن تستعمل قنابلها الذرية لكي تخضع مصر فتركع على ركبتيها وتعقد صلحا مع اسرائيل .

استس كيفوفر

ان استس كيفوفر عامل يدعو الى اليأس في سياسة أمريكا . انه رجل كل ماضيه السياسي أنه قام بأنجح حملة على الجريمة المنظمة في تاريخ الولايات المتحدة . ثم بدأت احلام الحياة في البيت الابيض تداعب خياله وأخذ يحاول ان يتحسس فرصة للنجاح في انتخابات رياسة الجمهورية .

وأدرك استس كيفوفر ما لاصوات اليهود من تأثير في الانتخابات في أمريكا ، فبدأ يجري ويلهث في ذلة متقطعة الانفاس وراء أصوات اليهود في أمريكا .

ومع أن استس كيفوفر زار منطقة الشرق الاوسط في العام الماضي وبينها مصر وباقي الدول العربية ، ورغم أنه في هذه الزيارات استمع للحقائق تتلى عليه أكثر من مرة فان ذلك كله لم يكن عاصما للرجل من أن يتردى فيما تردى فيه اخيرا من مساندة لا حد لها لموقف اسرائيل وتهجم لا حد له على موقف مصر والدول العربية .

افريل هاريمان

بقى بعد ذلك واحد آخر من أذرع الاخطبوط الصهيوني وهو أفريل هاريمان محافظ نيويورك .

انه هو الآخر قد وضع عينه على مقعد رئيس الجمهورية وبدأ مسعاه من أجل هذه الغاية .

ان هاريمان جرب بنفسه مدى قوة اليهود في الانتخابات حينما رشح نفسه لمنصب محافظ نيويورك . فقد كانت أصوات اليهود من أظهر العوامل التي دفعته الى هذا المقعد .

وحينما بدأ هاريمان يتطلع الى المقعد الاكبر — من مقعد محافظ نيويورك — لم يستطع أن ينسى أصوات يهود نيويورك . ولم يكتف هاريمان بأن يبقى في الولايات المتحدة ويطلق التصريحات الواحد تلو الآخر في الدفاع عن اسرائيل .

لم يكتف بهذا ، بل ذهب بنفسه الى اسرائيل ، ثم وقف بشخصه — وهو مازال يشغل منصب محافظ نيويورك — وقف في تل أبيب يقول :

— لا تخافوا اذا هاجمتكم مصر فسوف تجيء الى الشرق جيوش لا حصر لها تهبط أرضه لكي تساعدكم وتنصركم .

واستقبل هاريمان بالطبع استقبال الفاتحين في تل أبيب بعد ذلك كله .

***

هؤلاء أحد عشر من أذرع الاخطبوط الصهيوني

ولكنهم ليسوا كل أذرعه ..

وليسوا كل أقنعته ..

ان عواصم الشرق والغرب مليئة بهم ..

في لندن كما في واشنطن . في باريس كما في روما ..

انهم في كل ناحية من نواحي النشاط الانساني .

في الفكر كما في الادب . في السينما كما في المسرح ..

في الصحافة كما في الاذاعة ! ..

تمنت وهى طفلة ان تكون حياتها حفلة راقصة متصلة ... فقسا عليها الدهر وحقق امنيتها ... وكانت حياتها حفلة راقصة متصلة ولكنها حفلة باهتة كئيبة. لقد اشقاها مالها وأسعد غيرها. حملت ملايينها فى احدى يديها وقلبها فى الاخرى وراحت تجوب انحاء العالم بحثا عن الحب والسعادة. ولما اعتقدت انها عثرت عليهما دفعت صحتها أيضا ثمنا لهما. فاضاعت صحتها واضاعت معها الحب والسعادة.

بربارة هاتون وقصة قلبها الكبير

٦ أزواج من أطراف الدنيا .. ولا واحد منهم حقق لها السعادة !

تزوجت ٦ مرات خلال ٢٢ سنة. اختارت ازواجها من مختلف انحاء العالم فهم: امير روسى وكونت دانمركى وممثل امريكى وامير ليتوانى ودبلوماسى من امريكا اللاتينية واخيرا بارون المانى هو بطل التنس العالمى فون كرام.

تزوجتهم كلهم، ما عدا الاخير، بعد حب عنيف. ولكن لا حبها استطاع الاحتفاظ بواحد منهم ولا ملايينها. ومع ذلك لم تيأس ولم تفقد املها فى العثور على الحب والسعادة فتزوجت فون كرام بدون حب ولا عاطفة ولكن بعد صداقة استمرت ١٨ عاما.

تدخل البوليس للمحافظة على النظام فى حفلة زواجها الاول. اختارت باريس مدينة النور والمرح والشباب اطارا لهذه الحفلة..

وتم زواجها السادس دون أن يشعر به احد.. اختارت مدينة فرساى لتعقد فيها قرانها على البارون فون كرام وكان الاختيار موفقا وخليقا بمثل هذا الزواج: حديقة ملكية ولكنها خالية خاوية، ومجرى ماء تتساقط فوقه اوراق الخريف الصفراء الباهتة، ومدينة ملكية ولكنها كئيبة لا حياة فيها.. اطار رائع لحفلة عرس فى خريف العمر.

١٠٠ جنيه فى اليوم

وعاد العروسان الى باريس لقضاء شهر العسل فى فندق ريتس الفخم، حيث حجزت بربارة جناحا خاصا اجرته ١٠٠ جنيه فى اليوم.

واوت بربارة الى سريرها فقد كانت متعبة مريضة اثر اصابتها بزكام حاد.

ولقد شهد فندق ريتس معظم فصول قصة حياة بربارة. فقد اقامت فيه - وربما فى هذا الجناح بالذات - اكثر مما اقامت فى اى مكان آخر. وفيه عاشت مع كل واحد من ازواجها الخمسة السابقين. وفيه بدات مأساتها وهى بعد طفلة..

ولعلها اخذت تفكر الآن وقد عادت اليه مع زوجها السادس فى مستقبلها وهى تسأل نفسها اذا كانت احسنت الاختيار هذه المرة فتجد السعادة والاستقرار بعد حياة اثقلتها الملايين وحطمتها الفضائح وقضايا الطلاق.

بداية المأساة

ولعلها اخذت تستعرض أيضا حياتها منذ فاجأتها لاول مرة اضواء الحياة الليلية المثيرة وفى هذا الفندق بالذات فأذهلتها وكانت بداية شقائها وتعاستها كان عمرها حينذاك ٧ سنوات..

طفلة يتيمة وحيدة فقدت حنان الام ورعاية الاب تقوم مجموعة من المربيات على تربيتها. وكانت تسمع من الهمسات التى تدور حولها انها وريثة اغنى رجل فى العالم. ولكنها كانت تشعر بالوحدة القاسية المريرة. كانت تريد، بدلا من هذه الملايين، شخصا يحبها ويحنو عليها ويحيطها بعطفه ورعايته. كانت توضع فى سريرها الصغير الفخم فتحاول النوم فلا تستطيع.. ان اصوات الموسيقى الصاخبة او الحالمة المنبعثة من حلبة الرقص فى الفندق تثير مشاعرها. كانت تود أن ترى الناس وهم يرقصون ويتضاحكون ويسمرون. وتسللت فى احدى الليالى من سريرها حافية تتلمس وخرجت الى الشرفة فرأت مشهدا انطبع فى ذهنها الى الابد: حلبة الرقص وقد انحشر فيها عشرات من الرجال والنساء.. رجال فى ملابس السهرة الانيقة، وسيدات فى ثياب فاتنة تكشف عن صدورهن وظهورهن، وجميعهم يتخاصرون ويتمايلون وقد تلاصقت اجسامهم وهم يرقصون على الحان الموسيقى فى جو من النشوة والمرح والسعادة..

وعادت الطفلة الصغيرة الى سريرها الوحيد وقد بدات الدموع تنهمر من عينيها.. واخذت تقارن بين حياتها الكئيبة وهى وريثة اغنى رجل فى العالم وحياة هؤلاء الراقصين، واقسمت ان تعيش عمرها كله فى حفلة راقصة.. فكان لها ما ارادت وكانت هذه مأساتها.

المليونيرة الصغيرة

بدات مأساتها عندما بلغت الثامنة عشرة واخذت تظهر فى المجتمعات والحفلات فتلاحقها همسات الاعجاب.. الاعجاب بالدوطة التى تسير فى ركابها:

٤٢ مليون دولار او ما يزيد على ١٢ مليون جنيه.. انها تستطيع ان تنفق ٦٠٠ الف جنيه فى العام الواحد دون أن يتأثر رأسمالها.

الزوج الاول .. امير مزيف

واشتدت المنافسة على طلب يدها، او بالاحرى على ثروتها. وفاز بهما الكسى مديفانى، انه شاب جميل قوى الجسم فيه الفتنة التى اشتهر بها الجنس السلاف. وكان شقيقاه قد نجحا قبله بالزواج من اثنين من صاحبات الملايين.

وكان الكسى يحمل لقب امير، ولكنه زائف لا أصل له. فقد قال له والده يوما: كنت احمل رتبة جنرال فى جيش القيصر. وفى المنفى اصبح اولادى نجباء امراء. ولا اعرف كيف حصلوا على على هذا اللقب، ولعل هذا من بعض اسرار الوراثة التى نجهلها.

وتم الزواج فى باريس عام ١٩٣٣. واحتشد اهل عاصمة النور حول الكنيسة الارثوذكسية الصغيرة ليشهدوا زواج اغنى فتاة فى العالم.

وحشدت السلطات قوات كبيرة من البوليس للمحافظة على النظام. وقدم الكسى الى عروسه عقدا من اللؤلؤ النادر.. وعرف العالم بعد ذلك ببضع سنوات ان الزوج هو الذى اوصى على العقد، ولكن بربارة هى التى دفعت ثمنه..

وقد عرفت والدة الكسى كيف تربى اولادها وتعدهم لمواجهة الحياة. انها لم ترسلهم الى المدارس ليدرسوا اللغات القديمة الميتة كاللاتينية واليونانية بل علمتهم « البولو » وهى رياضة ارستقراطية، تتيح لهم الاختلاط بصاحبات الملايين.

البولو اولا

واتقن الكسى هذه الرياضة، ولكنها تحولت عنده الى هواية عنيفة. وساعدته زوجته على تكوين فريق من هواة هذه الرياضة اخذ يجوب به انحاء العالم للاشتراك فى المباريات الكبرى... وبدا يهمل زوجته ويقضى معظم ايام السنة بعيدا عنها.

واجتمع بها مرة بعد غيبة طويلة فاذا به يفاجئها بقوله: لماذا انت بدينة بهذا الشكل ؟ وكانت صدمة لزوجته العاشقة.. لقد خشيت أن تفقده اذا ظلت بدينة كما قال لها. فقررت ان تتبع « رجيما » قاسيا وامتنعت عن الطعام واستعاضت عنه بالقهوة. وفى خلال بضعة ايام فقدت من وزنها ١٥ كيلو. ولكنها فقدت صحتها أيضا. والى الابد.

ثمن الطلاق: ٦٠٠ الف جنيه

واشتد عليها المرض يوما وزوجها فى الهند يلعب « البولو ». وارسلت تستدعيه ليكون الى جانبها ولكنه رفض العودة قبل انتهاء المباريات. وكان هذا اكثر مما تستطيع بربارة احتماله.. اذن لقد ضحت بصحتها عبثا وفشلت حتى فى الاحتفاظ بزوجها بطل البولو. وقررت وضع حد لقرانها. واقامت حفلة وداع فى فندق ريتس بباريس. بلغت نفقاتها ٢٠٠ الف جنيه.. ثم طلبت الطلاق من الكسى الامير الروسى المزيف.. وحصلت على الطلاق بعد ان قدمت له هدية متواضعة: شيك بمبلغ

٦٠٠ الف جنيه . انه ايرادها لعام كامل . ولكن الكس لم يستفد من هذه الثروة ، اذ قتل بعد الطلاق ببضعة اشهر فى حادث سيارة .

الملايين والمبادىء

وتزوجت بعد ذلك الكونت كورت رفنتلو الدانمركى وهو يشبه الكس فى بعض الوجوه ، اذ كان مثله مغلف مفتول العضلات . ولكنه يختلف عنه اختلافا اساسيا فى الاخلاق والمبادىء وكان هـذا سببا فى فشل الزواج . وعندما انجبت بربارة ولدا ، بدأ الامر يداعبها فى أن تستقر وأن تعيش كأ مثل باقى الامهات بالرغم من ملايينها . ولكن املها تبخر سريعا فقد شعر زوجها واصبح حزينا ساهما لم تفلح ملايين زوجته فى ادخال السعادة الى قلبه فقد اصيب بمرض الكبرياء . وكان يتخيل ما يقوله الناس عنه وهو يدخل الى ناديه او الحفلات العامة : انه زوج بربارة هلتون صاحبة الملايين ! . ولم يقو على احتمال هذا العذاب وانتصرت كبرياؤه وكان الطلاق . وكان قاسيا على بربارة ، وكأنه اراد ان ينتقم منها ومن ملايينها ، فحرمها من الاحتفاظ بثمرة زواجهما حتى فى الوقت الذى اشتد فيه المرض عليها . ان الكس مديفانى كان اشرف منه واكثر اعترافا بفضل بربارة ، فقد اوصى قبل وفاته فى حادث السيارة بأن تعاد الى بربارة جميـع الاموال التى منحتها له خلال حياتهما الزوجية وعند الطلاق . وكانت هذه الاموال لا تقل عن مليونى جنيه .

تجربة الازواج الاغنياء

وقررت بربارة ان تقوم بتجربة جديدة . . ان الازواج المفلسين لم يسعدوها وتنكروا لها ولملايينها ، فلماذا لاتجرب زوجا ثريا لا يكون فى حاجة الى ثروتها . واختارت ممثل السينما المشهور كارى جرانت . ولكن المال بجد اكثر من وسيلة للقضاء على سعادة اصحابه . كانت بربارة ضعيفة جدا امام ازواجها المفلسين .. كانت تعتقد ان ملايينها كفيلة بالاحتفاظ بهم . فلما فشلت رأت ان تستعمل القوة مع كارى جرانت خشية ان تفقده اذا ظلت على ضعفها . وتحولت الى زوجة مستبدة قاسية . ارادت ان تفرض رأيها وذوقها على كارى جرانت حتى فى اختيار ملابسه والوانها .. وفشل الزواج ، وكان الطلاق الثالث ..

عودة الى الازواج المفلسين

وعادت بربارة تبحث عن زوج مفلس مرة اخرى . ووقع اختيارها على الامير الروسى ايجور تروبتسكوى . وعاش الزواج ٤ سنوات ، ثم انتهى بالفشل والطلاق ..

واختارت بعد ذلك بورفيريو روبيروزا الزوج السابق للممثلة الفرنسية المشهورة دانيل داريو .

وقالت عندئذ انها عثرت اخيرا على الزوج المثالى الذى ظلت تبحث عنه زهاء ٢٠ سنة .. ومع ذلك لم يعمر هذا الزواج اكثر من ٧٢ يوما ثم انتهى بالطلاق ..

المستشفيات بعد القصور

واعقبت هذه المآسى العاطفية والزوجية مأساة أخرى من نوع آخر . فقد فقدت بربارة صحتها بسبب « الرجيم » القاسى الذى اتبعته عندما كانت تحاول الاحتفاظ بزوجها الاول الكس مديفانى . ولم تعد تقيم فى الفنادق الفخمة وفى قصرها العظيم بمدينة طنجة . انها اصبحت تتنقل من مستشفى الى آخر . ولم تعد بربارة هاتون المليونيرة الانيقة المرحة .. انها اصبحت امرأة مسكينة هزيلة خائفة تقضى معظم ايام السنة راقدة على سريرها فى المستشفى ومع ذلك تلاحقها لعنة ملايينها وشرورها، ان المريض العادى يشعر بالامل والرجاء والعزاء عندما يقترب منه الطبيب لفحصه او علاجه . اما بالنسبة لبربارة فقد كانت رؤية الاطباء تبعث فى نفسها عذابا جديدا مستمرا .. كانت تخاف منهم ولا تثق بهم .. كانت تشك فى نواياهم وتعتقد انهم يهتمون بأموالها اكثر من اهتمامهم فى شفائها .

اسراف وكرم

ومع ذلك فان بربارة هاتون لاتستحق هذه المصائب التى جرتها عليها ملايينها. كانت تدفع ثمن طفولتها التى حرمت فيها من حنان الام وعطفها وحبها . وكان والدها يلبى جميع رغباتها ونزواتها ولعله كان يكفر عن اهماله لها والعيش بعيدا عنها . والشىء الوحيد الذى تعلمته وهى فتاة صغيرة هو ان المال لا قيمة له مطلقا لوارثة محال وولورث .. ووعت الدرس فكانت مسرفة حقا .

كان لديها عدد ضخم من السيارات الفاخرة من بينها سيارة صنعت خصيصا لها بلغ ثمنها ٢٥ الف جنيه وتزيد نفقات صيانتها واستعمالها على ٦ آلاف جنيه فى العام . وكان لها يخت فخم وقطار خاص يتسع لاكثر من ٥٠ راكبا .. وكان لها قصر كبير فى طنجة . وعندما كانت تزور باريس كانت نفقات اقامتها تبلغ احيانا عشرات الالوف من الجنيهات فى اليوم الواحد . . كان اسرافها جنونيا .

كلب = سيارة رولزرويس

وهكذا كان كرمها ايضا . انها انفقت اكثر من ٣ ملايين من الجنيهات على اعمال البر والاحسان . كانت شديدة البر باصدقائها ومعارفها من المعوزين . فقد شكت مرة احدى صديقاتها فى لندن من الم شديد فى ضرسها . فادخلتها احد المستشفيات الخاصة واستأجرت لها فيه جناحا خاصا من ٨ غرف . وقتلت احدى سياراتها «الرولزرويس» كلبا . فأعطت السيارة الى صاحبة الكلب تعويضا لها عن فقده .

صداقة العمر

ولعل طبيعة بربارة وصفاتها الحقيقية لا تتمثل فى اسرافها او كرمها . انها تتمثل فى حقيبتين قديمتين تحتفظ بهما لأن معها فى جناحها الخاص بفندق ريتس حيث تقيم مع فون كرام زوجها السادس وبطل التنس الالمانى . أن الحقيبتين تحتويان على الخطابات التى تبادلتها بربارة وفون كرام خلال الثمانى عشرة سنة الماضية . انها ليست خطابات غرام بل رسائل عادية بسيطة صريحة . رسائل يتبادلها الاصدقاء لا أثر فيها لعاطفة جامحة او حب مستتر .

الزوج الصديق

ان بربارة لم تتزوج فون كرام عن حب ، بل عن صداقة . وهى لم تعد تنشد الحب بعد ان فشلت فيه ٥ مرات . انها تنشد العطف والحنان . ومع ذلك فان زوجها الاخير لا يخلو من الفتنة . فقد انتزع اعجاب الجماهير فى مباريات التنس العالمية التى اشترك فيها بين ١٩٣٠ و ١٩٤٠ . وتزايد اعجاب الجماهير بعد ان اعتقله هتلر ثم لجأ الى السويد حيث اصبح بعد قليل من كبار رجال الاعمال الذين يتمتعون باحترام الجميع . وهو يملك ثروة خاصة لا بأس بها كما انه حصل على امتياز استيراد القطن الى المانيا الغربية . انه يستطيع ان يعيش دون ان يكون فى حاجة لملايين زوجته .

فهل تجد بربارة اخيراً فى جوار هذا الزوج الجنتلمان السعادة التى فشلت فى الحصول عليها حتى الآن ام ان لعنة المال ستلاحقها فتقضى على آخر امل لها فى الحياة !

ازواج بربارة





بربارة وزوجها الخامس بورفيريو روبيروزا . كان زواجهما مفاجأة كان يسعى للزواج من ممثلة السينما زازا جيبور ولكنها رفضت فصفعها .. فاسرع ينصب شباكه حول بربارة والصورة الثانية لبربارة وزوجها السادس فون كرام بعد ان ذاع نبأ زواجهما وظهرا معا فى فندق ريتس



لا تنظر اليها اكثر من ٣ ثوان !



« يكفي ٣ ثوان وبعدها انا غير مسئولة عن اعصابك » هكذا تقول عينا النجمة جاكي لين لكل واحد يقابلها بثوب السهرة الجديد !

ان اعصابك لن تحتمل السحر الزائد الذى ينبعث من هذا الصدر المفتوح .. ولكن يجب أن تعتاد على ذلك لان هذه هى موضة الموسم الجديد !

ان جميع اثواب السهرة التى سوف يراها الرجال فى الليالى القادمة هى صورة طبق الاصل من الثوب الذى ظهرت به .. الممثلة جاكى لين .. فى حفلة الافتتاح لاحد افلامها ..

ان القنبلة التى اطلقتها جاكى فى هذه السهرة ماخوذة عن اثواب الاغريق منذ قرون ، والصدر مفتوح بشكل واضح ولا رابط له سوى ثلاثة خيوط مذهبة تعقد وتحل عند اللزوم !

وتقول جاكى : ان هذا الثوب سوف ينتشر خلال اسبوع واحد فى جميع انحاء العالم !

ان اعصاب الرجال يجب أن تستعد منذ الآن ..



« اوعي قلبك » ان جاكي لين تحذرك اذا كنت غير متزوج اما اذا كانت لك زوجة ... فتعود على هذه الموضة من الآن !

جاكي لين بثوبها المفتوح والصدر الذى تربطه ثلاثة أسلاك مذهبة فقط .. انها موضة سنة ١٩٥٦ الجديدة !

ناس .. وراء الأخبار



حاول انقاذ لاجىء من الانتحــــــار

● **السيد احمد حلمى** رئيس حكومة عموم فلسطين .. حاول فى الاسبوع الماضى ان ينقذ احد اللاجئين الفلسطينيين من الانتحار .. ان اسم هـذا اللاجىء خالد ابراهيم عودة وهو يعيش مع اولاده التسعة فى حجرة على سطح منزل قديم فى حى الموسكى ..

وكان هذا اللاجىء قد ذهب الى الجامعة العربية يطلب اعانته على ان يعيش ...

واحالته الجامعة العربية على حكومة عموم فلسطين .. وكتب اللاجىء الى احمد حلمى « باشا » يقول له ان عنوانه .. كذا .. فى حى الموسكى .. وانه يزمع أن ينتحر ولكن بعد ان يودع أولاده التسعة امانة فى عنق « الباشا » احمد حلمى ..

واخرج السيد احمد حلمى كل ما فى جيبه واعطاه للاجىء الفلسطينى وكتب فى نفس الوقت خطابا الى الجامعة العربية يطلب اليها ان تنقذ حياته وتخرجه من حالة اليأس التى يعيش فيها .

بقى أن تعرف ان الادارة الاجتماعية بالجامعة العربية حفظت هذه الرسالة .. لا لشىء سوى ان اللجنة العليا لاغاثة اللاجئين سبق ان نظرت موضوع هذا اللاجىء ورفضت تقديم المعونة اليه .. !

ماذا فعــل الاتحــــــاد لاولاده ؟

● **المرحوم محمود بدر الدين** .. أو الرياضى الذى قتلته كرة القدم ..

يحاول اصدقاؤه ان يفعلوا شيئا لعائلته .. لقد عاش الرجل ووهب حياته من أجل الرياضة وكرة القدم ..

وتحرك اتحاد كرة القدم . يريد ان يفعل شيئا لاولاده ..

تقدم بمذكرة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر للحصول على موافقة مجلس الوزراء على تنازل الحكومة عن نصيبها فى معاش المرحوم بدر الدين . . !

وهذا أقل ما يمكن أن تكرم به الدولة بدر الدين بعد وفاته . . بقى أن يفعل اتحاد كرة القدم شيئا من ماله وميزانيته الخاصة !

تطالب بحقها فى الترقية .. وهى مفصولة!

● **الدكتور احمد نجيب هاشم** .. وكيل وزارة التربية والتعليم اثناء قيامه بجرد الاوراق التى تركها له سلفه الدكتور سليمان حزين – بعد تعيينه مديرا لجامعة اسيوط – عثر على مشكلة .. وظل يبحث عن حلها طوال يوم كامل . ويبلغ عمر المشكلة أكثر من خمسة أعوام

فقد ظهر أن احدى المشرفات الصحيات قد استقالت من عملها بمنطقة الزقازيق فى ٥ مارس سنة ١٩٥٠ بسبب الزواج ، واصدرت المنطقة قرارا بفصلها يوم ٨ من نفس الشهر .. وابلغت مستخدمى الوزارة بصورة من القرار . ومن يومها واخطار الفصل يتنقل بسرعة السلحفاة على مكاتب الموظفين .. ! الى ان صدرت حركة الترقيات الاخيرة .. وعلمت المنطقة أن الموظفة المفصولة رقيت الى الدرجة السابعة .. وانها تطالب بفرق الترقية مادامت الصحة المدرسية والوزارة لم تعترفا بصحة قرار الفصل ..!

ولما عرف الدكتور هاشم أن المسألة مجرد اهمال من الموظفين الاداريين ، احال المشكلة الى النيابة الادارية للفصل فى النزاع .

((مظاهرة)) بسبب سابرينا !

لندن كلها تتحدث عن سابرنيا .

لقد اصبحت سابرنيا « مارلين مونرو » بريطانيا . الصحف تتحدث عنها . المصورون يجرون وراءها . شركات السينما تتسابق للتعاقد معها . لقد أثارت سابرنيا ضجة كبرى فى هذا الاسبوع عندما ذهبت لتشهد حفلة العرض الاول لفيلمها الجديد . ووقفت تلقى بصورها فى الهواء للمعجبين ، وترسل لهم قبلاتها فى الهواء أيضا . وثارت الاعصاب . وتزاحم المعجبون على صورها . وتدافعوا وراحوا يتسابقون للفوز بصورة سابرنيا الشقراء الجميلة . واضطر البوليس فى النهاية الى التدخل لانهاء « المظاهرة » !

القنابل فى قبرص !

لن تهدا قبرص ابدا . ان القنابل لا تزال تدوى فى الجزيرة . لقد اعلنت حكومة قبرص حالة الطوارىء فى الاسبوع الماضى . ومضت بضع ساعات . وبعدها دوت قنبلة فى صالة الرقص بفندق « ليدرا بالاس » بمدينة نيقوسيا . واصيبت احدى الراقصات بشظايا القنبلة . واحدث الانفجار ذعرا شديدا . وحملت الفتيات صاحب الفندق الى فراشه . لقد اصيب بصدمة عصبية . وغطوه بالصوف ، وقدموا له قدحا من الشاى ليهدىء اعصابه . ومن جديد خرجت فرق البوليس والجيش البريطانى تطارد ابناء المدينة وتعتقلهم !

القضاة يبارزون بالسيف !

● **المستشار مختار عبد الله** رئيس محكمة الاستئناف العالى .. يبحث هذه الايام فى موضوعات طريفة صادفته لاول مرة فى تاريخه الطويل فى القضاء .. انه يبحث عن أماكن مناسبة للاعب التنس والفولى بول وحلقات للملاكمة والمصارعة ، ويبحث عن أماكن تصلح لوضع ترابيزات البنج بنج .. والسبب فى هذا أن منشورا وصل الى المحكمة الاستئناف العالى ينادى بتشجيع الرياضة بين الموظفين وأحال المستشار هذا التقرير الى بطل الملاكمة محمود السيد ، وهو فى نفس الوقت موظف بقلم النسخ بالمحكمة ، وطلب اليه وضع تخطيط للرياضة والملاعب ليتبارى كل الذين تسمح حالتهم الصحية ، ويشتركوا فى فرق رياضية .. وتم وضع برنامج كامل لخمسة ملاعب عثروا على أماكنها ..

مكان للمصارعة ، وآخر للملاكمة ، وثالث للفولى بول ، ورابع للبنج بونج ، وخامس للمبارزة بالشيش ..

ووافق رئيس المحكمة على هذا الاقتراح ، وتمت الاستعدادات لتكوين الفرق الرياضية التى ستتبارى مع فرق المحاكم الاخرى ، وفريق النيابة أو فرق السجون ، ويبتسم القضاة هذه الايام .. وهم يتحدثون عن الفرق التى سيشتركون فى العابها ، وسيكتفى الكثيرون منهم بالانضمام الى فريق المتفرجين .

السودان وخبير اليورانيوم المصرى

● **المهندس الجيولوجى محمد سميح عافية** يحزم حقائبه استعدادا للسفر للسودان ، وقد طلبت وزارة الثروة المعدنية هناك من الحكومة المصرية اعارته لها لمدة ستة شهور ليفتش لها عن الاماكن الغنية باليورانيوم فى صحراء السودان الشرقية والغربية ، وهذه أول مرة يهتم السودان بهذه الناحية ، وكانت حكومة جنوب افريقيا قد انذرت المهندس المصرى اثناء زيارته لمناجم الماس فى جنوب افريقيا بعدم الاقتراب من مناطق مناجم اليورانيوم المنتشرة هناك ، ولكنه استطاع بمعاونة مهندس من النمسا ان يدخل هذه المناجم ويدرس تفصيلات العمل لمدة اسبوعين ..

وعندما علمت حكومة السودان بالتفاصيل التى كتبها فى تقريره الذى رفعه للمسئولين فى مصر .. طلبت اعارته لها مدة عامين ، ولم توافق مصلحة المناجم والمحاجر على اعارته الا لستة شهور فقط .. والغريب أن المهندس المصرى عندما دخل مناجم الماس فى اتحاد جنوب افريقيا ، حسبه الكثيرون مهندسا انجليزيا لانه اشقر اللون ولان عينيه زرقاوان ، وبداوا يضعون العراقيل فى وجهه ، ولما علموا بانه مصرى عاونه العمال ورجال المناجم الزنوج وامدوه بوثائق وتقارير خطيرة عن حركة التعدين هناك ..

تجارب جديدة فى الزراعــة من امريكا مع اربعة شبــان من الريف .. !

● **البكباشى حسين الشافعى** .. وزير الشئون الاجتماعية طلب من ادارة رعاية الشباب تقريرا وافيا عن نتيجة أول بعثة مصرية من شباب الريف بعد ان عادت الى مصر هذا الاسبوع ..

فقد امضى اربعة من الشبان المصريين – ممن نشأوا فى الريف المصرى – ستة أشهر فى الريف الامريكى .. وكان هؤلاء الشبان يمثلون مصر فى برنامج تبادل شباب المزارعين بين الولايات المتحدة والدول الاخرى . وبقى أن تعرف وزارة الشئون الاجتماعية هل نجحت هذه البعثة .. ؟ وهل يمكن لاعضائها ان يطبقوا نظريات جديدة فى زراعة ارضهم .. ؟ ام أنهم كانوا مجرد سائحين يجيدون التحدث باللغة الانجليزية .. ؟

البحث عن الورد الابيض للعروس

● **السيدة نعيمة عاكف** كانت حائرة صباح يوم الاحد الماضى على محال الزهور لتبحث عن زهور بيضاء لتهديها لزوجة الامير عبد الله الجابر الصباح ، وقال لها تجار الزهور ان الزهور البيضاء من نوع الجلاديولا غير موجودة هذه الايام ، واخيرا وافقت السيدة نعيمة عاكف على أن تكون زهور الجلاديولا من النوع « الاحمر البمبى » وفعلا تم اعداد الباقة على وجه السرعة ، وذهبت بنفسها الى قصر الامير بالعجوزة واهدت الباقة باسمها واسم زوجها ، وكانت اول باقة تستقبل العروسين القادمين من لبنان لقضاء شهر العسل فى القاهرة ، وكان السبب فى البحث عن الزهور البيضاء هو ان السيدة ليلى المرعبى زوجة الامير الجديدة تتفاءل باللون الابيض ، ولهذا امرت وكيل أعمال زوجها بشراء كميات كبيرة من الزهور البيضاء لوضعها فى قصر زوجها

ذهب ليصيد عشرة أســـود

● **اللواء عبد الله النجومى** .. لقد ذهب فى رحلة صيد منذ أكثر من شهر كامل ..

حمل معه بندقيته وتوغل فى غابات السودان ليشبع هوايته فى صيد الحيوانات ..

وحاول بعض اصدقائه ان يذهبوا معه .. رفض مكتفيا بالدليل السودانى الذى اصطحبه معه ...

ولم يحمل معه من الاكل سوى شوال مملوء بالبلح الابريمى وكمية من العيش « القريش » ..

وينتظر أن يعود اللواء النجومى فى أواخر الاسبوع القادم .. ولكن بعد أن يكون قد اخترق غابات السودان من الشمال .. الى اقصى الجنوب . وبعد ان يكون قد صاد على الاقل عشرة أسود .. أو هكذا وعد اصدقاءه .. !

الاتصال التليفــونى فقط !

● **محمد عبد الوهاب** .. سعيد جدا بعودة زوجته السيدة اقبال نصار ونجاح المساعى التى بذلت للصلح .. فقد عادت الزوجة من رحلتها فى الخارج الى بيت زوجها واولادها . واحتفل عبد الوهاب بعودتها فلم يفارقها اسبوعا كاملا .. وقضى معها أيام الاسبوع فى البيت لا يتصل بالناس الا بالتليفون .

وسهر عبد الوهاب خارج بيته فى الاسبوع الماضى لاول مرة .. وكان ذلك ليعرض فيلمه الذى انتجه لعبد الحليم حافظ عرضا خاصا .. وسهر معه المخرج بركات حتى الثانية صباحا

استراحة فاروق تصــبح مكاتب

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة .. ان استراحة « فاروق » التى بناها فى حدائق الحيوان فى الجيزة تثير اعصابه ..

وكان الوزير قد قرر الابقاء على هذه الاستراحة لتكون مقرا لاستقبال الشخصيات الكبيرة التى تزور الحدائق ..

وعاد الوزير وقرر تحويل هذه الاستراحة الى مكاتب لاطباء الحدائق اما مفروشاتها .. وهى مفروشات فاخرة تكلفت الدولة اكثر من ١٣ الف جنيه لاعدادها فى عهد فاروق ، فقد قرر الوزير نقلها الى استراحة وزارة الزراعة فى برج العرب ..

وقرر فى نفس الوقت تحويل البيت الذى كان مسكنا لوكيل وزارة الزراعة السابق فى حدائق الحيوان الى متحف حيوانى ..

ايفون دى كارلو تتزوج !

ايفون دى كارلو الممثلة السمراء الجميلة تزوجت فى الاسبوع الماضى . لقد تركت ايفون هوليوود فجاة وسافرت مع الرجل الذى اختارته الى مدينة رينو بولاية نيفادا ، حيث احتفلا بزواجهما . ان الزوج السعيد اسمه روبرت مورجان ، وهو احد كبار المشتغلين بالدعاية للافلام الجديدة التى ينتجها الاستوديو الذى تعمل فيه زوجته ، ان عمر ايفون الآن ٣٣ سنة . وهى تقول ان هذه هى السن التى يجب ان تتزوج فيها المرأة !

قصة العدد

بطولة عذراء...

بقلم ابراهيم المصرى

إن تاريخ استقلال ايطاليا حافل بالاعمال المجيدة الرائعة ! وهذه القصة الواقعية ذهبت عند الايطاليين والشعوب الاوربية جمعاء ، مثلا فيما يمكن أن يصل اليه الايمان الوطنى الصادق من تفوق فى روح البطولة وتقديس لارادة البذل والتضحية .

كان ذلك ابان حرب الاستقلال الايطالية وخلال الفترة العصيبة التى كانت جيوش النمسا تجتاح فيها أراضى ايطاليا وترابط فى سهول مقاطعة لومبارديا الجميلة ، وتقاتل عصابات الفدائيين الايطاليين الذين انطووا تحت لواء زعيمهم « انريكو كافارادوسى » وأقسموا على تحرير بلادهم من نير الغاصب المحتل

وكانت الليلة ليلة شتاء عاصفة ، المطر يهطل ، والريح تدوى ، وهيئة قيادة جيش الثورة منعقدة فى قصر قروى صغير لمحاكمة شاب ايطالى متهم بقتل ضابط من الفدائيين الايطاليين .

وكان القائد رئيس المحكمة جالسا تجاه مكتب كبير ، وحوله نفر من الضباط والجند وامامه جمهور من الفلاحين . وكان الشاب الايطالى المتهم « الكسندرو » واقفا فى مقدمة الجمهور ، بجوار خطيبته « فاندا » منصوب القامة ، مرفوع الرأس ، ثابتا هادئا متزنا .

والتفت اليه القائد فجأة وقال وهو يحدق فيه :

– أتعترف اذن انك أنت الذى قتلت الضابط جوليانو ؟ ...

فقال الكسندرو فى صوت واضح باتر :

– نعم ! ...

فقطب القائد حاجبيه وأردف :

– وتعترف انك من دعاة الهزيمة ، ومن أنصار النمساويين ، وانك قتلت الضابط الايطالى الفدائى بعد تفكير وسبق اصرار ؟ ..

فأجاب الكسندرو فى هدوء مروع :

– قلت لك ياسيدى القائد انى أنا .. أنا الذى قتلت .. وان ليس لى شركاء، وانى لا أطلب العفو عنى ، ولا التمس منك ظروفا مخففة نظرا لحداثة سنى !..

فرمقه القائد بنظرة فاحصة متعجبة وقال :

–ولكنك ايطالى ، ايطالى صميم .فكيف تقدم على قتل مواطن مجاهد ايطالى مثلك وكيف تطعن بلادك فى ظهرها ، وتخونها وانت من أبنائها ؟! ..

فأجاب الكسندرو فى ثبات :

– أعتقد ان النمساويين أقوى منا وان فى محالفتهم خلاص بلادنا .

فصاح القائد :

– أنسيت خيانتهم لعهدهم .وغدرهم بنا ، وتسليمهم فى الظاهر بحقنا المشروع فى الحرية ثم انقضاضهم علينا ، وبطشهم بالمجاهدين منا ؟ .. كيف يمكن ان تدعو بعد ذلك الى محالفتهم ثم يطاوعك ضميرك على قتل مواطن مجاهد وهب حياته لانقاذ الوطن منهم ؟! ..

فأرسلت فاندا صرخة مدوية وقالت :

– محال ! .. لايمكن ان يكون الكسندرو خائنا ! .. انت تعرفه ياسيدى القائد ! .. وأنا خطيبته أعلم الناس بأخلاقه ! .

انه هو أيضا مجاهد مخلص ووطنى صميم . ولقد طالما اشترك معى فى حمل الذخيرة الى جنودنا . بل لقد ارشدنا مرة الى كمين كان قد أعده النمساويون لنا ثم انه فوق ذلك اراد ان يغامر ويقاتل كما تعلم ، اراد ان يكون فدائيا ، اراد ان يهب حياته فى سبيل بلاده .ولكن الزعيم انريكو الذى يعرف ان الكسندرو هو وحيد ابويه ، أبى ان يجيبه الى سؤله وان يدمجه فى هيئة الفدائيين ، خشية ان يقتله العدو فتموت أمه المريضة ويتشرد أبوه البائس المسكين ! ...فليس من المعقول اذن ان يخون مثل هذا الشاب وطنه ، وان ينكر مبادئه بين عشية وضحاها ، وان يقدم على قتل مجاهد ايطالى مثله ! .

فردد الكسندرو فى صوت جهير عنيد :

– قلت انى أنا الذى قتلت ! ..

أما هذه الفتاة فتحبنى وتريد بالطبع انقاذى ، ولكنى لا أود ان يتهم غيرى ، ويؤخذ بجريرتى انسان برىء !

فطاش صواب فاندا وتاه فكرها ، وارتمت عند قدمى القائد ، وطفقت تقول وهى تبكى :

– انه يكذب ! .. ولا أدرى لماذا يكذب ؟ ... لاتقتلوه ! .. أقسم بالله . أقسم بالله انه برىء ! ..

فعيل صبر القائد وصرخ :

– أنا مثلك أعتقد أنه برىء .. أنا مثلك أشك فى اعترافه ، وارتاب فى اصراره ، بل أكاد أؤكد انه بموقفه هذا يريد ان يغرر بنا ويضللنا .. على انه قد اعترف .. اعترف بانه كان ليلة الحادثة هناك .. فى الغابة .. بجوار المخفر ، حيث قتل الضابط الايطالى .. ان واجبى يقضى على باعدامه على الفور .. ولكنى مع ذلك لن أفعل .. سأودعه السجن رهن التحقيق . ومادمت لم أزل مرتابا فلن أحكم .. لن أصدر حكمى حتى أتثبت ..

والتفت الى حرس المحكمة وقال :

– خذوه الى المعتقل .. وسنستأنف التحقيق صباح الغد ..

فصعدت فاندا نفسا مستطيلا، واندفعت نحو خطيبها ، وضمته الى صدرها ،وقبلته قبلة طويلة ملؤها الحب والحنان والامل

***

وخرجت الفتاة متهالكة محطمة ، مسلوبة الحول ، تائهة اللب ، لاتستطيع أن تتصور أن خطيبها يمكن ان يخون ويقتل ، ولا تستطيع ان تجد فى نفسها أو فيمن حولها أى قوة يمكن ان تسعفها، وتنقذ فى غد حياة خطيبها ..

واتجهت فى الطريق المؤدى الى بيتها، وانطلقت فى المرج الاخضر الشاسع، وهى تجيل البصر حولها كمخبولة ،وتجر قدميها الكليلتين جرا ، وتحاول جهدها أن تلتقط أنفاسها ، وتستجمع قواها ، وتسرع الى البيت قبل أن تسقط فى الطريق .. وفجأة ، وبينما هى تحث الخطى منتفضة ومذعورة ، ترامى الى سمعها وقع أقدام تقتفى أثرها ، وتدب دبيبا خفيفا على العشب الاخضر الناعم . فتقبض قلبها واشتد بها الرعب وهمت بان تركض وتفر .ولكنها تلفتت بالرغم منها ، وحدقت فى الظلام الدامس . فأبصرت نفسها تجاه المزارع الشيخ « ارماندو » وجها لوجه ..

ودنا منها المزارع الشيخ وأمسك بيدها وهمس :

– قفى ..

فاجفلت وأجابت :

– ماذا تريد منى ؟ .. ولماذا اقتفيت أثرى ؟ .. لقد رأيتك فى المحكمة عندما دخلتها فى صحبة خطيبى .. فماذا تريد؟ .. ان أعصابى انهارت ولم يعد فى وسعى الثبات على قدمى ..

فتشبث بها الشيخ ، وقال وهو يرتجف :

– تعالى من هنا .. من هنا .. أولى بنا أن نسلك هذا الطريق .. ويجب .. يجب أن أصارحك بكل شىء !

فتوقفت الفتاة مبهوتة ، وقالت وهى تحملق فيه :

– ولكن مابك ؟ .. ولماذا ترتعد هكذا؟ .. تكلم !

فانحنى الشيخ فى رفق عليها ، وصب فى أذنيها هذه الكلمات ، ورأسه يهتز ، وأوصاله تكاد أن تتخلع :

– ان الكسندرو برىء .. أتسمعين ؟ .. انه برىء .. لم يقتل الضابط جوليانو .. كان فى الغابة بجوار المخفر .. نعم .. نعم كان هناك . ولكنه لم يقتل !

فصاحت الفتاة :

– اذن فمن الذى قتل ؟ ..

فحدق اليها الشيخ ملتاعا وأجاب :

– القاتل يافاندا هو والدك ..

فجحظت عينا الفتاة وغمغمت :

–والدى ؟ ! .. ماذا تقول ؟ ..

فأردف الشيخ هازا رأسه :

– أجل . والدك هو الذى قتل ..انه من أصل أجنبى كما تعلمين . لم يولد فى ايطاليا كما ولدت أنت . استوطن هذه البلاد فقط ولكنه لم يحبها . لم يندمج فيها . لم يشعر بشعورها ، لم يستجب لحظة واحدة الى عذابات أبنائها . ثم انه رجل وصولى وبخيل وطماع وعابد للمال. ولقد اشتراه النمساويون بمالهم . فهو صنيعتهم فى قريتنا، وهو جاسوسهم علينا أتفهمين ؟ .. ولقد صدرت اليه أوامرهم بقتل الضابط الايطالى الفدائى اعتقادا منهم أنه يحمل خريطة عسكرية هامة ، تبين مواقع جيوشهم ، وتمكن الفدائيين من التسلل اليها ..

فاندفق الدم الى وجه الفتاة وهتفت :

– ومن أين لك كل هذا ؟ ..

فأجاب الشيخ ارماندو :

– سمعته باذنى ! .. أنا والكسندرو ! أنا وخطيبك ! .. كنا نحتطب ليلة أمس فى الغابة بجوار المخفر ، فلمحنا والدك فى صحبة رجل لم نتبينه . سمعناه يتكلم .. يعترف .. قال انه تلقى من القيادة النمساوية اشارة مستعجلة .. خطابا سريا أودعه فى صندوق حديدى صغير وطمره تحت الشجرة الكبيرة المجاورة لكشك حديقته .. خطابا فيه عدة أوامر خطيرة منها قتل الضابط الفدائى جوليانو ! ...

فصاحت فاندا :

– وكيف لم تسرعا بالقبض على الرجلين ؟

فأجاب الشيخ

– فى تلك اللحظة خرج الضابط من المخفر ، فأطلق عليه والدك الرصاص . ثم فر هو وزميله ، واختفيا بين أشجار الغابة . فلحق بهما الجنود الذين كانوا يرابطون فى المخفر ، وانسلوا بين الاشجار وأوشكوا أن يهتدوا الى الشقيين ويلقوا القبض عليهما . فجن جنون خطيبك.. وتحت تأثير حبه العظيم لك وشفقته العميقة عليك وخوفه من افتضاح ابيك واعدامه ، عزم أن يتهم نفسه ، أن ينقذ والدك من أجلك أنت فتخلى عنى مسرعا ، وانطلق فى الظلام الحالك ، واندس بين الاشجار ، وتحول واستقر فى الطريق الذى هرب منه والدك ورفيقه . فأطبق الجند عليه ، وامسكوا به ، واقتادوه الى المخفر ، وهم يعتقدون أنه هو المجرم القاتل ! ...

فقالت الفتاة وهى ترتعد :

– ولكن والدى قد خان . فكيف ينقذ الكسندرو حياته وهو يعلم أنه بهذا العمل يخون وطنه أيضا ! ...

فصاح الشيخ :

– لقد فكر فى واجبه ، وفكر فيك انت يافاندا ! .. لم يشأ أن يصيبك فى كبريائك الوطنية وفى سمعة أسرتك ! .. خشى ان هو تكلم ان يفتضح والدك ويعدم ، فيلوثك عاره ، ويقضى القضاء المبرم على مستقبلك ! .. لهذا آثر خطيبك أن يتهم نفسه ويموت بدلا من والدك ! ... ومع ذلك فهو لم ينس واجبه . لم ينس حق الوطن عليه . قال لى قبل أن يفلت منى ويواجه الجند ويقدم على التضحية ، ان الواجب الوطنى يقتضينى بعد أن يصدر على خطيبك حكم الاعدام ، أن أتسلل الى منزلكم وأسرق الخطاب السرى المطمور تحت الشجرة الكبيرة فى حديقتكم ، ثم أخفيه ، وأصارح والدك بالحقيقة ، وأحذره وأهدده وأراقبه . فان أمعن فى غيه ولم يقطع كل صلة له بأعدائنا ، تربصت به واغتلته وهكذا يموت قبل ان يصيب الوطن ثانية بشر ، وقبل ان تفتضح أسرتك ، وتعلمى أنت ويعلم الجميع ان والدك كان جاسوسا وقاتلا ! .. هذا ماكنت قد عاهدت عليه خطيبك . أما الآن وبعد أن شهدت المحاكمة ، فقد تمزق قلبى ، وعز على ان يموت ذلك الفتى الشهم وهو برىء. فلحقت بك واقتفيت أثرك لأقول لك يافاندا انى أضع حياة الكسندرو بين يديك .. ولك أنت .. أنت وحدك ان تختارى .. فاما ان تنقذى حياة والدك الخائن بتضحية خطيبك واما ان تنقذى خطيبك الشهم بتضحية والدك ! ..

وصمت الشيخ وهو يلهث . فرزحت فاندا تحت وطأة هذا الاعتراف الفظيع ، ولكنها تمالكت نفسها جهدها ، وانحنت وتناولت يد الشيخ وقبلتها . ثم غمغمت وابصارها الزائغة تحدق الى الفضاء البعيد :

– شكرا لك ياعم ارماندو ! .. اذهب الآن الى شأنك ودعنى أفكر وأتروى..

وأفلتت منه بغتة ، واندفعت تركض فى الحقل الفسيح وقد ملكتها فكرة ثابتة ، أثارت ارادتها ، والهبت أعصابها ، واستحالت فى عقلها وخيالها الى قوة عاتية جارفة تطاردها ، وتصرخ حولها ، وتصم أذنيها ، وتدفعها دفعا الى الامام

ولما بلغت البيت اتأدت لحظة ثم تحفزت وانطلقت .. مشت على أطراف قدميها ، واخترقت الغرف الساكنة المظلمة ، ودخلت مخدع أبيها .. فألفته ممددا على فراشه، يغط فى نومه ، وبالقرب منه زجاجة خمر خاوية ملقاة على مقعد صغير ، ينعكس عليها ضوء المصباح الخافت . فادركت الفتاة ان المجرم قد عب خمرا لينسى ويستطيع أن ينام .. فانحنت عليه ، وتأملت تقاطيع وجهه المحتقن المنتفخ الغليظ . فاشمأزت وغمر نفسها الحنق والسخط . ولكن عاطفة البنوة استحوذت عليها فجأة بالرغم منها ، فتفطر قلبها ، وتخاذلت ركبتاها ، وأوشكت أن تضعف ... أوشكت ان تضعف وتتراجع ... بيد ان طيف حبيبها تمثل لها ، وجثته المخضبة بدمه البرىء لاحت امام عينيها. فانحنت أيضا ، وتأملت والدها ، وانصتت الى وقع انفاسه . فتأكدت انه مستغرق فى النوم . فارتدت اليها شجاعتها ، وارتد اليها عزمها ، واستنكرت من نفسها ضعفها الطارىء الوضيع . فتحولت مسرعة ، ومرقت من المخدع ، ثم اوصدت بابه فى رفق ، واتجهت الى الحديقة حيث الشجرة القائمة بجوار الكشك الصغير . ثم جاءت بفأس كبيرة ، وارتمت على الارض ، ومضت تقلب ترابها ، وتنبش بطنها ، وتضربها بالفأس ضربا عنيدا متعاقبا ، حتى اصطدمت بالصندوق الحديدى وسمعته يرن رنينا خشنا تحت وقع ضرباتها . فلمعت عيناها ، وانخلع قلبها ، ومدت يدها المرتعشة وفتحت الصندوق .. فتحته ثم استلت منه الخطاب السرى الفاضح ، الخطاب الذى فيه موت والدها وحياة حبيبها ...

وما كادت تضم يدها على الخطاب حتى دسته فى جوف صدارها ، ثم القت بالفأس جانبا ، ولم تتمهل ... لم تتردد ... بل أهابت بكل قوى حبها ، وانطلقت راسخة العزم ، ثابتة القدم ، ميممة وجهها شطر القصر القروى الصغير مقر هيئة قيادة جيش الثورة ...

وبلغت القصر بعد لحظات والعرق يتصبب من جبينها ، ودقات قلبها تكاد تخنقها . فلمحها الجندى حارس القصر ، وسدد اليها غدارته وصاح :

– من القادم ؟ ...

فمشت اليه وقالت :

– أنا يا فيتوريو ! ...

فعرفها الجندى ، ورد سلاحه على الفور الى غمده ثم وثب من نقطة حراسته، ودنا من الفتاة ملهوفا ، وامسك بذراعها، وقال فى صوت يتهدج غبطة وفرحا :

– ابشرى !.. ابشرى يا فاندا ! .. ان خطيبك قد نجا ! .. وسيفرج عنه .. سيفرج عنه فى فجر الغد ! ...

فحملقت فيه الفتاة مذهولة ولم تفهم . فاستطرد يقول وهو يربت على كتفها :

– كان القائد مرتابا فى مسلكه . لم يصدق أبدا ان مثله يمكن ان يخون ويقتل . فظل يشاور الضباط فى أمره وهو مضطرب ... وفجأة اقبلت والدة الكسندرو ... أمه المريضة العجوز ... وارتمت عند قدمى القائد ، ودافعت عن ابنها الوحيد أحر دفاع ، والتمست وهى تصرخ وتبتهل وتتوسل وتبكى ، ان يفرج القائد عن ولدها ثم يراقبه ليستوثق من سلوكه ، ويكشف فى غفلة عنه سر الجريمة . فتأثر القائد واقتنع ووعدها خيرا ثم شاور ضباطه مرة أخرى ، واصدر امره بالافراج عن خطيبك على ان يوضع تحت المراقبة ريثما يتم التحقيق . فطيبى نفسا يا فاندا ولا تجزعى !... اذهبى ونامى ملء جفنيك ، وفى صباح الغد يكون خطيبك وحبيبك بالقرب منك !...

فتطلعت اليه الفتاة شاردة تائهة ولم تتكلم ... انتقدت نفسها فلم تجدها ... لم تكن تتوقع أبدا ان يفرج القائد عن حبيبها ... جحظت عيناها ، واختبل عقلها ، وغشيتها فى مثل لمح الطرف غاشية من الحيرة والقلق والتخبط كادت ان تسحقها !... ماذا ؟... ماذا تفعل الآن ؟... لقد أنقذ القدر حياة حبيبها ... ولكن فى وسعها هى ... فى وسعها ان شاءت ... ان تنقذ أيضا حياة والدها !... الخطاب الفاضح فى يدها ، وفى مقدورها ان تخفيه ، ان تتلفه ، ان تحرقه !... ولكن هل كل ما كانت تسعى اليه هو ان تثبت التهمة على والدها لتضحى به وتنقذ فقط حياة حبيبها ؟... هل نسيت بمثل هذه السرعة خيانة والدها ؟... وهل هى حقيرة الى هذا الحد ؟... وهل انحلت وتدهورت وأصبحت تفكر فى نفسها الى هذا الحد ؟... وهل الحب وحده هو الذى كان يدفعها ؟... وهل لان حبيبها قد نجا يستحل ضميرها ان تنقذ أيضا والدها ، بينما هى تعلم علم اليقين انه قد تنكر لبلادها ، وخان وطنها ، وغامر به فى سوق الطمع والانانية ، وطعن جهاده المقدس فى الصميم ؟... لا... الواجب فوق الرحمة ، والوطنية فوق البنوة !... والشرف يقتضى فاندا ، ولو ان حبيبها قد نجا ، ان تتكلم ... ان تصرخ ... ان تبرز الخطاب الفاضح ... ان تجهر مع ذلك بالحقيقة وتتهم المجرم والدها !... الخائن لا بد ان يعاقب !... الخائن لا بد ان يكفر !.. والا أصبح العفو عنه خيانة عظمى ، ومساومة مخزية ، ونذالة مروعة ، وذلا دائما ، وعارا متأصلا أبديا !... لا ... لن تصفح فاندا ولن تصمت !... لن تنقذ والدها المجرم لانها ضمنت حياة حبيبها البرىء !... الواجب يجب ان يظل فى نفسها فوق الرحمة ، والوطنية يجب ان تظل فوق البنوة ، وحق الوطن يجب ان يكون هو الحق الاول والاخير !..

واستغرقها عزمها ، وجاهدت عواطفها وخيالها ... جاهدت خيالها كى لا تتصور ان المجرم هو والدها ، كى لا تنظر اليه الا على اعتبار انه رجل خائن وغريب ... أرادت ان تنسلخ عنه . ان تتحرر منه ... أسلمت نفسها بجمع كيانها الى فكرتها ، ودنت من الحارس ، وهتفت :

– أريد ان أرى القائد !...

فدهش الجندى وقال :

– ولكن خطيبك قد نجا . فما شأنك والقائد ، ولماذا تريدين ان أوقظه فى مثل هذه الساعة ؟...

فعيل صبر الفتاة وخشيت ان هى أرجأت اعترافها الى الغد ان تضعف . فاستجمعت قواها ، وغافلت الجندى وهو مذهول ، واقتحمت القصر ،وطفقت تردد : « أريد ان أرى القائد !... » فلحق بها الجندى ، وجذبها من ذراعها، وحاول ان يردها عنوة الى الخارج .

ولكنها تملصت منه ، واندفعت فى حجرات القصر كمعتوهة ، ومضت تصيح وتنادى . فاستفاق القائد وضباطه على صوتها ، وتألبوا عليها وأحاطوا بها . فلم تمهلهم ولم تمهل نفسها ، وأبرزت الخطاب الفاضح من صدارها ، وناولته الى القائد ، ثم صارحته بكل شىء ، واتهمت والدها ثم جاشت كوامن سخطها وحقدها ، فاستهولت صورة هذا الوالد الخائن القاتل الذى حقرها فى أعين الناس وأذلها . فانهالت عليه سبا ولعنا ، وطعنا وتجريحا ، تريد ان تبرأ من ابوته المخزية، وتثأر لنفسها الطاهرة من العار الذى جلبه عليها .

وظلت تصيح وتصرخ ، حتى بح صوتها ، وخارت اعصابها ، وانهارت قواها . فتصدعت فجأة وترنحت ، ووقعت بين ذراعى القائد مغشيا عليها

***

ولما ارتد اليها صوابها وفتحت عينيها الزائغتين وحدقت ، أبصرت نفسها فى فراشها ، وخطيبها جالسا عند قدميها ، ونور الصباح يتدفق من النافذة ويغمر وجهه الاسمر الشاحب الجميل .فاستضاء محياها ثم حانت منها التفاتة الى مخدع أبيها ، فانتفضت وصاحت :

– أهو ما يزال هنا ؟...

فقال الكسندرو فى صوت لا لون له :

– لقد القوا القبض عليه الساعة !...

فاختلجت الفتاة اختلاجا عنيفا وصمتت ... صمتت فى شبه ذهول وشرود .. صمتت ولكنها لم تزفر ولم تبك ... ثم مدت ذراعها ، ذراعها الضامرة الواهنة المرتعشة ، وحاولت ان تضم خطيبها الى صدرها وتقبله . فاقترب الشاب منها ، وتفرس فيها فترة ثم صاح من أعماق نفسه وهو ما ينفك يتأملها :

– انك لعظيمة يا فاندا وانا أعبدك !..

فغمغمت وهى تطرق برأسها الكليل :

– لم أفعل أكثر من واجبى !...

فأحس الكسندرو ان قلبه يتمزق . فغالب دمعه جهده ، وانحنى على الفتاة ... انحنى عليها فى لهفة وعبادة وخشوع ، وقبل قدميها !..

ابراهيم المصرى





موسم حافل للعراة فى بريطانيا

كان الصيف الماضى صيفا مدهشا بالنسبة للعراة فى بريطانيا .. فقد استمتعوا فيما بين شهرى يونيو واغسطس بنحو ٧١٣ ساعة من الشمس المشرقة .. بزيادة ٢٣٩ ساعة عما تمكنوا من الاستمتاع به فى العام الاسبق .

وللعراة فى بريطانيا اتحاد يطلق عليه « الاتحاد البريطانى للحمامات الشمسية » وهو الذى ينشر على الشعب البريطانى جميع مايتعلق باحصائيات العرى والعراة فى بريطانيا ..

ويبلغ عدد الذين يدينون بمذهب العرى فى بريطانيا نحو ٥٠ الف شخص طبقا لتقدير الاتحاد ، ولكنهم يحاولون دائما مضاعفة عددهم ، وقد وضعوا مشروعا أطلقوا عليه اسم مشروع السنوات الخمس، وهو يهدف الى تحويل باقى سكان بريطانيا الذين يزيد عددهم على ٤٩٫٩٥٠٫٠٠٠ نسمة الى عراة يؤمنون بفائدة التجرد التام من ملابسهم !

٤٧ ناديا

قال لى رئيس الاتحاد البريطانى للعراة :

– لقد ضربنا الرقم القياسى فى هذا العام !

وسألته : أى رقم قياسى ؟ فأجاب انه يقصد الرقم القياسى فى عدد المشتركين الجدد فى الاتحاد !

والاشتراك فى الاتحاد لايقتضى منك الا أن تدفع عشرة شلنات فى العام ، وكان الاشتراك فى الماضى خمسة شلنات فقط ، فلما زاد الاقبال ضوعفت القيمة .

وللاتحاد أندية منتشرة متغلغلة فى بريطانيا بلغ عددها نحو ٤٧ ناديا . وأكبر أنصار العرى فى بريطانيا هم رجال الطيران والجيش .. ولكن رجال البحر لايهتمون كثيرا بمذهب العرى ولا يحبذونه وكذلك الفتيات غير المتزوجات ، ويبدو أن الخجل هو الذى يمنعهن من الانضمام للعراة .

ويبلغ عدد الرجال من أعضاء الاتحاد نحو ضعف عدد النساء وهذه هى المشكلة الكبرى التى يواجهها الاتحاد !

كشف المنتظرين ... !

ان هناك كشفا طويلا يضم أسماء المنتظرين من راغبى الانضمام الى اتحاد العراة، ويتكون الكشف كله من أسماء الشبان الذين يريدون الانضمام ، ويتردد الاتحاد فى قبولهم أعضاء لانه يريد أن يحفظ التوازن فى نسبة عدد الرجال الى عدد النساء بقدر الامكان ..

وتقوم بوظيفة سكرتيرة الاتحاد سيدة بريطانية اسمها سيلفيا باسام وهى شديدة الحماسة للمذهب وللاتحاد .. وتقول أن الفتيات على شاطئ البحر يستلقين على الرمال وهن عراة تقريبا دون ان تشعر الواحدة منهن باى حرج .. ولكنها تشعر بالخجل والحياء اذا طلب منها أن تنزع القليل الذى ترتديه !

وهى تنتقد الفتيات اللاتى يترددن على المراقص ويعجبن بالشبان من أصحاب الا... العريضة ويخرجن معهم . ولكنهن لايعثرن على هذا النوع ... الشبان فى أندية العراة .

... العراة ...

ويصدر عراة بريطانيا مجلة تطبع ٨٠ الف نسخة فى كل شهر وهى تباع باقل من خمسة قروش .

ويقول محرر المجلة وهو يصف شعوره نحو مذهب العرى :

– ان العرى يخفف كثيرا من آلام النفس .. وانت فى نادى العراة لايمكنك أن تفرق بين دوق وبين كناس بعد أن يتجرد الاثنان من ملابسهما .. ففى العرى مساواة !

أما شعار العراة فهو « الحرية فى الصدق ! »

وقد انضم الى اتحاد العراة رجال من مختلف الصناعات والمهن والوظائف فمنهم الخباز ومنهم رجل المصرف ومنهم الصانع ومنهم بعض رجال الكنيسة ..

وهم يميلون الى كثرة التدخين ولكنهم قلما يشربون الخمر .

فى نادى العراة ...

ويطلب من عضو الاتحاد اذا وصل الى ناديه أن يخلع ملابسه فى الحال عند الباب ويضعها فى درج خاص عليه اسمه المستعار ولكن الاعضاء النساء يترددن كثيرا فى خلع أساورهن وساعاتهن وعقودهن وهن يفضلن الاحتفاظ بها .

وأندية العراة فاخرة جدا من الداخل ، وكثيرا ماتستأجر القصور القديمة لتكون مقرا لهذه الاندية .

وتوجد خادمات عاريات للقيام بخدمة الاعضاء ، وهن غالبا من شبه جزيرة اسكنديناوه (أى من السويد والنرويج) . وبعض أندية العراة تحتم على الاعضاء ارتداء الملابس عند الجلوس الى المائدة لتناول الطعام !

وتسمح الحكومة البريطانية لاتحاد العراة باقامة معسكرات تتكون من بعض المخيمات فى أمكنة منعزلة بعيدة عن العمران فى مناطق يطلق عليها اسم المناطق « الميتة » .

***

لقد تمتع أنصار العرى بصيف عظيم قلما مر عليهم مثله .. فلما جاء شهر اكتوبر بدأ التفكير فى برنامج العام الجديد .. وتقرر ..

- اقامة اجتماع عام فى لندن للعراة
- اقامة حفلة راقصة عارية
- الدعوة لنجاح برنامج السنوات الخمس فى سبيل حض باقى سكان بريطانيا (الـ ٤٩٫٩٥٠٫٠٠٠ نسمة) على خلع ملابسهم والانضمام لاتحاد العراة ..

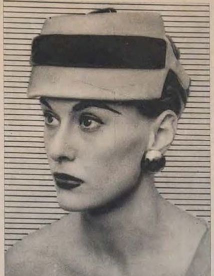
ولكن العراة فى سبيل نجاح برنامجهم والدعوة لمذهبهم سوف يرتدون كامل ملابسهم ..

... والى الصيف القادم !

ف . ج

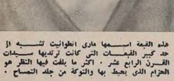
لندن تسرق قبعات باريس





قطعة مستطيلة من الجوخ البيج مقفلة من الجانبين ماعدا مساحة من الطرف تصل الى ٤ سنتيمترات وتحل بقطعتين من القطيفة البنى واحدة من الامام والاخرى من الخلف محلاة بفيونكة ..





هذه القبعة اسمها مارى انطوانيت تشبه الى حد كبير القبعات التى كانت ترتديها سيدات القرن الرابع عشر . اكثر ما يلفت فيها النظر هو الحزام الذى يحيط بها والتوكة من جلد التمساح .

أربع قبعات جديدة للخريف والشتاء . ان لهذه القبعات قصة . كانت دور الازياء فى باريس قد عرضتها منذ ثلاثة أشهر مضت ، عندما بدأت مدينة الموضة تستعد لعرض أزياء الموسم الجديد . وأثارت القبعات اعجاب الباريسيات . ونشرت الصحف ومجلات الموضة صورا للقبعات

قلوب .. ف

هل هى تحبه ؟ ..

انا شاب اشغل وظيفة متواضعة وقد فكرت فى ان اتزوج من فتاة احبها لها اربع اخوات اسعدهن الحظ فاقترن بشبان بعضهم ميسور الحال والبعض الآخر غنى بل ثرى . والمهم انى الاحظ فى فتاتى على الرغم مما تبديه لى من مظاهر الحب انها تقبل على تارة وتعرض عنى أخرى كأنها ما تزال تراجع نفسها وتشاور عقلها قبل أن تعتزم الارتباط بى . فبماذا تفسر اضطرابها وترددها ؟.

و. ك. القاهرة

● يلوح لى ان الفتاة لا تحبك الحب الذى تتصوره انت وتنشده . وعندى ان سر ترددها واضطرابها هو انها مأخوذة بحياة اليسر والرفاهية التى تعيشها أخواتها ، وانها تقارن بين هذه الحياة الرغدة وبين الحياة البسيطة المتواضعة التى سوف تقدمها انت اليها ، فيعز عليها ان تشعر بأن حظها فى الزواج سيكون دون حظ أخواتها . فنصيحتى لك أن تصارح الفتاة بهذا الامر ، والا تخفى عنها شيئا من حقائق الحياة التى تنتظرها معك . فاذا وجدت منها بعد ذلك اقبالا عليك ، فاصبر ايضا وامتحنها لتستوثق من انها حقا تحبك وترضى بتحمل التضحية فى سبيلك ، والا فانصرف عنها قبل أن تتورط وتندم .

حياء العذارى

احب الى حد الشغف فتاة مستقيمة وشريفة ، واود ان اقترن بها . ولقد التقينا فى منزلها مرات . وكانت فى كل مرة تتلطف معى تلطفا يشوبه التردد والتحفظ مما ضاعف حبى لها قوة وعنفا . غير انى لم استطع حتى الآن ان اعرف على وجه التحقيق ما اذا كانت تحبنى كما احبها . فكيف يمكن ان اتأكد من عواطفها بحيث يمكن أن أقتنع اقتناعا تاما بقوة حبها ؟ ..

الحائر س. ا.

● الفتاة اذا احبت وكانت شريفة ، اعربت عن حبها فى نظرات او حركات او لفتات ، لا تستطيع الا أن تجعلها متحفظة ومحتشمة وخاطفة ، بحيث يمكن أن يفهمها الشاب الذى يحبها اذا كان فطنا ولبيبا . ولكن الشاب فى الغالب لا يفهم تلك اللفتات الخاطفة ولا يقتنع بها لفرط اندفاعه وراء عواطفه الجامحة .. فالشاب لا يؤمن الا بمظهر الحب الصارخ . وهذا المظهر الصارخ تكرهه الفتاة لانه يتنافى وحياء العذارى بل قد يتهم العذراء فى عين الشاب ويلقى الشبهة عليها . فلا تحرج فتاتك ، ولاحظها جيدا .. واذا كنت حقا تحبها فعين قلبك ستبصر وتفهم تلك النظرات أو اللفتات الخاطفة التى لابد أن ترسلها اليك الفتاة اذا كانت هى ايضا تحبك . والمهم الا تتعجل وتقتحم شخصيتها بعبارات عنيفة أو حركات جريئة تبعث فى نفسها الخوف والحذر . يلوح لى أنها تمتحنك لتستوثق من نفسها ومنك . فاصبر أيضا ولا تنس ان الحب الباقى هو الحب الذى تتيح له فرصة النضوج على مهل .

ذاكرة الانسان

ما هى خصائص الذاكرة الانسانية ، وكيف تتكون فيها الافكار والاحساسات وكيف تعى كل ما يمر بالانسان فى مختلف أطوار حياته ؟ ..

م. م. جامعى

● الذاكرة هى القوة التى تخزن بها أفكارنا أو القوة التى تختزن أفكارنا فيها . فهى تشبه عدسة فوتوغرافية تلتقط مئات من الصور الفكرية ، وتستطيع أن تعرض هذه الصور فى المستقبل على لوحة المخ وان ترتبها ترتيبا محكما . فطريقة ترتيب الذاكرة للافكار هى انه عندما تصل الرسائل الفكرية أو الاحساسات أو التجاربـ سواء أكانت مكتسبة ام غريزية الى مركز الفكر ، تتصل حالا بما سبقها من الافكار التى تشبهها . فكل فكرة أو تجربة او احساس يندمج فى الحال مع سابقه من نفس نوعه بطريقة منظمة عجيبة . وبفضل هذا التنظيم الذى

متى

مشكلة الاسبوع

انا رجل فى الخامسة والاربعين ، متزوج بامرأة فى الرابعة والثلاثين ، ولى ثلاثة اولاد . وقد شاء القدر أن يبتلينى بتجربة قاسية بل مروعة . وذلك انى اصبت بمرض عصبى عضال يئس من علاجه وقطع الاطباء بأنى لن اشفى منه ابدا . وهذا المرض العصبى جردنى من قواى الجنسية ومن كل قدرة على الاتصال الحميم بزوجتى . فأنا راض بحظى ومستسلم لقضاء الله ، وامرأتى ايضا راضية بحظها تقول وتقسم وتؤكد انها تحبنى ، وانها متأهبة لاحتمال أعظم التضحيات من اجلى ، ولكنها صبية وجميلة وأنا واثق فى عواطفها وماضيها الشريف ومع ذلك اتعذب ، اتعذب من وساوسى وشكى وغيرتى واعتقادى الراسخ ان زوجتى برغم طهارتها لا يمكن أن تصبر الحياة بطولها على مرضى ، وانها لابد ان تفقد صبرها يوما وتستسلم لنزعات الجسد ، فتغافلنى وانا مريض وتتصل بسواى وتخدعنى .. فأنا يا سيدى لا استطيع ان اطلقها واشرد اولادى ، ولا هى تريد أن تسمع منى كلمة الطلاق ، ولا أنا واثق من أن فى مقدورها أن تكبح غرائزها وتظل وفية لى طول الحياة .. فهل تعتقد ان فى وسع المرأة الصبية الجميلة ان تقوم بمثل هذه التضحية ، وان تبقى على ولائها لزوج تعلم حق العلم انه ميت الصحة والرجولة والشباب ؟ ..

مريض معذب بالقاهرة

انت تنظر الى المرأة من جانب واحد ، وتنظر اليها نظرة شرقية حسية مجردة ، فتعتقد ان الغريزة الحيوانية هى كل شىء فيها ، ولو انها حرمت من متعتها الجنسية فلابد أن تغدر وتخون .. وانت تعتقد ذلك لانك لا تقيم وزنا للجانب المعنوى من شخصية المرأة ، ولا لماضيها الشريف ، ولا لعاطفة الامومة التى تحسها نحو أولادها ، ولا لعاطفة الحب التى تشعر بها نحو الرجل الذى هو زوجها وشريكها فى الحياة . ولكن شخصية المرأة يا سيدى تتألف من جميع

..وتبيعها بنصف الثمن



هذه القبعة مصنوعة من الجوخ الاسود ، وهى عبارة عن كلوش ومبطنة بتارلتان . ومحلاة بمشابك انيقة تصنع اما من نفس قماش القبعة او من فصوص اللؤلؤ



قبعة من وبر الجمل ، على شكل بيريه ، ولكنها تختلف عنه فى الكنار الذى يحيط بها ويغطى جزءا كبيرا من الجبهة وكل الاذن ..

الجديدة فى مكان بارز منها . ثم نقلت لندن الموضة الجديدة من باريس . وصنعت الدور الانجليزية نفس القبعات الفرنسية وعرضتها للبيع بنصف الثمن وربما اقل من النصف . ولقيت القبعات الجديدة رواجا عجيبا بين سيدات لندن.

البريد بقلم ابرهيم المصرى

تقوم به الذاكرة ، لتكون فى الانسان خاصة تناسق الافكار او تداعيها ، وخاصة التفكير المنطقى . وهما اهم اركان الذاكرة . فذاكرتنا والحالة هذه تشبه فهارس عقلية تحوى كل ما مر بنا من الاختبارات والاحساسات والعلوم منذ عهد طفولتنا . ولا شك ان الحواس الخمس تلعب دورا كبيرا فى معاونة الذاكرة على التقاط الصور ، ولا سيما حاسة النظر وحاسة السمع لانهما اكثر الحواس ارتقاء وثقافة .

الزوج هو المسئول ..

ان جمال زوجتى يغرينى بها ويدفعنى الى الاسراف فى التلهف عليها والرغبة فى التمتع الحسى بها . ولقد الفت هى منى هذه النزعة ، فاصبحت تغفل شؤون بيتها ولا تحفل بمشاركتى فى عواطفى وأفكارى بل تحصر اهتمامها فى محاسنها البدنية مع انها امرأة متعلمة ومثقفة . والواقع ان هذا يؤلمنى لانى اريد ان اجعل منها زوجة كاملة تلبى مطالب جسدى وعقل وتقوم بواجباتها البيتية على خير وجه . فهل تعتقد ان فى وسعها ان تكون تلك الزوجة المنشودة بعد ان تعودت الاسراف فى الاهتمام بمحاسنها البدنية فقط ؟ ..

ك . ى . ل . مصر الجديدة

● انت تنظر الى امرأتك باعتبارها قبل كل شىء أنثى . وتطلب اليها ان تظل انثى . ثم تتضجر وتتأفف وتتألم عندما تراها امامك لا شىء غير أنثى .. فانت المسئول عن هذه النتيجة . اذ عليك ان تجعل من امرأتك شريكة لحياتك لا متعة لجسدك فقط . عليك ان تلطف من رغبتك الحسية فيها ولا تتهافت عليها تهافت المحروم على عشيقة او غانية . عليك ان تقدر مستوى تعليمها ودرجة ثقافتها ، وتشجعها على التفكير . وتغريها بالمعرفة وتلهب فيها شعلة العقل والروح

..أحبت المرأة

هذه العناصر بما فيها غريزة الجنس .وفى وسع هذه العناصر المعنوية ان تتغلب فى نفسها عند الاقتضاء على غريزة الجنس ، لا سيما اذا كانت تحب زوجها حبا صادقا وخالصا وعميقا . فامرأتك يا سيدى زوجة شريفة وماضيها الناصع البياض يشهد باستقامتها ، ثم انها ام لثلاثة اولاد ، ثم انها تحبك كما تعترف بذلك انت . فكيف تظن انه من السهل على امرأة كهذه ان تهدر كرامتها ، وتلوث ماضيها ، وتغامر بمستقبل ابنائها وتخون زوجا تحبه ، لانه اصيب بمرض لا ذنب له فيه . ولان هذا المرض حرمها من متعتها الجنسية ؟ ! .. الواقع ان امرأة كزوجتك تشعر على النقيض ان الشرف يقتضيها فى مثل هذا الظرف الفاجع ان تذهب فى التضحية الى حدها الاقصى ، لا سيما وهى تحس انها تحبك وتذكر انك قد اخلصت لها فى الماضى ،وانك والد ابنائها الثلاثة ، وانك اليوم احوج ما تكون الى عطفها ورعايتها وحنانها . فافهم يا سيدى ان المرأة قل ان تعرف النذالة عند الشدة ، وانها متى كانت شريفة ومحبة لزوجها لاذت بكرامة ماضيها ، وكبحت شهواتها جهدها ، واكتفت بالملذات المعنوية الباقية التى يغدقها عليها وجود اولادها وحبها لزوجها . ان الحب هو كل شىء فى نظر المرأة . ومن الخطأ المنكر ان نعتقد انها تقرن على الدوام بين الحب والشهوة .. انها اميل الى الحب العاطفى الباقى منها الى الحب الشهوى الزائل . ان قلبها اشد سلطانا عليها من غرائزها .وهى فى هذا الجانب انبل وارفع واسمى منا . فمتى كانت طيبة المنبت وشريفة المسلك ، واحبت نحو زوجها حبا عاطفيا عميقا ، قوامه الثقة المتبادلة والتضحيات المشتركة وذكريات الماضى الطويل ، ثم رات هذا الزوج يصاب فى رجولته ، فهى تتسامى بغرائزها تساميا تستطيع ان تعيش فى ظله ، برغم شبابها وجمالها ، وفية للرجل الذى تحب ، وعفيفة مدى الحياة .

وعندئذ تتحرر امرأتك من ربقة جسدها ، وتدرك ماعليها من واجب مقدس نحو بيتها واولادها ، وتحس فوق ذلك ان فى العالم اشياء غير اللذة ، وغير الشهوة ، وغير الانانية ، اشياء عظيمة جديرة بان تشاركك فى الاهتمام بها ، حرصا على كرامتها وحرصا عليك ، ترضية وإمتاعا للجانب المعنوى من نفسك ومن نفسها .

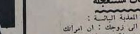
قوة المرأة الجرمانية

هل صحيح ان المرأة الجرمانية كانت تقاتل كالرجل تماما عندما كانت قبائل الجرمان تغزو حدود الامبراطورية الرومانية ؟ ..

ا . و . ر . جامعى

● هذا صحيح . فقبائل الجرمان كانت تقاتل طمعا فى الاسلاب وتجتاز نهر الرين وتقوم بغزوات دورية لاتنقطع تتبعها العائلات الجرمانية فى مركبات مكتظة ثقيلة . اما الجيوش الرومانية ، والغالية الرومانية الساهرة على حدود الامبراطورية ، فكانت تتلقى الوقت بعد الآخر هجمات تلك القبائل وتجتهد فى صدها . ولما كانت تطارد رجالها بعد المعركة وتدفع بهم الى معسكرهم وتردهم اليه ، كانت تدهش اذ ترى نفسها أمام عدو جديد . امام نساء الجرمان وهن يحاربن كالرجال ويقتلن اولادهن ثم أنفسهن متى شعرن بالهزيمة وضيقت فى وجوههن سبل النجاة .

اجابات مستعجلة



الى الزوجة المعذبة البائسة :

هذه كلمتى الى زوجك : ان امرأتك اليوم مخلصة وشريفة وقد اعقبت منها أربعة أولاد . فاحكم عليها بمسلكها الشريف معك ولا تحملها وزر ماض لم يلحق بك حتى الآن اى اذى .

الى ن. ع. ف. بالحلمية :

انه هو نفسه ينصحك بعدم التفكير فى الزواج منه . ولو انه كان حقا يحبك لما اسدى اليك هذا النصح ، فثوبى الى رشدك . وتشبثى بالحياة من أجل أولادك ، ولا تغامرى بالحقيقة فى سوق الخيال .

الى ح. م. ح. بروض الفرج :

ان انتقامك سيكون على حساب شرفك ومستقبلك . فاقطع كل صلة لك بالفتاة حالا ، ورد اليها رسائلها ، واشكر الظروف الرحيمة التى انقذتك منها .

لندن

فرقة متنقلة لعرض أزياء الموسم

كان الوقت مبكرا فى الصباح ، وكان الناس فى طريقهم الى محل عملهم . وفجاة وقفت سيارة ضخمة وسط الشارع . وفتح باب السيارة ونزلت منه مجموعة من حسان لندن . وراحت الفتيات يخطرن فى أثوابهن الجميلة فى عرض الشارع ! انها آخر تقليعة للدعاية عن موضات الموسم التى تقوم هذه الفرقة المتنقلة من فتيات المانيكان بعرضها فى جميع المدن الانجليزية !

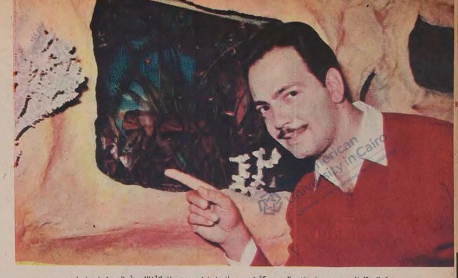


هوليود

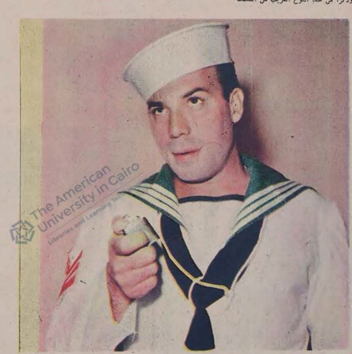
وجه جديد للسينما من لندن !

كان المخرجون يبحثون عن وجه جديد تظهر صاحبته امام الممثل الهزلى فرانكى هوارد فى فيلمه الجديد «القفز من الفرح» وفجاة ظهرت سوزان . والقى المخرجون نظرة فاحصة على صاحبة الوجه الجديد . وقالوا : « لقد وجدناها ! »

وهذه هى سوزان . انها فتاة شقراء فى التاسعة عشرة من عمرها . وقد وقفت امام المصورين ليلتقطوا لها هذه الصورة مع صورة امها « روما بومونت » ممثلة المسرحيات الموسيقية المشهورة فى لندن . ان سوزان تستعد من الآن لليوم الذى ستظهر فيه على شاشة السينما فى لندن



كمال الشناوى : بين هذه الاسماك .. سمكة تسمى « أنجيل فيش » حدد المنطقة المائية التى تعيش فيها .. والالوان التى تتكون منها السمكة . وهل تبيض هذه السمكة أم تلد ؟ .. الجائزة اكواريوم سمك يضم أنثى وذكرا من هذا النوع الغريب من السمك .



فريد شوقي : ظهر فريد شوقى بهذا الزى فى فيلم من أفلامه . أذكر اسم الفيلم والمخرج والمنتج .. وأسماء الاربعة الذين يقومون بالادوار الرئيسية فيه .. وسيقدم لك فريد ولاعته التى استعملها فى الفيلم .

عبد السلام النابلسي : كان لاحد رؤساء الوزارات السابقين موقف من أغنية « ياعواذل فلفلوا » لفريد الاطرش .. منعت بعدها الاغنية من الاذاعة .. أذكر الحادث وبطله والسنة التى وقع فيها .. لتكسب هذه الاسطوانة من النابلسى .



مسابقة هدايا النجوم

فكر مع النجوم

قماش بدلة من محمود ذو الفقار .. وعروسة من نعيمة عاكف .. واكواريوم سمك من كمال الشناوى .. وايشارب من نوع نادر تقدمه ماجدة .. وحذاء من مريم فخر الدين .. و ٢٨ هدية اخرى من النجوم .

((آخر ساعة)) تتيح لك الفرصة لتكسب احدى هذه الهدايا التى اختارتها لك من بيوت النجوم وتعرض عليك كل اسبوع مجموعة منها . اختر الهدية التى تريدها .. واملا القسيمة الخاصة بهدايا النجوم وحدد هديتك وحاول ان تكتب الجواب الصحيح لتكسب احدى هذه الهدايا .

ان كل نجم سيقدم لك بنفسه هديتك اذا كنت الرابح السعيد .. حاول .. وفكر .. واكسب

(قسيمة المسابقة على صفحة ٤٣)

واكسب هدايا من بيوت النجوم

إيمان تقدم لك هديتها فى الأسبوع القادم

مريم فخر الدين : ستربح ...
والشهر الذى ولدت فيه وا...



زوزو نبيل : « لقد جئتك ...
الروم . أذكر اسم القائد ...



ين : ستربح هذا الحذاء من مريم فخر الدين لو استطعت أن تذكر فى اى ايام الاسبوع ولدت مريم فخرالدين
دت فيه والسنة ٠ ؟





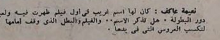
ماجده : هل تعرف اسمها الحقيقى ٠٠ واسم ثالث فيلم ظهرت فيه ومن أخرجه؟ أكتب الجواب لتكسب الايشارب الذى تقدمه لك من دولاب ملابسها ٠

و لقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون أنتم شرب الخمر ء٠٠ هذا حديث من أحد قواد المسلمين لملك
سم القائد والمناسبة التى قال فيها هذا الحديث ٠ ان زوزو نبيل اختارت هذه البلوزة لتهديها لك ٠





نعيمة عاكف : كان لها اسم غريب فى أول فيلم ظهرت فيه ولعبت دور البطولة ٠ هل تذكر الاسم ٠٠ والفيلم والبطل الذى وقف أمامها ٠٠ لتكسب العروس التى فى يدها ٠



شكوى الاسبوع

الزواج أولا

ثم فكر بعد ذلك فى عفش البيت

ان شكوى هذا الاسبوع يتقدم بها رجل أعزب قد اعتزم الزواج . انه يقـــول أن مشكلته من نوع جديد ، فهو يحب خطيبته وهى تحبه . وقد تمت الخطبة بالطريق الرسمى ، وبموافقـــة أهـــل العروسين ، وليست لديه مشاكل مالية سريعة ، أو هو على الاقل يتوقع أن يكون طابع حياته هو الهدوء والاستقرار العاطفى والمادى بينه وبين زوجته ، فهى من نفس مستواه فى التعليم الجـــامعى ، وتشاركه فى الكثير من الآراء والافكار والمشاعر ، واخـــيرا لم تحدث عقبات فى مفاوضات الزواج على المهر أو الشبكة ، فقـــد كان اهل العروس مثال التـــسامح والرقة . ولكن المشكلة مع ذلك مازالت قائمة !

انه يريد بكل بساطة ان يقوم بتأثيث بيته بنفسه ، يريد أن يجلس مع عروسه ، ويفكرا فى قطعة الاثاث التى توضع فى هذا الركن من الحـــجرة ، وفى نوع المنضـــدة والمصباح الكهربائى الذى يوضع فى الركن الآخـــر .. انه يتمنى أن يفعل مثل الشاعر الايطالى دانتزيو ... الذى كان يستأجر البيت خاليا من الاثاث ويعيش فيه بأى طريقة ، ويفكر على مهل فى تأثيثه بالطريقـــة المناسبة التى يرتاح اليها ، فيحس أن بيته هو جنة مريحة ، وليس مجرد فترينـــة أخرى فى دكان لبيع الاثاث .. انه واثق ان حياته فى بيته ، ستعطيـــه أفكارا عن الطريقة التى يضع بها الاثاث فى البيت ، وهو لايريد من اهـــل العروس ان يفرضوا عليه ذوقهم .. كما لايريد أن يعيش فى بيت صممه له تاجر اثاث ، أو حتى رجل ممن يقومون بزخرفة البيوت وتأثيثها .. وقد جاء فى خطاب هذا الشاكى :

« .. انى ياسيدى اخشى أن أجد صـــالون بيتى من الطراز «المذهب» فأنا اكرهه ولا اطيقه ، بينما ترى أم خطيبتى أن الصالون «المذهب» أمر لابد منه فى جهاز العروسة ، وانه دليل على الثراء .. أنا لااتصور أن أجلس فى بيتى على مقعد « اوبيسون » ، حتى ولو كان ثمنه ألفا من الجنيهات .. ولا أحب « النجف » الذى يتدلى من السقف كرءوس المشنوقين ، التى تهدد كل من فى الحجرة بالسقوط فوقهم فى أية لحظة ، وأفضـــل الانوار المنبعثة من الاركان ... ولا اريد أن تقع عينى على لوحة زيتية فيها باقة ورد وزهور ، أو مركب شراعى يسير فى النيل .. انها تذكرنى بعلب البلـــح المجفف التى تصدر لاوربا ، وعليها هذه الصور السخيفة البعيدة عن كل ذوق وفن .. »

ويستمر الخطـــاب فى عرض هذه المشكلة ، التى لايتنبه اليها الكثيرون ممن يقدمون على الزواج .. ان اغلبهم يفكرون فى ثمن الاثاث ، قبل ان يفكروا فى طرازه ، وهم يتجاهلون دائما تأثيره النفسى وتأثيره العملى فى الحياة داخـــل البيت . وكثـــيرا ماتزور بيت عروس ، فتجد مسكنهـــا الصغير مزدحما بالاثاث الضـــخم الذى يجثم فوق صدور من فى البيت ، ويشل حركتهم ، وتتحول المقاعد والآرائك فيه من وسائل للراحة ، الى حواجز وعقبات وسدود تشل الحركة ، وتزعج العين وترهـــق اعصاب العروسين دون ان يعرفا أن السبب هو هذا الجو الخانق الذى يخلقه اثاث البيت بضخامته من حولهما ..

ان العلاج السليم لهذه المشكلة هو فى الثورة على هذا التقليـــد البالى ، الذى يفرض على الزوج أن يدفع المهـــر ، ويفـــرض على العروس أن تعد أثاث البيت .. فلو دفع الرجل مهـــرا رمزيا ، وشارك ببقيـــه ماله مع عروسه فى تكوين رأس مال يشتريان به أثاث بيتهما ، ثم ينتقـــلان الى مسكنهما باثاث عادى يجلبانه من اسرتيهما ، ويبدآن على مهل فى تأثيث بيتهما كما يريدان ويرغبان ، اذن لشعرا بالمشاركة الحقيقيـــة فى تكوين البيت ، ولما بدآ حياتهما بمظـــاهر الفخفخـــة الكاذبة التى تنتهى الى رد فعل عكس ضار .. بل لتحولت حياتهما الى نمـــو طبيعى ، من نقط بداية عادية ، واثاث بسيط .. الى تكوين بيت جميـــل مريح سعيـــد له طابع المشاركة فى الذوق والاحساس كثمرة حقيقية من انتاجهما بعد الزواج

رجل


هكذا بدت الفتيات الست عند وصولهن الى النادى الليلى فى لندن


وبعد ساعة واحدة كانت الفتيات الست يقفن على خشبة المسرح

من التليفون .. إلى المسرح

ست فتيات عاملات فى المحال التجارية وفى المكاتب وســـنترالات التليفون . تركن اعمـــالهن فى شمال انجلترا . وجئن الى لندن . وخلعت الفتيات ملابس العمل . المعاطف الثقيلة والفساتين الحشمة وتركن وجوههن لاصابع خبراء التجميل وارتدين بدل الرقص ووقفن على خشبة المسرح فى أحد نوادى لندن الليليـــة . وازدحم النادى بالرواد . بعد أن كان صاحبه يشكو من قلة الوجوه الجميلة وتدهور مستوى الجمال .

وودعت الفتيات الست اعمـــالهن الى غير رجعة ! .


جاءت الى لندن مع فيلمها الجديد . فتاة خمـــرية سمراء ، فى عينيها سحر وفى شعرها غموض وفى تقاطيع وجهها تصميم وتحد


الممثلة المتمردة فى أحد مناظر فيلمها الجديد « كارمن جونز » . مع ثلاث نساء فى حى الزنوج بامريـــكا .

انها

لن تقلد مارلين مونرو

تعـــودت على سياسة السيقان العارية التى تقفز بصاحبتها الى قمة المجد بسرعة الطائرة النفاثة

وضعت لنفسها خطة جديدة . قالت : يجب ان اصبح نجما دون أن اضطر الى أن أرفع طرف فستانى ، يجب ان أعتمد على موهبتى وحدها !

هذه هى دوروثى داندريدج صاحبة الوجـــه الجـــديد التى ظهرت فى فيلم « كارمن جونز » ، لقد جاءت دوروثى اخيرا الى لندن ، فتاة خمرية سمراء ، فى عينيها ســـحر ، وفى شعرها غموض عجيب ، وفى تقاطيع وجهها تصميم وتحد

قابلها الصحفيون ، وجلست الفتاة تروى لهم قصة تمردها على السياسة التى اتبعتها كل ممثلة فى هوليوود ، لتنجح ولتصبح نجما يرى العالم كله بريقه .

قالت دوروثى : كنت اسمعهم يقولون ان كل وجه جديد وصل الى مدينـــة السينما ، سارت صاحبته بســـاقيها عاريتين فى الطريق الى المجد . ولكننى قررت ان اقلب هذه النظرية السخيفة رأسا على عقب ، كنت اتفق مع الاستوديو والمعهد أن اخفى ساقى تحت فستانى الطويل عن عيون موظفى الدعاية ، وعن عدسات آلات التصوير التى يحملونها ، ويتجولون بها وسط الفتيات !

لقد صممت على أن أصبح نجما بفضل موهبتى فى التمثيل وحدها . قررت أن أسلك الطريق الشاق الطويل وابتعد عن الطريق القصير الذى يوصلنى فى نصف الوقت . رفضت ان أرتفع على حساب ساقى !

حب العقل وحب الخيال

هل صحيح أن هناك مايسمي بالحب من النظرة الاولى ؟ أو أن هذا وهم شعراء ، وخرافة يذيعها القصصيون من أصحاب الخيال · ان أعظم قصص الحب فى العالم ، يقع فيها العاشقون فى الحب من النظرة الاولى · كان روميو يحب فتاة اسمها روزالين ، وكانت تضايقه وتعذبه ولا تسأل عنه ، فأخذه أصدقاؤه الى حفلة فى بيت جولييت ، فلما رآها ، نسى روزالين فجاة ، وأحب جولييت· ولما رأته جولييت وقعت هى الاخرى فى غرامه ·· حدث كل هذا من النظرة الاولى ··

فهل هذا معقول ؟ ان هذه القصة قرأها الملايين ، ومثلت على مسارح العالم لمئات السنين ، وتأثر بها كل من شاهدها ، فذرفت الفتيات الدموع ، وبكى الرجال لمصير هذا الحب اليائس من النظرة الاولى ·· فقد انتحرت جولييت بخنجر وانتحر روميو بأن شرب السم ··

وكذلك دانتى أعظم شعراء ايطاليا ، كان يمر فى الطريق أمام أحد القصور ، فرأى فتاة اسمها « بياتريس » تطل من نافذة القصر ·· رآها فى لمحة خاطفة ، فاحبها ·· من النظرة الاولى · والف عنها « الكوميديا الالهية » ، وتحوى الآلاف من أبيات الشعر التى خلدت حبه لبياتريس ·· فهل هذا معقول ؟ هل هذا صحيح ؟

بعض الفلاسفة – والفيلسوف نادرا مايقع فى الحب – يؤكدون أن الحب من النظرة الاولى حقيقة وليس خيالا أو وهما ·

ويعللون هذا النوع من الحب، بوجود تشابه صارخ بين المحبين، تشابه مادى فى الملامح ··وتشابه روحى فى المشاعر والعواطف·· ويفسر شوبنهور هذه الحقيقة بأن الحب غريزة ، وأنه وسيلة لاستمرار الحياة ، فاذا نظر رجل الى أى امرأة وأحبها فى الحال ·· فغالبا ماتكون لها عينان تشبهان عينى امه ، أو أنف أو فم يذكرانه بأنفها أو فمها ··· فالام هى التى أعطته الحياة ··· فلما رأى الرجل امرأة تشبهها ، احبتها غريزته العمياء ·· لانها ترى فيها وسيلة صالحة هى الاخرى لاستمرار الحياة وانجاب الاطفال · ويؤكد ذلك أن الذين يقعون فى الحب من النظرة الاولى ، لايعرفون التحايل والخداع ، بل هم يغرقون فى عاطفتهم حتى آذانهم ، ويطلبون الزواج على الفور مهما كانت العقبات ·· وهذا على عكس العاشق الذى يحب بعد مضى فترة طويلة من لقائه بحبيبته ، فمثل هذا الرجل يفكر ويناقش ويتردد ، وقد يعدل أخيرا عن رأيه فى الزواج ·

والآن ماهو رأيك ·· هل تفضلين حبا عاقلا قائما على التجربة ··· أو حبا خياليا مندفعا من النظرة الاولى ؟

دورولى داندريدج فتاة امريكية نصفها ابيض ونصفها الآخر زنجى · رفضت ان تقلد مارلين مونرو · صممت على ان تخفى ساقيها عن العيون تحت فستانها الطويل ، ونجحت دورولى

سياسة السيقان العارية



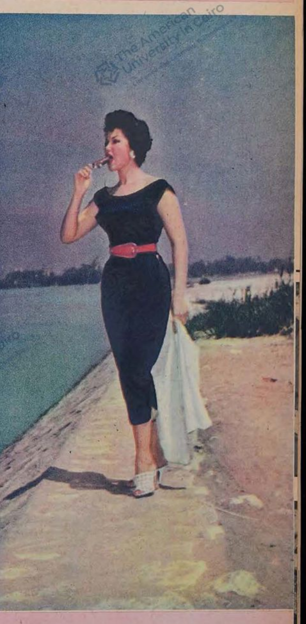
هذه قصة دورولى داندريدج ، انها لم تكشف عن ساقيها حقيقة ، ولكن كل الذين شاهدوها قالوا انها ليست فى حاجة الى ان ترفع طرف فستانها وتكشف عن ساقيها ، ان فى عينى هذه الفتاة اغراء اقوى من اغراء ساقيها العاريتين !

وقد نجحت دورولى فى فيلمها الجديد وروت الصحف والمجلات قصة نجاحها، لحدثت عن فنها لا عن ساقيها العاريتين الساحرتين ، وانتصرت الفتاة المتمردة · فماذا تنوى أن تفعل بعد ذلك !

ان دورولى تقول : أنه لا مانع عندها الان من ان ترى هوليوود ساقى الممثلة الناجحة . لقد اخفتهما حتى لا يقول الناس ان ساقيها العاريتين هما سر نجاحها . اما الان وبعد أن نجحت كممثلة فسوف تختصر الطريق الطويل المتعب

مارلين مونرو الشرق

حاولت أن تصبح فيلسوفة



أنا مارلين مونرو ..

الفرق بينى وبينها أنهـا هى أمريكية وأنا مصرية .

ووجه الشبه بينى وبينها .

أنها لاتستعمل « السوتيان » .. او « الكورسيهات » .

وأنا كذلك .

انها صاحبة « مشية » خاصة .

وأنا كذلك .

انها صاحبة جسم جميل .

وأنا كذلك .

لاتقولوا عنى مغرورة .. هذا هو رايى فى نفسى - قد أكون مخطئة .. ولـكن عندما اقف أمام نفسى فاننى لاأجد فرقا بينى وبين مارلين مونرو .

ثم .. نسيت شيئا هاما .

نسيت أن اعرفكم باسمى .

اسمى برلنتى عبد الحميد .

ان مارلين مونرو الشرق بدأت حياتها فى السيدة زينب . وكانت عندما تمر فى شوارع السيدة وهى طالبة تكتشف أنها تقود مظاهرة من المعجبين الذين يتابعونها من المدرسـة الى البيت ، ومن البيت الى المدرسة ..

وكانت تهرب من قيادة هذه المظاهرات ومن كل المعاكسات التى توجه اليها .

وتخرجت فى مدرسـة الفنـون ، واشـتغلت مدرسـة بمدرسـة حلوان الابتدائية لتدريس اللغة العربية والحساب والاشغال بمرتب عشرة جنيهات كل شهر وحاولت أن تصبح « فيلسوفة » .

ذهبت الى معهد التمثيل لتلتحق بقسم النقد . ونظر اليها زكى طليمات طويلا وبدلا من أن يقيد اسـمها فى قسم النقد قيد اسمها فى قسم التمثيل .

ومدت برلنتى عبد الحميد ذراعيها فى الهواء ، وسارت فى طريقها الجديد كأنها فتاة تسبح فى الهواء وهى مغمضة العينين لاتدرى شيئا مما حولها .. عن مستقبلها وعن نهايتها .

***

وبدأ الحظ يلعب دوره مع الفتاة التى تسير فى الحياة وهى نائمـة .. تغيبت الفتاة الاولى فى فرقة المعهـد قبل موعد الحفلة بيومين ، وظهرت برلنتى فى دورها .. دور الفتاة اللعوب . وليلتها انقلبت صالة المسرح .

التصفير والتصفيق والآهات .

والحقها زكى طليمـات بفرقة المسرح الحديث بمرتب ١٣ جنيها .

وفى هذا العام جاءتها الفرصة .

وظهرت على الشاشة .

فى دور من أدوارها التى ظهرت فيها على الشاشة .

كانت « ترن الخلخال » ، « وترن » كل جزء من جسمها .

وفى دور آخر كانت تعيش فى درب المهابيل . وكان مطلوبا منهـا أن تحيل المتفرج الى « اهبل » ، وهو يتطلع الى دلعها ورقتها ..

ان قلب مارلين مونرو المصرية خال .

وصدقوها .

انها لم تحب سوى مرة واحدة .

وصدقوها ..

ان حبيبها كان خطيبها الذى انفصلت عنه ..

وصدقوها .

انها لاتمانع فى الزواج من شاب يملأ حياتها وقلبها ويكون مرتبه ثلاثون جنيها

وصدقوها ..

انها تقول : أنا مارلين مونرو الشرق وللمرة الاخيرة .. صدقوها !


التنقيب عن البترول
كيف تجد البترول ؟ تبحث جماعات التنقيب عن الطبقات الصخرية التي تبدو صالحة لتجمع البترول ٠٠ والطريقة الوحيدة المعروفة لاكتشاف موضع البترول هى بواسطة حفربئر ، وهي عملية تستلزم رجالا مدربين وآلات معقدة مرتفعة الثمن ٠٠ وتحفر آبارا تجريبية للتأكد من وجود البترول فى الطبقات التى حددها الجيولوجيون ٠ ٠ فاذا أثبتت ذلك وجود البترول ، حفرت آبارا أخرى لمعرفة مساحة الحقل وعمقه ٠٠ وأخيرا ، يستغل الحقل بحفر الآبار بطريقة تتيح استخراج أكبر كمية ممكنة من البترول المخزون ٠٠ وفي نهاية عام ١٩٥٤ كان هناك ١٤١ بئر بترول فى المملكة العربية السعودية ٠
والصورة المنشورة هنا تبين احدى آلات الحفر التى تعمل فى حقل السفانية الواقع فى المياه الساحلية
احدى السلاسل لتعريف القراء بصناعة البترول فى المملكة العربية السعودية
ارامكو
شركة الزيت العربية الامريكية
الظهران ـ المملكة العربية السعودية

أدب .. وقلة أدب

• المرأة تطارد الرجل فى عام ١٩٥٦
• مشكلة الحب فى العصر الحديث

المرأة تطارد الرجل فى عام ١٩٥٦!

يخيل الى أن سياسة هوليود الجديدة فى القصة السينمائية ستقوم على مبدأ أن المرأة هى التى تبدأ بمغازلة الرجل .. لقد لاحظت فى أكثر من فيلم أن البطلة تهجم على البطل ، وتقبله على الرغم من أنفه ، وهو يقاومها ويصدها . ان مصنع القصة فى هوليود قد أخرج هذا الموديل الجديد لعام ١٩٥٦ ، ليطرق بابا واسعا من الموضوعات الغرامية التى لم يتداولها الكتاب حتى الآن .. وهى الخاصة بمطاردة النساء للرجال ، واغتصابهم عنوة ، بغير الطرق الملفوفة الملتوية التى اعتادت الانثى أن تتخذها فيما مضى ..

اقول صناعة القصة - لافن القصة - لانها صناعة حقيقية فى أمريكا . انهم يصنعون القصص كما يصنعون الاسلحة والسيارات والثلاجات الكهربائية ، ولا فارق عندهم بين صناعة مادتها الحديد والصلب وصناعة مادتها الافكار ..

فماذا يحدث مثلا فى مصنع للسيارات .. ان العمال يقفون فى صف طويل ، كل فى المكان المخصص له .. ثم تمر أمامهم هياكل السيارات ، فهذا يدق مسمارا ، وهذا يثبت قطعة من الحديد ، وآخر يضيف سلكا أو ماسورة .. وهكذا حتى يصبح الهيكل الحديدى فى نهاية المطاف سيارة كاملة صالحة للركوب .

ان نفس الشىء يحدث بالنسبة للقصة السينمائية . فالكتاب يجلسون فى مصنع القصة فى صف طويل من المكاتب وتمر بهم الرواية المطلوب كتابتها .. فهذا يؤلف موقفا مثيرا للفزع ثم يسلم القصة لآخر تخصص فى كتابة المواقف الفكاهية ، الذى يناولها بدوره لثالث يضيف الى القصة مسحة من الغموض والاسرار الرهيبة ، ثم يبدأ كاتب رابع فى تاليف الجانب الغرامى من القصة ، وهكذا حتى النهاية حيث توجه القصة الى قسم النهايات الحزينة أو قسم النهايات المفرحة السعيدة حسب المطلوب .

وماذا يحدث اذا أصاب مصنع السيارات أى عطل .. الا يستعين مدير المصنع بأحد المهندسين لاصلاحه ؟ انه نفس الشىء أيضا بالنسبة للقصة .. لقد روى لى مخرج أمريكى ، وكنا نناقش موقفا صعبا فى قصة سينمائية .. روى لى أنهم فى هوليود يلجأون دائما فى مثل هذه المواقف الصعبة الى ما يسمونه دكتور القصة !

ان هذا الطبيب لايمسك بقلم فى يده أبدا ، ولاتضرب أصابعه على آلة كاتبة . . كل مهمته هو أن تروى له المشكلة التى وقعت فى القصة أثناء كتابتها ، فيستمع اليك ثم ينصرف على أن يتصل بك بعد يومين . . وبعد يومين ياتى الطبيب ويقول لك وهو يهز رأسه المثقل بالحكمة والمعرفة

- أظن أن البطل فى هذا الموقف يجب أن يقول لزوجته أنه سيدخل دورة المياه !

وقد تجد أن الموقف سيتضح فعلا ، وتزول ما به من عقد اذا ما دخل البطل دورة المياه . . وهذا المثل ليس من ابتكارى ، ولكنه نص كلام « لوثر منديس » المخرج الامريكى وهو يشرح لى وظيفة دكتور القصة ! .

هل تقولون الآن أن الامريكيين مجانين .. وانهم مصابون بالخبل .. اذن ماقولكم فى أن هذا الشىء نفسه يحدث فى مصر .. بطريقة تسودها الفوضى والاستهتار والجهل .. انهم

بقلم : فتحى غانم

فى أمريكا يحترمون عملهم على الاقل ، ويبحثون عن الاخصائيين فى صناعة القصة . . مهما كان رأينا فى هذه الطريقة فى تاليف القصص .

أما فى مصر فالقصة السينمائية تؤلف بهذه الطريقة .. المنتج تعجبه فكرة ، ربما لانها ترضى غروره ، أو ترضى نزوة أو غرضا معينا فى نفسه ، ويتصل المنتج بالممثلة التى تعجبه فيروى لها فكرته ، فتتخيل نفسها وهى تمثل الدور فتضيف اليه أحد المشاهد التى أعجبتها ورأت مارلين مونرو أو جينا لولوبريجيدا أو جنيفر جونز تمثلها ، وأنا أعرف احدى الممثلات صممت على أن تشرب الخمر وتسكر فى أحد



مناظر الفيلم على الرغم من أنها تمثل دور امرأة محافظة ، ولكن ما العمل وقد رأت جنيفر جونز سكرى فى أحد الافلام ، وهى تستطيع أن تمثل نفس المنظر أحسن منها ألف مرة !

ثم ياتى البطل فيطالب هو الآخر بمنظرين يضرب فيهما أى انسان . قلمين على وجهه . حتى يبدو شجاعا أمام الجماهير . . ثم ياتى الموزع الذى سيقرض المنتج النقود لانتاج الفيلم ، على أن يكون له حق توزيعه فى مصر والعالم العربى .. وهذا الموزع يطالب هو الآخر باغنية « شامية » ورقصة « هز بطن » وقد يهون الامر لو وقفت طلباته عند هذا الحد ، بل هو يتدخل ويحدد اسم مخرج الفيلم .. نعم ان مخرج الفيلم كثيرا مايظهر فى هذا الوقت المتاخر من مرحلة الانتاج . . والمخرج أيضا له الحق فى أن يضيف الى القصة بعض المآسى المفزعة كمنظر حريق أو غرق أو حادث يموت فيه رجل تحت عجلات قطار أو غير ذلك من المناظر التى أعجبته فى السينما الاجنبية ويريد تصويرها . . وأخيرا يظهر مؤلف القصة السينمائية شخصيا . . انه ياتى لا لكى يؤلف القصة ، بل ليستمع الى آراء المنتج والبطلة والبطل والموزع والمخرج وأصدقاء هؤلاء جميعا .. انه فى الحقيقة الحكم فى المناقشات والمعارك التى تشتد بينهم . . وهو طبيب القصة أيضا اذا ماوجد أن الآراء المتضاربة والرغبات المتعارضة تحتاج الى توفيق وارتباط . .

لماذا نسخر من الامريكيين . . لماذا نتهمهم بالجنون ونحن نرتكب كل هذا .. ليتنا نعرف على الاقل كيف ننظم كتابة القصة السينمائية ونحترم العمل فيها .. وليتنا نعرف مع الزمن كيف نحولها الى فن سليم له أثره الصحيح فى حياتنا الاجتماعية . فهذه هى الوسيلة الوحيدة للابقاء على صناعة السينما فى مصر .

وباء الحب

لا أريد العودة الى قضية « الفيتورى - العالم » فى الشعر والنقد . ولكن احد القراء يسالنى هل أنادى حقا بالحب الغريزى ، وذلك لانى قلت فى نقد ديوان أغانى أفريقيا « .. ان الطريقة التقليدية ، هى ان يبحث صاحب الازمة ، عن حرية شخصية يعوض بها حريته الاجتماعية المفقودة ، وينطوى تحتها .. وظاهرة العصر الحديث .. هى ان يبحث الانسان عن الحب يمارسه وحده فى الخفاء ، مع العشيقة .. ادمان الحب هو المهرب من الازمة دائما .. الاحساس بالانطلاق عن طريق الغريزة لتعويض الكبت الحقيقى فى الحياة »

انى أكتب عن أعراض مرض .. فاذا كان الطبيب الذى يقول أن المريض مصاب بالتيفود يدعو الى نشر العدوى بالتيفود ، فانا افعل نفس الشىء بالنسبة للحب .

ان الحب موجود ، وهو ضرورى فى الحياة ، وذلك عندما يكون حبا صحيا سليما لا يدمر بل يبنى ، لا يعيش فى الخفاء ولكن فى وضح النهار ، لا يشغل الناس عن مسئولياتهم وواجباتهم بل يزيدهم فهما بالحياة ، ويمنحهم مشاركة وقوة فعالة لتحقيق ما يهدفون اليه من آمال .. هذا هو الحب الصحى .. اما الحب كمرض .. كوسيلة للهروب من الازمة .. كادمان لغريزة .. كحياة فى الظلام تسودها الانانية والغيرة ومحاولة السيطرة والتملك .. هذا النوع من الحب أصبح ظاهرة هامة فى مجتمعنا الحديث .

ويخطىء من يعترض على هذا الرأى ، فقد أجمع عليه الكتاب فى جميع أنحاء العالم . فكاتب مثل « كريستوفر كودويل » المتطرف الى أقصى اليسار ، يرى الحب الغريزى وأفكار فرويد من العلامات الاساسية على مرض الحضارة وانهيارها . وفى نفس الوقت يقيم د . هـ . لورنس الكاتب المتطرف الى اليمين مذهبا جديدا فى اعادة بناء الحضارة المريضة على أساس علاقة غريزية سليمة بين الرجل والمرأة ..

من ينكر أن الحب الغريزى ظاهرة هامة فى مجتمعنا اليوم ؟ ان من يراجع ما يقرأه الرجل العادى ، او ما يشاهده على الشاشة ، او على خشبة المسرح .. او اى ملاحظة للنكت التى يتبادلها الناس أو للحديث الذى يدور بين النساء .. يجد أن الحب هو الارض التى ندفن فيها رؤوسنا كالنعام .. حتى لا نرى المشاكل المحيطة بنا .

نحن نظن أن لنا حريتنا الشخصية واننا قادرون على الحب وقتما نشاء ، وكيفما نشاء .. ولكننا فى الحقيقة ليست لنا حرية فى اختيار الحب ، بل نحن مضطرون اليه ، مدفوعون الى اللجوء الى عالمه .. بلا تمتع وبلا سعادة حقة .. الحب هو المهرب الذى يفزع اليه الانسان .. احضان العشيقة هى المأوى الذى نستقر عنده .. جسدها هو المكان الذى ندمن على لقائه ... وذلك عندما يغالبنا اليأس فى التغلب على المشاكل الاكثر اهمية فى الحياة .

اننى لا أدعو الى الحب الغريزى ، بل أدعو الى دراسته وفهمه بطريقة واعية .

من مذكرتى الخاصة

دونت هذا الاسبوع بعض الافكار فى مذكرتى الخاصة انقل منها :

● فارق كبير بين أن تقول اننا نتقدم ، وبين أن تقول اننا مضطرون الى التقدم . فالاولى فيها تفاؤل وأمل . والثانية فيها ضرورة ومشقة .
الاولى فيها حرية .
والثانية فيها اضطهاد .

● من يقول أنه يحب الله لانه قوى لا يؤمن بالله بل يعبد القوة .

ومن يقول أنه يحب الله لانه رحيم ، لا يؤمن بالله بل يطمع فى رحمته

ومن يقول أنه يحب الله لانه جميل ، لا يؤمن بالله بل يشبع شهوته .

ان حبك يجب الا يكون من اجل شىء .. حتى تستطيع ان تحب الله الذى هو كل شىء !

● كثير من الادباء والفنانين يقومون برحلات حول العالم معرضين أنفسهم لاخطار جسيمة فى سبيل تصوير حياة البشر .. ولكن أخطر رحلة يقوم بها الفنان هى الرحلة التى يقوم بها داخل نفسه .

● لا أوافق طه حسين على أن المجلات الادبية فى لبنان تنبىء عن تفوق اللبنانيين وحدهم فى الادب .. انها تنبىء عن تفوقهم فى التجارة وأعمال الادارة والتنظيم .. لان المجلات الادبية فى لبنان ، يحررها أدباء من جميع أنحاء العالم العربى ، بينهم كثرة من المصريين .

فتحى غانم



(تصوير حسن دياب)

الرجل الذى يصنع أحلى الأغانى ..

اصبح حديث الناس .. الحانه جعلته على كل لسان .. أغانيه اليوم على افواه الناس فى الشوارع والبيوت انه الرجل الذى يصنع لك احلى الاغانى .. كمال الطويل

كمال الطويل..وقصة

قالوا انه يحب صباح !
ورشحته الاشاعات من قبل ليتزوج نجاح سلام !
ولم يقل هو شيئا .. بل ظل صامتا كعادته .. يحاول أن يستمتع بالوحدة التى يعيش فيها ويعتصر من آلامه واحزانه هذه الموسيقى والالحان التى تهتز معها طربا كلما استمعت اليه .

اكتشف عبد الحليم حافظ وارغمك على الاستماع الى صباح وجعلك تشعر بشىء جديد فى موسيقانا التى نعيش معها اليوم .. انه كمال الطويل

وقصة كمال الطويل .. الموسيقار قصة لحن طائر اطلقه الزمن وتركه يبحث عن هدف يستقر اليه .

ليست فى حياته قصة كفاح من أجل لقمة العيش ، فقد ولد فى أسرة كبيرة كفلت له حياة هادئة سعيدة .. والده المهندس زكى الطويل وكيل الوزارة لشئون السودان .. وعمه المحامى المشهور والوزير السابق عبد الفتاح الطويل . فلم يكن فى رأسه الصغير مايشغله .. ولكنه انطوى على نفسه يحس الالم والحزن دون أن يعرف لهما سببا

وادخله والده المدرسة الداخلية .. وغنى لزملائه فى الليل .. فقد قالوا له أن صوته جميل . وتصدر فرقة الاناشيد فى مدرسة الاورمان الابتدائية .. واكتسب صداقتهم جميعا .. وحبهم ولكن مازال احساسه بالحزن والالم يسيطر على نفسه الصغيرة .. ويدفع به ليعيش أكثر وقته مع نفسه ... ولم يتعد كمال سنواته الاولى فى المدرسة الابتدائية حتى بدأ يحس شعورا جديدا يزيد نفسه تعقيدا وهما .

لقد ماتت أمه .. وبدأ يشعر بالوحدة وبدأ يومها يتكون كفنان صغير .. عرف أن أمه ماتت .. وأن هؤلاء الناس الذين اجتمعوا حول سريرها انما جاءوا ليحملوها بعيدا عنه ، فأسرع الصغير يترك البيت ليسير وحده على غير هدى ..

وعاد الفتى الى المدرسة .. ليعيش أكثر وقته فى سريره يسرح بأحلام يقظته دون أن يقطع عليه أحد هذه الاحلام التى ينطلق معها سعيدا .. نسى آلامه وأحزانه وهمومه ..

بداية رسام

ومرت سنوات الدراسة الابتدائية والثانوية .. وفى نفسه شىء يقول له .. لم يعد من حقك أن تقول شيئا .. فقد ماتت أمك .. ولم يعد هناك من يعنى بأمرك .. هذا فقط جعله يخضع لوالده حين أدخله كلية الفنون .. رغم أنه غير مقتنع بأن هذه الدراسة ستفيده .. فلم يكن أمله أن يكون رساما .. ولم يكن بعد قد حدد هدفه ليصبح موسيقيا .

مرة أخرى يشعر كمال الطويل بالوحدة .. والالم ويخرج ليسير وحده ينظم كلاما حزينا يتغنى به وهو شاب على كوبرى عباس . حدث هذا عندما رسب فى أول سنواته الدراسية بكلية الفنون .. ولكنه استكمل الدراسة وتخرج رساما والتحق بوظيفة فى مصلحة الاشغال العسكرية .. وبدأ حياته فى الاسكندرية .

هناك بدأ يفكر فى تغيير اتجاهه .. فقد انطلق وأصبح موظفا ومن حقه الآن أن يفكر بحرية .. وأن يختار الطريق الذى يسير فيه . لقد أصبح رجلا يكسب ويصل ويذهب الى المكتب كل صباح . فكر فى أن يدخل كلية الحقوق ويصبح محاميا كعمه عبد الفتاح الطويل ، ولم يفعل وأخطأ الطريق الى كلية الحقوق ووجد نفسه يقدم أوراقه فى معهد الموسيقى العربية بالاسكندرية .

وعلم والده .. واستهدف للكثير من أسرته حتى بدأ يفكر فى العودة الى حيث بدأ .. ولكن نفسه لم تطاوعه فظل يحاول حل الطلاسم التى بدأ يدرسها فى المعهد ولا قبل له بها

الشاب المؤدب

هناك فى هذا المعهد التقى كمال بالشاب المؤدب اللطيف - كما وصفه - والذى كان يجلس الى جواره فى حصة التمثيل

كان هذا اللطيف المؤدب .. عبدالحليم حافظ ..

وبدأ كمال يثق فيه .. ويقربه اليه ويحدثه عن نفسه .. وعلم أنه هو الآخر بلا أم .. فازداد منه قربا وبدأت صداقة جديدة كان لها أثر كبير فى حياة كمال الطويل وفى مستقبل عبد الحليم حافظ

وذهب يقدم نفسه الى لجنة الأصوات الجديدة فى المعهد .. بعد أن وضع أول لحن فى حياته .. كانت التجربة

دعاء

بدأ يستعد لاجتياز الامتحان .. وليصبح مطربا ، فاختار قصيدة من شعر والده اسمها « دعاء » وبدأ يضع موسيقاها ، واستمع اليها عبد الحليم حافظ وشجعه .. فالبداية حسنة

ودخل كمال الى اللجنة باسم مستعار .. وبدأ يغنى ، وقالت اللجنة « كويس » .. تعرف تقول لنا ليالى وموال ؟

وحاول الفتى الجديد أن يقول الليالى وهو غير مقتنع بها ..

أطلق أول .. ليل

وقال « الليل » الثانية وانطلق يعدو خارجا من الاستديو دون أن ينتظر حكم اللجنة .. فقد خيل له انه فشل .. وعاد حزينا الى صديقه

وحاول عبدالحليم أن يقنعه انه « كويس » فعلا .. ولكنه فشل . وبدأ كمال يقنع عبد الحليم بان يغنى .. ففى صوته موهبة وجمال .. وبدأ عبد الحليم يقنع كمال بأن يلحن فهو يحسن اللحن ويتذوق الموسيقى باحساس جديد

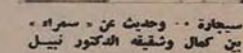
وأخيرا حصل كمال على دبلوم المعهد .. خرج منه وهو يؤمن بأن الدراسة فى هذا المعهد لم تكسبه شيئا .. ولكن شهادة المعهد أفادته فى أن يغير اتجاهه ويترك عمله كرسام ويلتحق مشرفا فنيا بالمسرح الشعبى ثم يتركه لعدم رضائه عن نظم العمل هناك ليلتحق بوزارة المعارف .. ومراقبة الموسيقى بها ثم انتدب للعمل بالاذاعة ..



كمال يتتبع موسيقاه والحانه فى اذاعات العالم

الاسطوانات فى حياة كمال لها اهمية الكتاب فى حيـاة مشـاهير الكتاب

سائق التاكسى الذى اختار لحن الغورية



سيجارة .. وحديث عن « سمراء » بين كمال وشقيقه الدكتور نبيل

أول فكرة

وقال كمال : أول ماخطر فى بالى يوم تسلمت عمل بالاذاعة .. عبد الحليم حافظ .. كيف اقدمه ليغنى ؟ !

واستطعت أن أجتاز به عقبات عديدة .. واقدمه للميكروفون فى وقت لم يكن هناك فيه من يؤمن بالحساسية الفنية .. بقدر إيمانهم بالصوت القوى يجلجل ويقول يا ليـل يا عين . ولم يكن عبد الحليم من هذا النوع .. بل لونا جديدا يعتمد على حسن ادائه وفهمه الموسيقى .. وصوته المعبر ، واعتبرت .. أى نجاح يكتب لعبد الحليم انما يكتب لى أيضا .. وانما هو نجاح لوعى جديد دخلت الاذاعة بعبد الحليم حافظ .. وبقصيدة والدى « دعاء » وسجلتها لفايدة كامل

وشاءت الظروف أن أكون عضوا بلجنة اختيار النصوص ..

واختارت اللجنة أغنية « الغورية » ضمن مختاراتها ، وسألت اللجنة اذا كان ممكنا أن الحن هـذه الاغنية .. وافقوا بألسنتهم وفى عيونهم سخرية وشك ..

أخذت الاغنية الاولى وفى نفسى خوف .. وشك . كانت أول تجربة بالنسبة لى فى أغنية شعبية ، وقضيت ثلاثة أيام احاول خلالها أن أصنع شيئا .. ولم أستطع . وانتابنى نفس الاحساس الذى شعرت به يوم فقدت أمى .. ويوم رسبت فى أول سنوات الدراسة بكلية الفنون . وبالمعهد العالى للموسيقى المسرحية .. وقررت أن أعيد الأغنية ليلحنها غيرى . وأذكر يومها أننى ذهبت الى فراشى فى التاسعة يائسا .. حزينا . ولكنى عدت فجأة الى يقظتى بعد ساعة . فقفز خطر لى اللحن .. وبدأت أمسك بخيوطه ، وخرجت الى الصالة أعبث فى البيانو لاضع اللحن .. واعجبت به فعلا .. وفى الطريق أتانى اللحن وكنت أسير مع عبد الحليم حافظ . كنت أخشى ان أفقده قبل أن أكتبه ولكن تغنى فى ذاكرة عبد الحليم جعلتنى اطمئن .. فقد حفظ اللحن ..

وفى اليوم التالى وضعت لحنا آخر لنفس الاغنية .. واردت أن اختار الاكثر شعبية .. وذهبت أسأل صديقى فؤاد الظاهرى .. قال لى :

— بسيطة .. ليس أقدر من رجل الشارع على فهم هذه الاشياء ..

فقال نسأله ..

وركبنا معا سيارة أجرة .. وسمع السائق اللحنين .. الاول الذى وضعته بعد يأس .. والثانى . واختار الرجل اللحن الاول .. وسجلته وغناه محمد قنديل . وكانت بداية أرضتنى

الموسيقار يدافع ؟

نعم .. كان لحن « الغورية » يوم الميلاد بالنسبة لكمال الطويل .. وبعدها بدأ يعيش فى حياتنا بموسيقاه وأحداثه ومبادئه الحديثة ..

قال ان هذه موسيقى مصرية صميمة .. ولن يقول احد غير هذا .. ان الذين قالوا ان هذه الموسيقى مقتبسة .. كذبوا ، ان كل ماحدث فى موسيقانا اختلاف وسائل التعبير .. خروج من حيز التخت الشرقى الى الآلات الاجنبية الحديثة .. فقالوا أننا لصوص نسرق ونقتبس من الغرب .

لماذا لم يتهموا المصانع التى تنتج أقمشة مصرية من القطن المصرى .. بالاقتباس والسرقة لانها تستعمل الآلات الاجنبية فى سبيل الحصول على هذا الانتاج .

لماذا .. ؟

نحن مصريون .. وموسيقانا مصرية لها طابعها ولونها .. ومن قال غير ذلك .. مفتر وكذاب ..

كل ماهناك أننا أنصاف متعلمين رغم هذه المعاهد الموسيقية المصرية .. المتوسطة منها والعالية .. فهذه المعاهد لاتعلمنا شيئا مما يتعلمونه هناك فى الغرب .. وكل ماينتجه الفنان المصرى انما هو وليد موهبته وقوته وعبقريته .. وجهوده الفردية

وقال كمال الطويل ان هذه الجهود الفردية لن تخلق لمصر عملا خالدا .. ولا موسيقى خالدة .. والحل أن يهتم السيد وزير التربية والتعليم بالموسيقى المصرية .. اما أن يبعث بالعشرين الذين يصنعون الالحان فى مصر الآن .. أقصد الكبار ليتعلموا فى أوروبا ويعودوا ليعلموا فى مصر .. حتى ولو كلفه هذا أن تعيش مصر بلا موسيقى وغنـاء لمدة خمس سنوات ، واما أن يستقدم لمعاهدنا خبراء وأساتذة هذا الفن فى أوروبا ليعلمونا .. ويمنع أنصاف المتعلمين من العمل مالم يحصلوا على الشهادات الجديدة واقول انهم لن يتعلموا ما دامت اذاعة مصر تفتح أبوابها لكل فاشل وجائع ومحروم .. وكأنها ملجأ ..

واعتقد أن الاذاعة آخر مايصل اليه الفنان القادر الذى أثبت كفاءة وعلما قبل أن يتقدم اليها .. وما يحدث هنا شىء غير المعمول به فى العالم .. انهم يبدأون فى الاذاعة وينتهون حيث تكون البداية الطبيعية .

امرأة واحدة

ونعود ليتحدث كمال الطويل عن المرأة فى حياته .. عن نجاح سلام وصباح وغيرهما .. وعن السمراء ذات العيون الخضر التى قابلها فى المترو وما زال يبحث عنها .

قال كمال .. ان نجاح سلام لم تكن فى حياته سوى مطربة .. ثم صديقة ارتاحت اليه فشكت له متاعبها .. ونصحها بالزواج من محمد سلمان .. فقد كانت تحبه ..

وقال كمال .. ان صباح لم يلتق بها فى حياته الا عندما استدعاه حسين صدقى ليلحن لها أغنية فى فيلم « قلبى يهواك » .. ولم يكن راضيا عن اللحن .. وقابلها مرة أخرى مع أنور منسى والشجاعى .. وطلب منه الشجاعى أن يلحن لها أغنية للاذاعة .. وذهب الى بيتها ليختبر مدى قوة صوتها .. واكتشف أن فيه مواهب لم يكشف عنها الذين لحنوا لها من قبل .. وارتاحت اليه صباح فشكت له من زوجها الذى كان قد طلقها ..

وانقطعت صلته بها بعد ذلك .. الى أن زار لبنان وذهبت صباح تستقبله .. وأحس أن شعورها وهى تستقبله .. شعور سيدة تعز صديقا قديما .. فحاول أن يبادلها نفس الشعور .. وعندما عادت الى مصر أراد أن يحتفى بها كما احتفت به فى لبنان .. وشوهدا معا فانطلقت الاشاعات تروى قصص الحب والزواج .. وقبل أن تصل الاشاعات الى عالم الحقيقة .. عادت صباح الى زوجها أنور منسى .

وفى حياة كمال الطويل أكثر من امرأة

وقال انه لم يعرف الحب فى حياته بمعناه الحقيقى .. رغم أنه أحبهن جميعا عرف كل واحدة منهن .. واعتقد انه يحبها .. واستمر حبه لها شهورا كان يظن خلالها أنه لايستطيع أن يعيش دونها .. وسرعان مايساوره شعور غريب يجعله يهرب منها ويحاول أن ينهى صلته بها .. فليست هذه التى يريدها ولا هى التى أحبها بالامس واعتقد أنه لن يعيش بدونها

وما زال كمال الطويل حائرا .. لايستقر فى حب ولا يعرف الحب بمعناه الحقيقى .. ويفكر فى الزواج ..

أسرته تريد له أن يتزوج بعد أن بلغ الثالثة والثلاثين .. وهو يريد فعلا أن يستجيب لرغبة الاسرة .. قال لى :

— مادمت لم أعرف الحب .. ولم اذقه حتى الآن .. فسأتزوج .. سأتزوج أى واحدة شكلها مقبول .. وخلقها طيب وتفهم حياتى وتقدر ظروفها ..

ان اللحن الحائر الذى أطلقه الزمن لم يستقر بعد الى هدفه .. والقلب الحائر الذى يبحث عن الحب .. حيرته وألمه وحزنه كانت ألحانا سمعتها فى « حلفنى » و « مال الهوى يامه » و « على قد الشوق » و « ليه خليتنى أحبك » .. وستسمعه فى « سمراء »

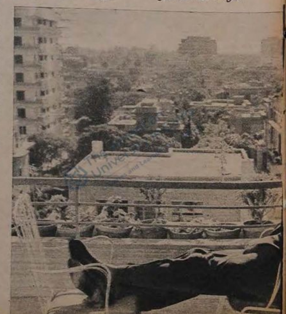
وأخيرا

هذا الفنان بدأ حياته الفنية بأجر ثلاثين جنيها عن اللحن .. ووصل الى مائة جنيه عن اللحن .. يقول ان عبد الحليم حافظ أحسن المطربين واقدرهم على الاداء والتعبير .. وأن محمد عبد الوهاب أحسن الملحنين واقدرهم على الخلق .. ولكنه لايستطيع أن يؤدى الاغنية كما يؤديها عبد الحليم حافظ ..

احمد ماهر

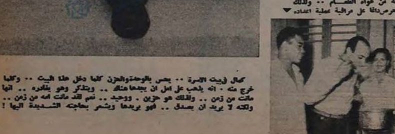


زهور .. وورد .. قد تعطيه يوما فكرة لحن

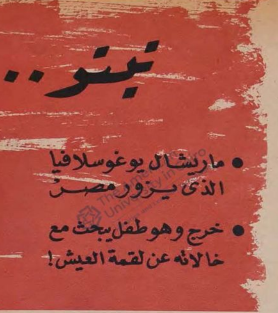


انه من هواة الطعام .. ولذلك يحرص دائما على مراقبة عملية اعداده ▼





كمال فى بيت الاسرة .. يحس بالوحدة والحزن كلما دخل هذا البيت .. وكلما خرج منه . انه يلعب على امل ان يجدها هناك .. ويتذكر وهو يغادره .. انها ماتت من زمن .. ولذلك هو حزين . ووحيد .. نعم لقد ماتت امه من زمن .. ولكنه لا يريد ان يصدق .. فهو يريدها ويشعر بحاجته الشديدة اليها !



جوزيب بروز .. هل سمعت عنه ؟ انه هـــو ذلك الرجل القادم الى مصر فى آخر هذا الشهر .

الرجل الذى قام من الغموض ليقود المقاتلين اليوغوسلافيين، جيشا للتحرير ووضع نفسه على قمة الدولة اليوغوسلافية ، ويمنح نفسه لقب ماريشال يوغوسلافيا.

الرجل الذى دعاه الرئيس جمال عبد الناصر الى مصر ، وبدأت مصر نفسها تعد العدة لاستقباله .

الرجل الذى يخشى الطائرات ولا يسافر بغير القطار أو الباخرة.

هو نفسه المارشال تيتو !!

هل تعرف حكايته ؟

طفولته التى عاش فيها وهو يبـــحث مع ١٤ أخا له عن لقمة عيش يأكلونها فى النهار .

شبابه الذى ضيعه فى السجن.

كفاحه ضد الألمان ثم سيطرته الكاملة على يوغوسلافيا .

ان آخر ساعة تقدم لك صورة للرجل القادم الى مصر ...

● طفولته :

ان تيتو يتحدث بنفسه عن طفولته .

عندما كانت أمه توزع عليه وعلى أخوته الأربعـــة عشر الطعـــام بالعدل والقسطاس .

لم تكن تعطى كل واحد ما يكفيه ، ولكن ما تستطيع هى فقط أن تقدمه .

وكان تيتو واخوته ينتهزون فرصة زيارة صديق أو قريب للاسرة فيطالبون أمهم بزيادة كميات الطعام التى تقدم لهم .

وكانت الام ـ بكل ما فيها من كبرياء أمام الصديق أو القريب الزائر ـ لا ترفض طلب أبنائها ، وبعد ما يخرج الزائر تبدأ حملة تأنيب ولوم للاطفال الصغار ، ثم تصدر قرارها بحرمانهم من الغذاء فى اليوم التالى .

ليس هناك طعام حتى تقدمه اليهم .

وكان تيتو واخوته بالرغم من هذا قابلين لهذا الوضع .

كانوا يريدون أن يحسوا يوما واحدا بالشبع وليس يهم بعد ذلك أن يجوعوا يوما أو يومين آخرين لقاء هذا اليوم .

وكبر تيتو .. الطفل .. أصبح عمره سبع سنوات ، وأصبح من واجبه أن يعمل ، وبدأ يتعلم رعاية الماشية وحصد الغلال ورى الحديقة ، وادارة الحجر الذى يطحن الغلال .

ومضت خمس سنوات .

أصبح الطفل فتى عمره ١٢ سنة .

وكان مفروضا عليه أن يختار حياته الجديدة ـ هكذا كانت القاعدة فى الوسط الذى نشأ فيه تيتو ـ ! .

واختار تيتو أن يعمل عند خاله ليرعى ماشيته .

كان أجره هو طعامه ونومه فقط .

ومرة وعده خاله بأن يشـــترى له حذاء جديدا فى رأس السنة بدل حذائه القديم .

ولكن الخال لم يشتر الحذاء الجديد ، ثم لم يكتف بهذا فقط .

أخذ حذاء تيتو القديم وأصلحه وأعطاه لابنه هو ، واحضر حذاء أسوأ من حذاء تيتو وأعطاه له .. هدية رأس الســنة الجديدة

ولم يعجب الخال تيتو ..

ترك خاله ، وبدأ يتسكع فى ميادين العمل المختلفة مع فترة شـبابه التى بدأت

● شبابه :

شباب بدأ بالبحث عن عمل .

اشتغل جرسونا من أجل أن يرتدى ملابس الجرسونات النظيفة . وكره المهنة بعد أن وجد نفسه خادما لجمـاعة من المخمورين التافهين .

واشتغل حدادا ، تعلم كيف يضع الحديد فى النار حتى يصبح جمرة مشتعلة ويدقها ، ثم كره المهنة بعد أن كره صاحب العمل الذى يعمل عنده .

واشتغل فى مصنع طوب ، ومع عمله الجديد بدأ ذهنه البكر يتفتح على صراخ العمال ، ومطالبهم ، ونقاباتهم الفاشلة ، وظلم أصحاب العمل لهم .

والتقى بزائر غريب عن البـلدة ، وراح الزائر يحدثه عن القواعد التى يجب أن تسير عليها هذه النقابات ، وعن الحقوق التى يجب أن تعطى لهم .

وآمن تيتو بكل النظريات التى سمعها ، وبدأ يعمل لتحقيقها .

كان يخرج من عمله ليلتقى بزملائه فى البارات ويأخذ فى الحديث معهم عن النظريات الجديدة التى سمعها من الزائر الغريب .

● كانت الاذاعة المصرية قد قبلت اذاعة قصيدة « سمراء » بصوت **عبد الحليم حافظ** . ولحن كمال الطويل بعد ان اذاعتها مرات من قبل بصوت كارم محمود ولحن حسين جنيد .. ولكنها عادت تفكر فى موقفها لو اذاعت هذه القصيدة من عبد الحليم حافظ وبعد ان هدد اتحاد المؤلفين ونقابه الموسيقيين باتخاذ اجراءات حازمة ضـــد الاذاعة لو شجعت هذا النوع من العمل .. فلا الاتحاد ولا النقـــابة يقران كمال الطويل وعبد الحليم حافظ فى اعادة تسجيل هذه القصيدة وهما يعلمان انها سجلت من قبل لغيرهما . ومازالت الاذاعة تفكر هل تذيع قصيدة « سمراء » الجديدة او ترفضها ؟

● اشترك المخرج السينمائى حسن حلمى بالتمثيل فى احدى تمثيليات الاذاعة التى يخرجها **محمود السباح** . وحسن حلمى بدأ حياته ممثلا ومن الاعضاء البارزين لفرقة الطليعة ... رغم انه اخرج اكثر من عشرين فيلما .. وسيستأنف حسن حلمى نشـاطه السينمائى الان فى قسم السينما بوزارة الارشاد .

● غيرت **فاتن حمامة** اثاث بيتها المودرن .. بنوع آخر من أثاث القرون الماضية .. وقالت فاتن ان هذا النوع الغريب من الاثاث يعطى البيت صورة تختلف عن الصورة العادية فى بيوت الناس . ونزلت فاتن مع عمر الشريف

يقدم نفسه ..



ولم يرض صاحب مصنع الطوب الذى يعمل عنده تيتو بهذه الاوضاع .

أبلغ عنه البوليس ، وقبض على الشاب الثائر على أوضاع الظلم والاستبداد، وادخل السجن .

وكانت أول مرة يدخل فيها السجن ، وكان عمره ١٨ عاما حينئذ .

وخرج تيتو من السجن بعد أن أخذوا عليه تعهدا بالرحيل عن بلدته .

ونفذ تيتو الوصية ، سافر الى ألمانيا ، وعاد الى تشيكوسلوفاكيا ، وفي سفره كان يتنقل من بلد الى بلد بحثا عن عمل ، وبحثا عن مبدأ جديد ، وبحثا عن وعي يستطيع أن يشمله بكل المبادىء الجديدة التى سمعها عن حقوق العمال ومطالبهم .

وأصبح عمر الفتى ٢١ عاما .

وصل الى سن الجندية .

وسلم نفسه ليدخل جيش الامبراطورية النمسوية المجرية

واخيرا .. وجد البدلة النظيفة التى يلبسها .. ووجد الغذاء الكافي الذى يستطيع أن يتناوله .. ووجد السرير الذى يستطيع أن ينام عليه .

وبدأ يشبع هواياته الاخرى ..

هواية القراءة التى كان محروما منها وهو يتسكع بين البلاد بحثا عن عمل وسرير نظيف وبدلة يلبسها وطعام يأكله .

وهواية الرياضة التى لم يكن يعرف عنها شيئا

وجاءت الحرب الكبرى عام ١٩١٤

وكان هناك شعور بكراهية هذه الحرب .

شعور تولد فى نفسه وفى نفس أفراد الفصيلة التى كان فيها .

كانوا لا يعرفون لماذا يحاربون .

كانوا يجهلون الهدف من وراء هذه الحرب .

لم تكن هناك سوى أطماع قادة وملوك جلسوا فوق عروشهم ليحاولوا بكل امكانياتهم أن يسيطروا على أكبر جزء من العالم .

ولم يرض القادة بشعور تيتو . وانما ألقوا القبض عليه وسجنوه .

ولكن تيتو خرج من السجن .

خرج ليقف مع جيشه فى منطقة جبال الكربات ليحارب الروس .

وانتصر جيشه فى الحرب .

انتصر بعد أن قتلوا ٢٥ ألف جندى .

كان تيتو يشهدهم وهم يسقطون بجانبه ، وصرخاتهم تملأ الفضاء الواسع فى المنطقة التى يحارب فيها .

وزاد شعور الكراهية فى نفسه ضد هذه الحرب .

وفى نفس الوقت أصبح قائدا لاحدى الفصائل التى كان يحارب فيها .

ثم حدث شىء ..

كانت فصيلته تقف على الحدود فى هدوء ، عندما بدأ الهجوم الروسى .

هجوم مفاجىء ..

وكاد تيتو يموت فى معركة الدفاع عن نفسه وعن جيشه ، فان حربة انطلقت فى ظهره جعلته يسقط على الارض ويتلوى ، ثم وقع أسيرا فى يد الروس ، وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات مع الاشغال الشاقة ..

حاول الهرب وفشل .

قاسى العذاب فى السجن . شهد كل أنواع السخرة التى يمكن أن يشهدها انسان .

وخرج من السجن بعد ٥ سنوات واربعة شهور .

خرج ليبدأ حياته السرية .

لينظم حزبا شيوعيا يحمل أفراده أسماء سرية ، وكان اسمه السرى الذى اختاره لنفسه هو « تيتو » .

خرج ليجوب القارة الاوروبية شرقا وغربا بجوازات سفر « زائفة » .

ووصل فى كفاحه حتى عين سكرتيرا عاما للجنة المركزية فى يوغسلافيا .

وزار موسكو سنة ١٩٣٨ باعتباره سكرتير الحزب فى يوغسلافيا .

وزاد الكفاح ..

كفاح الشاب الذى كان لا يجد طعامه ولا يجد بدلة نظيفة يلبسها ولا يجد حذاء جديدا يستطيع أن يضعه فى قدمه فى رأس السنة .

وجاءت الحرب العالمية الكبرى .

ودخلت يوغسلافيا الحرب ضد ايطاليا ، وانتصرت على فيالقها ثم استسلمت ايطاليا ، وقرر تيتو ان الوقت قد حان لتركيز كفاحه السياسى بعد أن بلغ هذه المرحلة من الكفاح العسكرى .

وبدأ الكفاح السياسى .

منع الملك بطرس من العودة الى البلاد . ثم تألفت حكومة مؤقتة تحمل اسم لجنة التحرير الوطنى ، وعين تيتو رئيسا لهذه الحكومة ، وأصبح مارشالا ليوغسلافيا .

***

هذه هى القصة ..

صورة للرجل القادم الى مصر .

مارشال تيتو ..

٧ ليال مع النجوم

الى صالات المزاد لتنتقى التحف النادرة القديمة التى تلائم جو شقتها الجديد .. وكلفت احد اصحاب محال السجاجيد باعداد نوع خاص من السجاجيد يتلاءم مع اثاثها الغريب .. وقالت اننى احب هذا الجو الذى اعيش فيه الان .

● ظهر انور منسى هذا الاسبوع فى احدى السيارات الكاديلاك الثلاث التى اهداها الامير الشرقى لزوجته صباح وكان يركبها وحده ويتنقل بها بين الاذاعة ونقابة الموسيقيين

وظهرت سعاد شقيقة صباح فى سيارة اخرى مكشوفة لفتت انظار المارة فى شوارع عدلى وسليمان باشا وفؤاد

واصبحت صباح الان تمتلك خمس سيارات غير السيارة الفيات الصغيرة التى يملكها زوجها انور .

● لاول مرة ... استعان حلمى حليم فى فيلمه الجديد الذى يخرجه فى ستديو مصر بطلبة الفصول النهائية بمعهد التمثيل العالى واسند اليهم الادوار الثانية فى الفيلم .

وتقدمت نادية السبع خريجة المعهد من قسم التمثيل الى المعهد مرة اخرى هذا الاسبوع لتلتحق بقسم النقد والبحوث الفنية وقد اجتازت الامتحان بنجاح .

● ينزل المخرج عاطف سالم الى ميدان الانتاج بعد ان كون شركة مع زميليه مدير الانتاج روفائيل جبور والمصور محمود نصر .

ويعد عاطف قصة اول انتاجهم ليبدأ تصويرها بعد الفيلم الذى يجرى تصويره الان لحساب فريد شوقى وحدى سلطان بستديو مصر .

● قال عبد الحميد الحديدى المراقب العام للبرامج فى محضر رسمى بعد اجتماع لجنة البرامج .. ان جميع برامج الاذاعة او تسعين فى المائة منها .. اصبح متشابها لا اختلاف فيه .. وانه يعتقد ان هذه الحالة تستدعى علاجا سريعا ..

وقال بعد الاجتماع ان هذه البرامج المتشابهة كلها تافهة .. مع الاسف .

والمعروف ان عبد الحميد الحديدى هو الذى يوافق على اعداد هذه البرامج واذاعتها .



١ - رسول الملكة جالس في الطائرة وبجانبه الحقائب الدبلوماسية .. انه لايستطيع ان يتركها لحظة واحدة داخل الطائرة دون ملاحظة دقيقة .

٢ - رسول الملكة يهبط من الطائرة وخلفه احدجنود الحرس يعاونه في حمل الحقائب الدبلوماسية التي تحوى اسرار الامبراطورية

حقائب الأسرار الطائرة عبر سماء مصر ..

مليون ونصف مليون جنيه تصرفها بريطانيا لحراسة حقيبتها

الاسرار السياسية الضخمةالتي يحلم بها الصحفيون ، والتعليمات السرية التي يتلقاهاالسفراء والوزراء المفوضون من دولهم ، والتقارير الضافية التي يبعث بها هؤلاء السفراء والوزراء المفوضون الى وزارات خارجيتهم تستطيع ان تعثر عليها كلها دون عناء في أكياس متينة من القماش ولكنها مغلقة ومحزومة بالسلك ومختومة بالشمع والرصاص . وتحت حراسة مسلحة في الموانيء والمطارات .



٥ - رسول الملكة داخل السيارة ووراءه مندوب السفارة البريطانية يحصيان الحقائب الدبلوماسية مرة اخيرة قبل ان تتحرك السيارة من المطار

ويطلقون على هذه الاكياس في وزارات الخارجية والسفارات والمفوضيات الاجنبية اسما رقيقا لا يتناسب مع شكلها . هو الحقائب الدبلوماسية .

وتتمتع الحقيبة الدبلوماسية في جميع دول العالم بامتيازات خاصة وحصانة مقدسة أكثر من الحصانة التي يتمتع بها رجال السلك السياسي والقنصلي أنفسهم . فغير مصرح لموظفي الجمارك في أي دولة من دول العالم بفتحها للتأكد من محتوياتها ، حتى ولو كانت تتصاعد منها رائحة الحشيش والافيون ، وغير مصرح لاى سلطه رسمية أو غير رسمية بالعبث بمحتويات حقيبة أي دولة أخرى أثناء مرورها أو وجودها في أراضيها مهما كانت الاسباب .

كلاب السباق !؟

وتعنى كل دولة بحقيبتها الدبلوماسية عناية خاصة للمحافظة على سلامة محتوياتها بالرغم من الحصانة التامة التي يكفلها العرف الدولي للحقيبه الدبلوماسية

وتعتبر انجلترا من أكثر الدول عناية بحقائبها الدبلوماسية وهي ترصد لهذا الغرض أكثر من مليون ونصف مليون جنيه استرليني سنويا تنفق عن آخرها للمحافظة على أسرار الحقيبة الدبلوماسية البريطانية .

ويعتبر قسم الحقائب الدبلوماسية بالسفارة البريطانية في القاهرة من أضخم الاقسام التابعة للسفارة المذكورة واكثرها تنظيما ، وتليها في الدقة والعناية السفارة الروسية ، وتأتي السفارة الامريكية في المرتبة الثالثة أما السفارة الفرنسية فتأتي في المرتبة الاخيرة .

وتستخدم وزارة الخارجية البريطانية عددا كبيرا من الموظفين الرسميين يسمونهم (كوينزمسنجرز) أي رسل الملكة تزود بها سفاراتها في الخارج ومهمتهم مرافقة الحقيبة الدبلوماسية من باب السفارات التي يعملون بها الى باب وزارة الخارجية في داوننج ستريت والمحافظة عليها أكثر من محافظتهم على حياتهم .

وتتوخى وزارة الخارجية البريطانية في اختيار هؤلاء المبعوثين شروطا خاصة أهمها اتصافهم بالامانة المطلقة والتمتع بحسن السير والسلوك وعدم اصابتهم بأي نوع من أنواع الشذوذ الجنسي .

ويمر رسل الملكة قبل تعيينهم في مراكزهم بعدة اختبارات عنيفة ، واذا نجحوا فيها يمنحون لقب رسول الملكة ويمنحون شارة خاصة من القماش مطرزا عليها صورة كلب من كلاب السباق رمزا للسرعة والامانة ؟ !

نخب اللقاء

ويبلغ عدد رسل الملكة الذين يعملون في السفارة البريطانية بالقاهرة اثنين فقط أحدهما يحمل رتبة الميجور الى جانب لقب رسول الملكة والآخر كان موظف بالسفارة البريطانية في طهران ومهمتهما السفر بالحقيبة بين القاهرة ولندن في فترات غير منتظمه لضمان سرية تنقلاتها .

هذا فضلا عن رسولين اخرين خاصين يعملان بصفة منتظمة بين لندن وسنغافورة يقومان بتسليم وتسلم الحقائب الدبلوماسية على هذا الخط لمندوبي السفارات البريطانية

القرعة الروسية

أما السفارة الروسية فتبعث بحقائبها الدبلوماسية الى موسكو مرة واحدة في الاسبوع ويصحب الحقيبة في كل مرة واحد من سكرتيري السفارة يتم اختياره بطريق الاقتراع .

ولا يزيد عدد الحقائب الدبلوماسية التي تبعث بها السفارة الروسيه الى الكرملين عن خمس حقائب أسبوعيا يحجز لها مقعد الى جانب المقعد الذي يجلس عليه السكرتير وتدفع السفارة ثمن المقعد الذي تشغله الحقائب لشركة الطيران كانه راكب عادي .

ومن الطريف ان مبعوث السفارة الروسية لا يفارق الحقائب التي يحملها



٦ - بعد ان يودع رسول الملكة الحقائب الدبلوماسية بالسفارة البريطانية بالقاهرة يقضى هو ليلته في فندق المتروبوليتان وفي الصباح يعود لاخذ الحقائب المسافرة



٧ - مندوب السفارة البريطانية في مكتب الجوازات بالمطار يقوم بختم جواز سفر رسول الملكة فغير مصرح للرسول بترك الحقائب لحظة واحدة ولذلك يتولى مندوب السفارة جميع هذه الاجراءات نيابة عنه



٣ - غير مصرح لأى سيارة بالاقتراب من الطائرات أثناء وصولها باستثناء سيارة السفارة البريطانية المعدة لنقل حقائب البريد الدبلوماسى الى دار السفارة وذلك بعد منتصف الليل دائما !



٤ - رسول الملكة يشرف بنفسه على وضع حقائب البريد السياسى فى سيارة السفارة

ها الدبلوماسية !

لحظة واحدة حتى أثناء توقف الطائرة فى الطريق للتزود بالوقود وغير مصرح له بمبارحة الطائرة وأخذ الحقائب معه لتناول المرطبات أو الشاى فى استراحة المطار كما هو الحال مع رسول الملكة الانجليزى ولكنه ملزم بالبقاء بمفردهفى الطائرة ريثما تنتهى الطائرة من التزود بالوقود ومواصلة سفرها .

تبادل الحقائب الدبلوماسية

وتعتمد السفارة الامريكية كذلك على المبعوثين الامريكيين فى نقل حقائبها الدبلوماسية الا ان هؤلاء المبعوثين لا يهتمون كثيرا بحراسة حقائبهم كما يفعل الانجليز والروس

وقد وقعت عدة حوادث للحقيبة الدبلوماسية الامريكية كان آخرها حادث على طائرة قادمة من الظهران فى طريقها الى وشنجتون واستطاع أحد الجواسيس الروس وكان مسافرا على الطائرة نفسها استبدال الحقيبة الامريكية بحقيبة أخرى مماثلة عليها نفس الاختام والشارات ومحزومة بالسلك ومختومة بالرصاص الا أنها تحتوى على أوراق بيضاء . وذلك أثناء تغيب المبعوث الامريكى فى دورة المياه بالطائرة

ولم يكتشف المبعوث الامريكى هذه الخدعة الا بعد وصول الحقيبة المزيفة الى واشنطون ووصول الحقيبة الامريكية بمحتوياتها الى موسكو !

مؤمن عليه ضد الخيانة

وتعتمد السفارة التركية فى القاهرة على ارسال حقائبها هى الاخرى مع مبعوث خاص يحضر خصيصا من انقرة مرتين فى الاسبوع لتسلم وتسليم الحقائب الدبلوماسية التركية .

أما باقى السفارات والمفوضيات الاجنبية والعربية فى مصر وكذلك وزارة الخارجية المصرية فتعتمد على شركات الطيران فى تسلم وتسليم حقائبها الدبلوماسيه .

ويتم التسليم عادة فى مكتب شركة الطيران فى تسلم وتسليم حقائبها وتتولى الشركة نقلها بسياراتها الى المطار تحت اشراف موظف مؤمن عليه ضد خيانة الامانة بمبالغ كبيرة . ويظل الموظف المذكور فى حراسة الحقائب الدبلوماسية حتى وصولها للمطار حيث يقوم بتسليمها الى مكتب الشركة بالمطار فتودع فى مخزن البضائع بعد ان يتأكد موظف المطار المتسلم من سلامة اختامها

وقبل اقلاع الطائرة بدقائق تسلم الحقائب الى قائد الطائرة ويوقع عليها بالتسلم فيودعها فى أحد مخازن الطائرة بنفسه أو يدعها فى صحبة المضيفه .

وبعد وصول الطائرة الى وجهتها يقوم قائد الطائرة بتسليم الحقيبة الى مكتب الشركة بالمطار باجراءات مماثلة للاجراءات التى اتبعت فى مطار القيام ثم يقوم المكتب هناك بتسليمها فورا للسفارة أو وزارة الخارجية فى البلد المرسل اليه ...

أسرار فى الطريق

وبالرغم من دقة شركات الطيران فى تسلم وتسليم حقائب البريد السياسى فانها فى بعض الاحيان تقع فريسة للاخطاء غير المقصودة فيحدث أن تسافر بعض الحقائب الى بلاد غير البلادالمفروض ارسالها اليها نتيجة للسهو أو الخطأ . وتمكث هناك بضعة ايام . وقد حدث فى احدى المرات ان حقيبة دبلوماسية خاصة باحدى السفارات كان من المفروض ان تسافر الى عمان فاخطأ موظف شركة الطيران المختص ووضعها على الطائرة المسافرة الى عدن بعد ان وقع قائدالطائرة بتسلمها .

وسافرت الحقيبة الى عدن دون ان يفطن قائد الطائرة الى هذا الالتباس . ومكثت الحقيبة هناك أسبوعا كاملا . اكتشف المسئولون خلاله فى عدن هذا الخطأ فارسلوها بالتالى الى القاهرة . ومن القاهرة أرسلت الى وجهتها الصحيحة بعد أن ظلت عشرة ايام حائرة بين عمان وعدن والقاهرة ..

وهناك أنواع أخرى من الاخطاء يقع فيها مندوبو السفارات والمفوضيات ووزارات الخارجية ولاسيما العربية منها تكون الضحية فيها دائما هى الحقيبة الدبلوماسية

وقد حدث فى احدى المرات انوصلت ثمانى حقائب دبلوماسية باسم وزارة الخارجية المصرية من احدى دول أوربا الشرقية . فأخطرت شركة الطيران التى وصلت الحقائب على خطوطها وزارة الخارجية لتبعث اليها بمن يتسلم هذه الحقائب .

وأوسلت وزارة الخارجية مندوبا عنها لتسلم الثمانى حقائب من شركة الطيران ووقع على الدفتر المخصص لذلك بالتسلم وبعد ان وصل المندوب الى وزارةالخارجية اكتشف أن عدد الحقائب سبع فقط وليس ثمانى وقامت الدنيا وقعدت فى الوزارة المذكورة واخطرت رجال المباحث للبحث عن الحقيبة الدبلوماسية المفقودة الى أن تمكن البكباشى رشدى لبيب من العثور عليها فى مصلحة البريد بعد بضعة ايام واتضح بعد ذلك ان الحقيبة سقطت من مندوب وزارة الخارجية فى ميدان الاوبرا دون أن يشعر بها فعثر عليها أحد جنود الجيش وظن انها كيس بريد عادى فحملها الى مصلحة البريد !

مهدى صادق





ابتسامات خاصة بآخر ساعة .. على وجه كل من الدكتور القيسونى وقرينته ، والدكتور احمد حسين ، والدكتور السابح ، والاستاذ بدر الدين حمدى .

فى واشنطن .. مركز السياسة الدولية ... دعا الدكتور أحمد حسين ، سفير مصر فى الولايات المتحدة ، الى حفل شاى حضره السيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية، ونخبة من رجال المال والاقتصاد المصرى ، على رأسهم الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية .. وقد قدموا لمفاوضة بنك التعمير الدولى ، بشأن تمويل مشروع السد العالى ، بالخبراء الفنيين ...

ولوحظ ان الدكتور القيسونى ، وزملاءه اجتمعوا بالسفير المصرى ، أكثر من مرة ، أثناء السهرة ، بينما انهمكت سيدات المجتمع المصرى فى العاصمة الامريكية فى حديث خاص ، عن الهدايا التى قررت قرينتا الامين العام ووزير المالية ، شراءها من واشنطن ، لاهدائها الى أنجالهما ، بمناسبة حلول موعد أعياد ميلادهم .. فى القاهرة ..

ثم انصرف الموجودون ، بعد ان أثنوا طويلا على المهارة التى أبدتها حرم الدكتور القيسونى فى طريقة صنع « البقلاوه » التى تناولنها أثناء انهماك أعضاء الوفدين ، فى تبادل وجهات النظر ..



يجب تنفيذ هذا المشروع بأقصى سرعة ممكنة .. هذا هو مدار الحديث الذى يدور بين قرينة الدكتور احمد حسين ، والدكتور محمد احمد سليم ...

مجتمع آخر ساعة

• هذا الحفل .. محظور على أقارب العروسين !

• الشعر والموسيقى من فرنسا .. والصوت من القاهرة !

ليالى المجتمع هذا الاسبوع ، أشبه بليالى ألف ليلة وليلة .. النغم .. والرحلات النيلية .. وحفلات الشاى .. وحفلات عقد القران .. والشعر .. والاحلام الجميلة ..

وأول حفل شهده المجتمع ، هو الذى أقيم بمنزل المرحوم حفنى محمود (باشا) ، حيث تم عقد قران كريمته الآنسه ناديه محمود ، على عمر سرى سكرتير وزير الخارجية .. وقد حرص أهل العروسين، على أن يكون الحفل «عائليا » للغاية..

فلم يحضر سوى والد العريس ، وسميحة محمود شقيقة العروس ، وزوجها عزيز سعد الدين ، وشقيق العروس الاكبر محمد حفنى ، وعمر حفنى ، ومنير صبرى ، وزوجته نعمة الله عمرو .. وقد وكلت العروس عنها شقيقها محمد حفنى ، ووكل العريس والده ..

وبعد أن وزعت أكواب الشراب .. وقطع الجاتوه على المدعوين القلائل .. وزع العريس قبلاته على الموجودين.. لانه لن يبقى فى القاهرة الا مدة وجيزة .. سيسافر بعدها الى لندن ، حيث نقل هناك ، ليعمل سكرتيرا ثالثا بالسفارة .. وستلحق به العروس بمجرد أن يجهز نفسه هناك لاستقبالها ..

ممنوع دخول .. الاقارب

وفى نفس الليلة التى عقد فيها هذا القران ، تم عقد خطبة زكيه الشافعى، للدكتور شريف محمد شريف الضابط بالجيش .. وكان هذا الحفل عكس الاول .. وعكس المعتاد... حيث وزعت بطاقات الدعوة على « الاباعد » فقط .. وحرم منها « الاقارب » .. ولا يزال المجتمع يتساءل حتى الآن عن سر هذه «المعاملة» التى عومل بها أقارب العروسين .. !

انقسام .. فى الاسرة الاباظية

وكان ثالث حفل من هذا النوع ، يشهده المجتمع ، هو حفل عقد قران أيهاب اباظه أحد ابطال مصر فى الاسكواش راكيت ، ونجل الدكتور حسين أباظه ، على كريمة عبدالله فكرى أباظه ، وبالرغم من أن الحفل كان عائليا بطبيعته ، فقد انقسمت الاسرة الاباظية فيه الى قسمين ... كان فريق الرجال يجلس فى ناحية ... وفريق السيدات فى الناحية الاخرى.

وكان فكرى أباظة نجم الحفل . كما هى العادة ... فقد راح يوزع نكاته وقفشاته على جميع الحاضرين . بدون محاباة أو مجاملة ...

ويبدو أن « عصر الذرة » اكتسح كل شىء .. فلم يكد عقرب الساعة يدور حول نفسه ، لأقل من أربع وعشرين مرة حتى كان العروسان يتأبطان ذراعى بعضهما فى أوبرج الاهرام .. ثم تم الزفاف ..

عقد القران .. الثانى

ثلاث حفلات عقد قران .. ولماذا لا نحتفل نحن بعيد عقد قراننا الثانى ..؟!

هذا هو السؤال الذى جعل السيد محمود صادق وزوجته السيدة زيزى السبكى يقيمان حفلة عشاء بمناسبة عيد زواجهما الثانى .. وقد حضر الحفل شقيق العروس فؤاد صادق ، ولم تحضره زوجته السيدة فايقه فؤاد ، لاضطرارها الى ملازمة فراشها بسبب عملية استئصال المرارة .. وحضر حسين مراد وزوجته، ومحمد فيظى ، وهانى كامل ، ويوسف رشاد وزوجته ، وعبدالعزيز السبكى ، وزوجته .

وقد ظل المحتفلون يضحكون طوال السهرة ، عقب كل تكتمن النكات اللاذعة التى وزعها عليهم ، نجما الحفل .. حسين مراد ، وهانى كامل ..

ديبلوماسيات

وشاءت الهيئات الديبلوماسية . ان تشارك المجتمع المصرى فى أفراحه .. وكانت الديبلوماسية الشرقية . هى السباقة هذا الاسبوع . فقد اقامت سفارتان تابعتان للكتلة الشرقية حفلتين ضخمتين .. تجلى فيهما البذخ الشرقى . والديبلوماسية الشرقية المعروفة .. اولاها .. حفلة «كوكتيل» .. واقامتها السفارة اليوغوسلافية . بمناسبة عيد يوغسلافيا الوطنى .. ودعت اليها مدعوين من مختلف الهيئات المصرية والاجنبية .. وكان فى مقدمة المدعوين البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية ومحمود فوزى وزير الخارجية . وسفير روسيا وحرمه . وغيرهم من شخصيات المجتمع المصرى ..

مدعشة للغاية .. طريقة صنع « البقلاوة » التي ابتكرتها حرم الدكتور القيسونى .. هذا هو ماتقوله كل من حرم الدكتور احمد حسين ، وحرم الامين العام للجامعة ، وحرم مستشار السفارة المصرية



مناقشة بعيدا عن السياسة .. بين قرينة الدكتور احمد حسين والامين العام للجامعة العربية .. بينما وقفت قرينة السيد حسونة ﺑﻚ والدكتور سليم يستمعان فى اهتمام

الحفلة الثانية

والحفلة الثانية .. حفلة استقبال كبرى .. اقامتها سفارة تشيكوسلوفاكيا فى فندق سميراميس .. بمناسبة زيارة وزير التجارة الخارجية التشيكية فى القاهرة .. وكان فى مقدمة الحاضرين فتحى رضوان وزير الارشاد .. واللواء حسن رجب ومسيو سولود السفير الروسى ، ومحمود فرغلى ، وعدد كبير من الدبلوماسيين والسفراء الاجانب .. وكان مسيو ستراتسكى السكرتير الاول بالسفارة ، يستقبل المدعوين ..

وبالرغم من ان الحفلة كان مقررا لها ان تنتهى فى الساعة العاشرة مساء ، فقد استمرت حتى الحادية عشرة والنصف ثم خرج المدعوون بعد سهرة دبلوماسية حافلة بالكرم الشرقى ، والضيافة الشرقية

والصحافة أيضا ...

وحتى الاوساط الصحفية ، ارادت أن تشارك المجتمع فى مباهجه .. فقد أقام المندوبون الدبلوماسيون المصريون حفلة عشاء ساهرة ، بمناسبة سفر مستر دان اولكبى الملحق الصحفى بالسفارة الامريكية .. نزولا على « العرف الصحفى » اختيرت احدى « الفيلات » المنعزلة بالهرم ، لتكون مقر الاحتفال .. وظلت الراقصة « زينات علوى » تعرض على الحاضرين فنها « البوهيمى » حتى النهاية ..

١٥ شمعة ... وكعكة

وهناك حفلتان شهدهما المجتمع بعيدا عن الحفلات الدبلوماسية .. هما حفلتا « الكوكتيل » اللتان اقام اولاهما الدكتور بهمان فى منزله بجاردن سيتى ، بمناسبة مرور ١٥ سنة على مستشفاه بحلوان .. وقد اعد الدكتور كعكة ضخمة وضع فيها ١٥ شمعة ، اثارت اعجاب الحاضرين .. وجميعهم من المشتغلين بالطب والاعمال الخيرية .. وفى مقدمتهم الدكتور نور الدين طراف ، وماهر دوس ، وعبد المجيد الرملى ، ومدام شرابى ، وحرم مختار ابراهيم وغيرهم ..

وكانت فرانسين كريمة الدكتور بهمان ، مشغولة طول الوقت ، بجمع التوقيعات .. للذكرى والتاريخ ..

زيجة .. بعد أربع سنوات

والحفلة الثانية اقامها محمد الشواربى وزوجته شهيره مقار – جاكلين سابقا – وكان مقرها منزل نورمان عدس ، بمناسبة زواجهما .. وبعد ان انتصرا على جميع العقبات التى اعترضت طريق هذا الزواج مدة اربع سنوات ..

وكانت العروس تقف على باب الشقة ، تستقبل المدعوين ، وهى بثياب العرس .. فستان ابيض انيق ، محلى « بالدانتللا » .. وقد اصرت على استقبال عائلة « عدس » بكامل افرادها .. عند الباب .. وكان هذا هو « الرد العملى » الذى ارادت ان تجيب به على امتناع والدى العريس ..

عبد الحميد الشواربى وزوجته .. عن حضور « الفرح » .. معلنين رفضهما لهذه « الزيجة » على حد تعبيرهما ..

الكريسماس .. ورأس السنة

ويستعد المجتمع لاستقبال عيد الكريسماس ، وليلة رأس السنة ، منذ الآن ...

وستبدأ هذه الحفلات برحلة نيلية ، على ظهر الباخرة « السودان » تقوم من القاهرة يوم ١٧ ، حيث يقضى الفوج الاول سهرة الكريسماس ، وتبدأ الثانية يوم ٢٨ حيث يقضى الفوج الثانى سهرة رأس السنة .. وتنتهى الرحلتان عند اسوان ..

قصيدة شعرية .. ووجه جميل

وشاركت جمعية الصداقة الفرنسية ، المجتمع فى سهراته ، باقامة حفلة شاى طريفة ، دعت اليها افراد فرقة الكوميدى فرانسيز ، التى تعمل حاليا على مسرح الاوبرا .. وكان بين المدعوين سفير

فرنسا الكونت دى شابلا ، وفرناند زناتيرى ، ومسيو ديكان ، قنصل عام فرنسا .. وغيرهم من أعضاء الجاليات

الاجنبية فى مصر .. وبعد تناول الشاى ، القى كل فرد من أفراد الفرقة : كلمة مناسبة ، ثم وقفت مدموازيل ايلين بردويد والقت قصيدة من الشعر نظمها ساشا

جيترى الفنان الفرنسى المعروف ، صفق لها الحاضرون طويلا ، تارة اعجابا بالشعر .. وتارة اعجابا بصاحبة الصوت الجميل

زورق .. فى مهب الريح

ووضع المجتمع يده على قلبه هذا الاسبوع ، وهو يستمع الى احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة ، ويحيى عارف احد أبطال نادى الصيد وحرمه ، وشلة من أصدقائهما .. فقد قاموا برحلة

بحرية الى الغردقة ، والقصير ، على ظهر زورق صغير لصيد الاسماك .. ويروى

سكرتير نادى الجزيرة ، كيف هبت عليهم العاصفة فجأة ، وهم فى وسط البحر ، واخذت تتقاذفهم يمينا وشمالا .. لمدة ليلتين .. ولولا لطف الله ، لغرقوا جميعا !

١٢٠٠ جنيه .. هدية الحظ

وضحك المجتمع متعجبا ، من هذه « المفارقة » التى صنعها الحظ .. فقد فاز فى سباق الخيل « صفوت » الحصان الذى يمتلكه شكرى شوشه .. وربح

مبلغ ١٢٠٠ جنيه .. ذهبت كلها الى جيب احمد الشماشرجى ، ولم يدخل منها فى جيب صاحب الحصان الفائز ..

ولا مليم .. والذى حدث هو أن شكرى شوشه كان فاقد الثقة تماما فى فوز حصانه ، فرفض ان يلعب عليه .. فاحتل « احمد الشماشرجى » مكانه .. ووقف الحظ الى جانبه ، عندما ربح الحصان ..

بقى ان نعرف ان هذا المبلغ شىء عادى جدا ، بالنسبة لاحمد الشماشرجى .. فانه لايساوى أكثر من تكاليف أربعة أسابيع .. تعود أن يلعب بها .. الفائز السعيد .. !

لوتاريا ثمنها ٦ آلاف جنيه

وتبرع المجتمع هذا الاسبوع ، بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه ، تلبية للدعوة التى وجهها اتحاد الجولف ، بعد ان وقفت « حالة »

ميزانية الاتحاد ، دون تحقيق فكرته ، لاقامة مباراة دولية ، على ملاعب الجزيرة ، يشترك فيها كبار لاعبى الجولف فى العالم

وقدرت تكاليف احضار اللاعبين ، بمبلغ ستة آلاف جنيه ، لاتحوى خزانة الاتحاد منها سوى بضعة جنيهات .. فقرر اعلان التبرع لهذا الغرض .. وتبارى القادرون

من هواة الجولف وأبطاله ، فى التبرع .. تبرعت شركة « فورد » بسيارة ثمنها ١٢٠٠ جنيه .. و « سيستوفاريس » ببالطو ثمنه ٣٠٠ جنيه .. وتبرع آخرون بمبالغ مختلفة ، وهدايا ، قدرت جميعها

بـ ٢٥٠٠ جنيه .. وانتهت التبرعات عند هذا الحد .. فقرر الاتحاد اجراء سحب « يانصيب » على هذه الهدايا .. وبلغت قيمة تذاكر اليانصيب ٦ آلاف جنيه

اخبار فى سطور

● اصيب احد اعضاء نادى السيارات ، وهو من ذوى الاملاك بالشلل !

● عينت السفارة اليوغوسلافية ملحقا عسكريا جديدا لها فى القاهرة . اسمه قاسم هود زيك .. وهو مسلم الديانة .

مولود سعيد

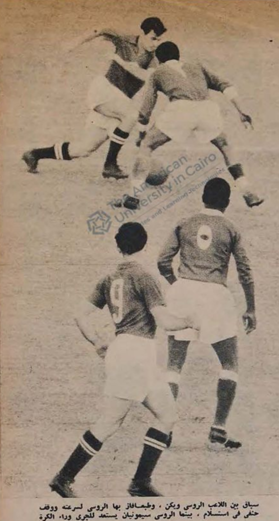
... ووضعت حرم الاستاذ عبد العزيز فريد مدير تنشيط دار أخبار اليوم مولودها الاول مساء الجمعة الماضى واسمه عمر . واشرف على الولادة الدكتور ضياء سيف الدين بمستشفى دار الشفاء ..



احتفل يوم الاحد الماضى بزفاف الانسة سميره مرقص شقيقة الزميل وليم مرقص الرسام الى المهندس ماهر وهبه . تهانينا للعروسين .



تم هذا الاسبوع زفاف كريمة الاستاذ فؤاد مصطفى الخبير والسنديك بمحكمة القاهرة الى اليوزباشى حسن فهمى بالقوات الجوية . تهانينا للعروسين .



سباق بين اللاعب الروسى ويكن ، وطبعاً فاز بها الروسى لسرعته ووقف حنفى فى استسلام ، بينما الروسى سيمونيان يستعد للجرى وراء الكرة

لماذا هزمت مصر امام الفريق الروسى ...

هذا هو تحليل « جهينه » للمباراة الدولية التى اثارت مصر ... وكانت حديث اوساط الكرة فى العالم كله .

الذى يلفت النظر من اجسام الروس انها تجمع بين قوة التكوين ، والليونة حتى ان جسم اللاعب منهم كان يشبه الثعبان فى مرونته وسرعته وخطورته . وانها كانت شبه اجسام العمالقة فى غير ضمور او خمول او صلابة . وكانك عرضت الفا واخترت منهم هذا الفريق فى انسجام وصلاحية للعب كرة القدم .

وجسم لاعب الكرة لم يصبح كما كان قوة فى صلابة أو فى خشونة ، بل قوة احتمال فى مرونة ووزن معين وصحة لايشوبها نقص . جسم لايحتمل المبالغة فى الغذاء والمران ، ولا الاسراف فى حرية الحياة دون قيد اصطلح على حدوده بادق المعايير .

وهكذا تربية اجسام اللاعبين ، امست دراسة واسعة البحوث والتجارب . اشترك فيها علماء التربية ونطس الاطباء واخصائيو التغذية . وهذا مابرز فى اجسام افراد الفريق الروسى ، الذين يلعبون الكرة كما يجب أن تلعب وتنتج

التحكم فى الكرة

ولاعبو الروس ، الى هذا كله مدربون تدريبا كاملا لدرجة انهم يتحكمون فى الكرة بكل معنى التحكم .. فهم يواجهونها مقبلة فيمبتونها بين اقدامهم وعلى رؤوسهم وعلى صدورهم ، ويتابعونها مدبرة كما يصوب الرماة المهرة رصاص بنادقهم الى الهدف بمهارة . ثم ان لهم فى اقدامهم واجسامهم حساسية دقيقة لاتشعر بها حتى وهم يرمون الكرة او يوزعونها ، لانهم عرفوا ماتحتاج اليه كل كرة من قوة أو ليونة ، دون أن يعادوها او يفقدوها على انفسهم ، أو يتركوها سلاحا ضدهم بين منافسيهم .. وهذا هو فن التحكم فى الكرة .

توزيعات ساحرة

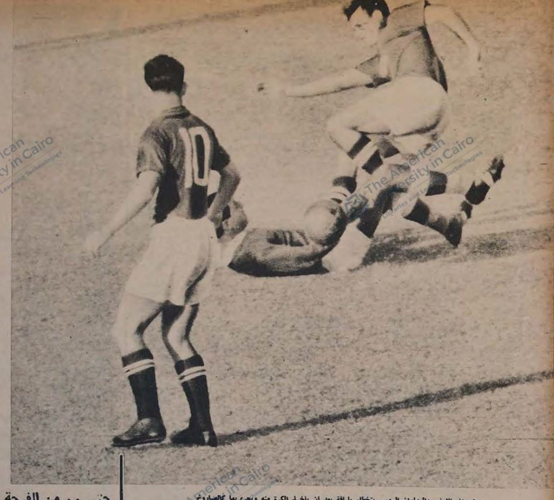
ومن قوة التحكم ، يتفرع فن التوزيع توزيع الكرة من قدم لاخرى ، ومن زميل لزميل فى اى اتجاه ومن اى اتجاه ، حتى لاتقطع فى طريقها او تتعطل عن وقت وصولها ، وحتى يمكن تبادلها من لاعب للاعب بكل براعة وسهولة . وهنا يجب أن يتجانس وضع القدم ووضع الساق ووضع الجسم حتى لايختل توازن الكرة فى خطوط سيرها .. وهذه دراسة دقيقة تحتاج الى ثقافة وتجارب واستعداد فطرى من الصغر .

نفوس طيعة ابية

ولا خير فى لاعب ، مهما بلغ من قدرة الفن ، اذا لم يكن كالجندى فى الميدان يتناسى شخصه فى مجموعة جيشه ، ويطيع قائده طاعة عمياء تهون معها التضحية .. فاللاعب ذو المرتبة الدولية هو الذى تفنى ذاته وشخصيته فى الفرقة .. فيلعب للفريق ولتكتيك الفريق وفقا للخطة التى يمليها القائد ، من غير



ثلاثة من الروس حول الكرة ، وقفز اثنان فى الهواء .. وانتظر الثالث النتيجة ..



حمزه على الارض والبهلوان الروسى يتخطاه بلباقة بعد ان يأخذ الكرة منه ويجرى بها كالصاروخ ... وكان الروس يزدحمون حول الكرة حتى لا تفلت ، ووقف ساليتكوف على استعداد لمساعدة زميله

هزيمة مصر

الاهلى ، الذى يسمح له ان يلعب فى الميادين الدولية ليكون خلاصة انتاج نهضة رياضية تربوية .. وهذا هو اللاعب الدولى ، الذى يؤمن له فى الملاعب الدولية ان يمثل بلاده تمثيلا صحيحا يتجاوب مع اهداف البلد الذى يتجنس بجنسه وينتمى الى علمه الدولى .

وهذا ماشوهد فى فريق روسيا ، لاتغاليا ولا ابتكارا ننفرد به ، وانما هو تطبيق لما نشر وعرف على لسان نقاد العالم بعد كل مباراة دولية لعبها الفريق الروسى فى بودابست وفى باريس وفى موسكو وفى لندن ودبلن وفيينا وغيرها .

ما شذوذ او أنانية . وهو الذى تأبى نفسه ان ينفرد بلعبة او بحركة او سكنة لاتكون فى صلب مصلحة الفريق كله ، فهو آلة تدور لمصلحة الانتاج لا لمجرد الطنطنة ..

واللاعب الدولى الكامل من ينسى شهواته ولذاته وحرية التصرف فى غذائه وشربه ووقت فراغه ، ويهبها لحكم الفن واصوله وتعاليم الفرقة وقائدها وتكتيكها .. اما هو فعضو فى جسم لايتجزأ ولا ينفرد بحركة تضر الجسم او تعادى اتجاهه واهدافه .

قيمة الفريق الدولى

هذه هى صفات لاعب الكرة ، الذى ينال شرف تمثيل بلاده فى الفريق

لعب نظيف وبرىء

ونستطيع ان نضيف الى صفات اللاعب الدولى ، صفة لاغنى عنها وهى انه يلعب ببراءة : فلا يضر غيره ولا يعمل على ضرر نفسه . لان الخشونة من صفات الغشم وعدم النضوج ، والالتجاء اليها افلاس ونقص كبير .. فاللاعب الدولى انسان يقدر سلامة الناس ولا يفصلها عن سلامته ، لذا يلعب ببراءة ولا يلجأ ابدا للخشونة ، وحسبك ان تعرف ان فريق روسيا فى مباراته مع الفريق المصرى لم يصفر الحكم لخطأ اتاه احد اللاعبين الا مرة واحدة فى التسعين دقيقة ، وهذه شهادة واقعية.

يضاف اليها ان احدا من الاحد عشر لاعبا لم يلجأ الا مرة وبغير قصد الى « الشرود » او « فساين » غنى عن الشرود كوسيلة غير مشروعة .

« جهينة »

كفاية .. أهلى وزمالك !

سمعت البكباشى محمود لطيف يصرخ فى الجمهور الذى اجتمع حول اللاعبين المصريين اثناء تدريبهم قبل المباراة بيومين ، وقال لهم : « والله كسفتونا .. ياناس كفاية بقى تقولوا الاهلى والزمالك والترسانة والسكة .. وكفاية بقى تتعصبوا ضد بعض كان الزمالك بالنسبة الاهلى اسرائيل بالنسبة لمصر .. احنا داخلين مباراة جامدة مع اقوى فرقة فى العالم ، وعاوزين تشجعوا الفريق المصرى بقلوبكم ، وبلاش معايره بالهزيمة فى اسبانيا وفى ايطاليا » واستمع الجمهور لكلام لطيف .. وفعلا كان التشجيع للمصريين اكثر من اى مباراة اخرى فى تاريخ مصر .. وهز الملعب هتاف الجمهور وهو يقول : « عاوزين ضظوى .. عاوزين ضظوى » ، وفى الهاف تايم الثانى .. كان الصراخ والهتاف .. يقول : « عاوزين جون .. عاوزين جون .. »



مكاوى وبارامانوف يتصارعان على الكرة ، وانتظر اللاعب الروسى ليعاون زميله ..



اللاعب الروسى اسرع كالحمامة بالكرة الى المرمى المصرى .. ولم يلحق به المصريون طبعا

حتى .. من الفرجة !

جلس الاستاذ حسين حجازى يتفرج على الفريق الروسى وهو يتدرب على ارض النادى الاهلى .. والتف حوله اللاعبون المصريون حنفى ومكاوى وكاتو .. والتفت الاستاذ حجازى للاعبين المصريين وهو يقول : « شايفين يا ولاد .. دول حواه وبهلوانات مش لعيبة كورة .. » ومصمص حنفى شفتيه وقام ليترك الارض قبل أن ينتهى الروس من تدريبهم ، ولم يستطع بقية اللاعبين المصريين أن يمسكوا أعصابهم وهم يشاهدون الروس يقدمون العابهم الخطرة ، وتسال حمزة وكاتو ومكاوى واحدا وراء آخر ..

وضحك الاستاذ حسين حجازى وهو يقول : « لهم حق أولادنا يخافوا .. حتى من الفرجة على الروس ! ! »

البطل بسبس

كان اهتمام جمهور الدرجة الثالثة بالمباراة مثيرا الى اقصى حد ..

فقد بدا الجمهور يتابع تدريب اللاعبين المصريين ويتابع اختيار الفريق المصرى ، وازدحمت المدرجات بجمهور الدرجة الثالثة وهو يشاهد تدريب الفريق الروسى .. واطلقوا عليهم اسماء طريفة لانهم كانوا متشابهين الى حد كبير .. ومن التسميات التى اطلقوها على كابتن الفريق الروسى « المهندس » وعلى الجناح الايسر الروسى اسم « الصاروخ » وعلى لاعب روسى ثالث .. « ابو سنة دهب » لانهم شاهدوه اثناء التدريب وفى احد جوانب فمه « سنة من الذهب »

جلس المعلم نصحى الجزار ، وهو من كبار هواة الكرة الشعبية يعلق باسلوبه الطريف على المباراه .. ويقول « عرفتوا بقى أن الكرة مزاج أحسن من أى حاجه تانيه .. ده فن ياجدعان .. »

والطريف أن آراء جمهور الدرجة الثالثة كانت صادقة فى أغلب الاحيان .. قالوا للبكباشى لطيف قبل المباراة بيوم .. بلاش الديبة وعلاء وبلاش شريف الفار ..

وقالوا : ان بسبس سيكون بطل اللعب وبسبس عند المعلم نصحى وشلته هو « براسكوس »

وطالبوا بالضظوى وفعلا نزل فى الهاف تايم الثانى واحدث روحا جديدة

وقالوا لعلاء : اتحرك يا علاء مافيش وقت وفعلا كانت الكرة تختطف من المصريين بسرعة فائقة لان منافسيهم كانوا كالصقور ..



مولود سعيد

... ووضعت حرم الاستاذ عبد العزيز فريد مدير تنشيط دار اخبار اليوم مولودها الاول مساء الجمعة الماضى واسمه عمر . واشرف على الولادة الدكتور ضياء سيف الدين بمستشفى دار الشفاء ..



ميرفت موريس

احتفل بعيد ميلاد كريمة الاستاذ موريس فوزى مدير مخازن عزيز بولس وهو عيدها الثالث ، فى حفل عائلى أطال الله عمرها السعيد



عيون سهرانة

جاء ليعاونها في ترتيب مسكنها الجديد وتعثرت قدماه ووقع على الارض . وفي نفس الوقت تعثر قلبه ووقع في غرامها .. ولكن هذا الغرام اورث عيونهما السهر . فلماذا .. ؟ وكيف .. ؟ هذاهو ما يسرده عليكم المؤلف المعروف يوسف عيسى في قصته التي اشترك معه في اعدادها مخرج الفيلم عز الدين ذو الفقار .. انها قصة « عيون سهرانه » التي يقدمها المنتج جبرائيل تلحمي في فيلم تسحركم فيه النجمة شادية بتمثيلها وغنائها ورقصها .. ومعها الوجه الجديد صلاح ذو الفقار والممثل الكبير عبدالوارث عسر والممثلة الفنانة فردوس محمد بالاشتراك مع الممثلة الكبيرة عقيلة راتب



محافظ فرانكفورت ينزل ضيفا على اسو ستاندرد بمصر

دعت شركة اسو بالمانيا المستر كولب محافظ فرانكفورت لرحلة الى الشرق الادنى على ظهر ناقلة البترول اسو فرانكفورت . وانتهزت شركة اسو ستاندرد بجمهورية مصر فرصة ناقلة البترول بقناة السويس فوجهت دعوتها للمستر كولب لزيارة مدينة القاهرة ومعالمها وانتدبت الدكتور حامد كمال الدين لمرافقة المستر كولب وحرمه اثناء زيارتهما للقاهرة .

الصورة من اليمين الى الشمال - الدكتور حامد كمال الدين ، سكرتير المستر كولب وحرمه ، الاستاذ احمد اسماعيل مدير ادارة العمل بوزارة الشئون الاجتماعية الدكتور انجهارت مدير العلاقات العامة لشركة اسو بالمانيا أثناء تناولهم الشاى فى فندق مينا هاوس .

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

فى الرباط المقدس :

● **يقول** صديق لنا ان الزواج قدخلق منه رجلا جديدا ، وان هذا الرجل يبحث عن الرجل القديم ليقتله !

● **يقول** البعض ان الزواج يطيل عمر الرجل ، ويقول آخرون أن طول العمر شيء يتهيأ له بعد الزواج !

● **اذا** بلغ خلافك مع زوجتك درجة الطلاق فقد اتفقتما !

● **قرأت** عن شاب تقدم الى المحاكمة لأنه عاكس فتاة ثم برىء عندما خطبها .. وهذه أول مرة نرى فيها محكمة تعاقب جريمة المعاكسة بالسجن المؤبد !

● **مين** اللى قال ان الرجل بيزهد فى المرأة بعد الزواج ؟ آه ... انت بتتكلم عن المرأة اللى اتجوزها ؟ !

فى بنت الحان :

● **قليل** من الخمر يصلح المعدة ، وكثير منها يصلح السهرة !

● **لنا** صديق يتمنى لو كان حيوانا مجترا ، لكى يسكر ثلاثة ايام على كاس واحدة !

● **-** ليه بطلت أشرب فى البار ده ؟ لانه بيقدم الخمر طازه والمزه معتقه !

● **ليس** من مصلحتك أن تشرب حتى ترى الشيء اثنين لاسيما اذا كنت جالسا أمام زوجتك !

● **عندما** قال لى أنه سيغرق همومه فى الخمر ، كيف كان لى أن أعلم أنه سيملأ البانيو بالويسكي ويضع فيه حماته ؟!

● **صدقنى** .. أنا موش سكران للدرجة اللى انت ساكرها !

فى الاذاعة :

● **نصيحة** لن يضايقه اذاعة التمثيليات المسلسلة فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر :

- وصى الاولاد يوطوا الراديو ....أو شد اللحاف على ودانك !

● **ما** شعورى عندما أسمع برنامج الاسبوع فى ساعة ؟ ماشعورك أنت عندما تذهب الى السينما فيعرضوا عليك اشارة من فيلم الاسبوع الماضى ؟ !

● **انى** فى شوق شديد الى التلفزيون المصرى ... بكره نشوف !

فى هذا وذاك :

● **يقال** ان الازمة قد استفحلت فى تل أبيب الى درجة ان الناس يذهبون الى حديقة الحيوان ويقفون أمام الاقفاص طمعا فى ان تلقى القرود اليهم بالفول السودانى !

● **قرأنا** انه سيدخل فى مصر نظام جليسات الاطفال ، أى الفتيات اللائى يستخدمن فى مجالسة الطفل حتى يعود أبوه وأمه من الخارج .. متى نفكر فى حال الزوج حتى تعود زوجته وطفله من الخارج ؟

● **رأينا** فى الاسبوع الماضى مسرحية عربية ، ونرى هذا الاسبوع مسرحية انجليزية ، وذلك فى الفرقة المصرية !

نكتة فنية

قيل لاحد مخرجى الحرب أن رجلا من كبار المشرفين على صناعة السينما فى كندا سيلقى محاضرة عن نهضة السينما فى بلاده ... ودعى المخرج للاستماع الى تلك المحاضرة فقال :

- أنا ماحبش الادعاء .. انا أعرف شوية انجليزى وشوية فرنساوى ... تقدروا تقولوا لى اروح اعمل ايه فى محاضرة باللغة الكندية ؟ !

نكتة ذات مغزى

مات الرجل وصعدت روحه الى السماء حيث قابله ملاك لطيف قال له انه موكل بخدمته وتحقيق مآربه ، ماعليه الا ان يأمره فيطيع ...

طلب قصرا منيفا فقاده الملاك اليه ، وطلب طعاما وشرابا فانهال الطعام عليه ، ثم فرك كفا بكف وقال انه يريد أجمل فتاة فى الوجود ، فما هى الا غمضة عين حتى كانت الفتاة بين يديه ...

وانقضى شهران والرجل يعب كئوس السعادة فى قصره المنيف مع فتاة احلامه ، الى أن كان يوم نادى فيه الملاك اللطيف وقال له :

- لو سمحت انا زهقت من البتندى وعاوز واحده تانيه ..

فهز الملاك رأسه أسفا وقال :

- موش ممكن ...

- ازاى موش ممكن ؟ انت موش قلت لى كل حاجة اطلبها تحققها لى ؟

- الا دى ...

- شيء غريب قوى .. دى جهنم تبقى ارحم من كده ؟

فرمقه الملاك فى عجب ثم قال :

- جهنم ؟ أمال سيادتك فاكر نفسك فين ؟ !

للسيدات فقط

● **ليست** أما كل من أنجبت طفلا ، وليست موسيقية كل من اشترت بيانو !

● **اذا** بلغت الخمسين فقولى انك فى الستين لكى يقول كل من يراك « مع ان شكلها صغير خالص » !

● **الزوجان** هما الرجل والمرأة اللذان يجلسان على مقعد فى حديقة لاستنشاق الهواء !

● **أكبر** مايخيف المرأة فى ماضيها هو طوله !

● **المرأة** تفضل أن تفقد فضيلتها على أن تفقد سمعتها !

سيد البيت

* من السيد فى منزلك .. ؟ أنت أم زوجتك ؟ فكر فى الامر دقيقة واحدة ثم اقلب الصفحة لتعرف الجواب .

قصة من تل أبيب

كان الصديقان جالسين فى المقهى عندما أخذ كوهين يروح عن وجهه بالجريدة وقال :

- الدنيا حر قوى .. ايه رأيك تيجى نسهر الليلة فى بيتنا ؟

فقال صديقه انه لايمانع ، وقصد الاثنان الى المنزل حيث قال كوهين لصديقه :

- اتفضل استريح على ما انادى مراتى من أودتها ..

وقصد كوهين الى باب غير بعيد طرقه فلم يتلق أى جواب ، ففتح الباب وادخل رأسه من خلاله مستطلعا ... ولا يدرى الصديق ماذا رأى كوهين فى الحجرة حتى جعله يغلق الباب كما كان ويعود وعلى وجهه امارات الفكر العميق .

وجلس كوهين أمام صديقه صامتا مفكر ثم بدأت أساريره تنبسط واذا به يضحك ويضرب كفا بكف ..

- ايه ؟ فيه ايه ؟

سأله الصديق فى دهشة .. فقال وهو يغالب الضحك :

- تصور ان جارنا شالوم .. فى الحر ده .. لسه لغاية دلوقت .. بيلبس فانلة صوف !!

ما رأيك ؟

● **أليس** غريبا أننا اذا أردنا أن نقول الكلام الجميل همسنا به همسا ؟ !

● **اذا** أردت ان توصف بالكلب فقل الصدق دائما !

● **أكبر** عيب فى الغنى انه يرغمك على مخالطة الاغنياء !

● **اذا** كنت من الذين يجيدون لعب الطاولة فهذا دليل على أنك قد ضيعت شبابك !

● **أحمد** الله على أننى لست امرأة ، والا لاضطررت أن أتزوج رجلا !

● **أليس** غريبا أن مايسمى فى الترام زحاما ، يسمى فى غيره عناقا ؟ !

الدنيا كما يجب أن تكون :

زوجة مثالية

علما منى بأن زوجتك لا تختلف عن زوجتى كثيرا ، ألا ترى أنه قد حان الوقت لكى نرسم فى أذهاننا صورة واضحة للزوجة المثالية ؟ لعلك قد رسمت لنفسك الصورة التى تناسبك ، وكذلك فعلت أنا ، فهل لنا ان نقارن بين الصورتين ؟

ان الزوجة المثالية فى نظرى هى التى ترانى ارتدى ثيابى وأتأهب للخروج فتقول :

- ح ترجع الليلة دى امتى يا حبيبى ؟

وهو سؤال غير غريب على الزوجة العادية ، ولكنك تدرك الفرق عندما أقول لها اننى لن أتأخر عن الساعة التاسعة فتجيبنى فى لوم شديد :

- اخص عليك .. تقعد بره من سبعة لتسعة .. بس ؟ !

وتتريث هنيهة على عادة الزوجات ثم تسترسل :

- تسيب أصحابك من الساعة تسعة وتيجى تحبس نفسك معايا هنا ؟ يقولوا عليك ايه ؟ يقولوا انى حابساك ؟ يقولوا انى ماباحبكش ؟ يقولوا ...

- ما هو أصلى أنا يا سوسو ..

- ولا كلمة ! والله .. وحياة راس ماما .. ان رجعت لى قبل الساعة حداشر ما انا مكلماك خالص !

فأحس اننى لايجوز ان اكون أقل منها تضحية وأقول :

- يا سلام يا سوسو .. وانا يهون على زعلك .. طيب والله ما انا راجع لك قبل نص الليل !

فترتسم على وجهها علامات الرضا وقد أدركت مقدار ما أتجشم فى سبيل ارضائها ثم تقول :

- طيب قول لى .. معاك فلوس كفاية للسهرة ؟

- والله .. موش ح اخبى عليكى .. معايا اتنين جنيه ..

فتبدو عليها علامات الذعر الشديد وتصيح :

- ايه ؟.. اتنين جنيه !! انت موش لسه واخد امبارح خمسة جنيه من ميزانية البيت ؟

فاقول فى ذلة :

- ايوه ...

- يعنى عاوز تفهمنى انك فى يوم اربعة وعشرين ساعة .. تضيع على روحك تلاته جنيه .. وتحوش اتنين جنيه بحالهم ؟

فأجيبها متلعثما :

- ما هو غصب عنى ياسوسو .. موش عارفة ان آخر الشهر لسه بعيد ولازم تاكلى انتى والاولاد ؟

- يا سيدى عننا ماكلنا !.. انت ح تموت نفسك علشاننا ؟ ناكل جبنة .. ناكل دقة .. هو خلاص مابقاش فى وشنا دم ؟

وتسكت حينا لتضرب كفا بكف ثم تقول فى لهجة قاطعة :

- لا يا سيدى .. الحال ده ما ينفعش أبدا .. بالبحبح ايدك على نفسك شوية يا موش قاعدة لك فى البيت !..

ذلك التهديد الذى يزيد شعورى بفداحة الجرم الذى ارتكبته فى حقها فأطرق برأسى خزيا.. وبجانب عينى أراها تفتح كيس نقودها وتقدم لى بعض الاوراق قائلة :

- خد ! آدى اتنين جنيه على الاتنين اللى معاك يبقوا أربعة .. تتعشى الليلادى فراخ وحمام وكباب وتعشى أصحابك معاك .. عليم الله احد مايرجعش بيه لتبقى وقعتك زى بعضها .. فاهم ؟

وهنا أرى أنها تحملنى فوق طاقتى فأقول محتجا :

- ازاى بس يا سوسو ؟ هو معقول أقدر أصرف أربعة جنيه بحالهم فى عشوة ؟

- يا أخى موش ضرورى تتعشى سمك .. بلع الاكل بكاسين ويسكى .. بقزازة شمبانيا .. خلاص مابقاش عندك تصريف أبدا !!

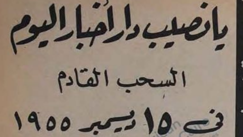
فماذا يسعنى وقد سدت فى وجهى كافة المسالك الا أن أتنهد قائلا :

- حاضر ياحبيبتى .. أمرك ..

- اوعى ترجع لى موش شارب .. أنا ح اشم بقك !

ويغلق الباب على زوجتى المثالية وأنطلق أنا الى السهرة .. ألا تتمنى أن تجد نفسك زوجا لزوجتى المثالية !!

محمد عفيفى



السحب القادم
فى ١٥ ديسمبر ١٩٥٥

يستمر نشر البونات الخاصة باليانصيب فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم حتى يوم ١٤ ديسمبر . داوم على جمعها واستبدالها بتذاكر اليانصيب حتى يمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية : —

١ — البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ — اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ — ومتى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك أصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار «اخبار اليوم» فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام .

٤ — واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ — نبدا بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى — هكذا ٦١٧٤.. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١.٦١٧٤ ، ٢.٦١٧٤ ، ٣.٦١٧٤ ، ٤.٦١٧٤

٥ — واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ — ولكل قارىء أن يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله باكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ — واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية ، واذا لم يتقدم أحد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ — تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ — اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال ما لديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

الجوائز

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم ٨ — ٤ — ١١ قيمتها ٣٣٠ جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته ١٨٠٫٥ جنيه

للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣٫٥ ٣٥٢٫٥ جنيه

للأربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها ٥٢ جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا ٣٢٠ جنيها

جوائز باعة الصحف

جنيها
٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول
١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى
٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده احد الفائزين الخمسة عشر التالين .

١

يانصيب دار أخبار اليوم

جريدة الأخبار ، أخبار اليوم ، آخر ساعة ، الجيل

كل شهرين ١٠٢ جائزة مجموع قيمها ١٢٩٥ جنيها
تسلم الجوائز من : شركة توزيع الأخبار ، رقم ٧ شارع الصحافة بمصر

كوبون

سحب ١٥ ديسمبر ١٩٥٥

لكى تفوز بكل هذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقطع هذا الكوبون

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
نجاح متوقع لمواليد هذا الاسبوع من الناحية المالية .. اخبار سارة من عمل ستقوم به فى القريب .. ربما صادفتك فتاة الاحلام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
انك وضعت خطة لنفسك فى هذا الاسبوع .. لا تنفذ هذه الخطة ، وسر حسبما تقتضى ظروف وقتك وما تتمخض عنه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
ستعاونك شخصية كبيرة فى امر يعود عليك بالخير والمنفعة ، ويفتح امامك ابواب الامل فى مستقبل عظيم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ابريل .

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
تعرض عليك وظيفة جديدة .. فاقبلها دون تردد .. امام فريق من السيدات مشاكل مختلفة بسبب الاولاد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :
من المحتمل جدا فى هذا الاسبوع ان تنال ترقية . . قريب لك اكبر منك سنا يسبب لك بعض المضايقات .. لا تحاول الاعتماد على الخياليين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :
رسائل هامة تصل الى الفتيات فى منتصف الاسبوع وبها اخبار سارة .. من المتوقع ان تخفق قلوب الشباب من الجنسين وتلتقى العواطف فى بداية هذه الفترة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
سيتجه تفكيرك كله فى هذا الاسبوع الى مسألة وجدانية .. انك ستكسب المعركة فى النهاية .. ربما قمت برحلة خاصة بالعمل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
لا تتراجع عن هدفك الذى وضعته نصب عينيك ، وسر فى طريقك الى تحقيقه وكن شجاعا .. ان هذه الخطة سيكون لها اثرها فى المستقبل القريب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
لا تقلق بخصوص العمل الذى شرعت فى انجازه .. خطاب كله عاطفة يصل اليك فيملأ نفسك مرحا وسرورا . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
فى الايام القادمة ستقوم بزيارات مختلفة فى عدة جهات نائية .. خبر سار تسمعه من جهة شخص عزيز . . سيلعب كيوبيد دوره فى انشاء علاقات بين الشباب يتوجها بيت الزوجية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
امامك عمل عظيم اذا بذلت جهدك للقيام به فسيقودك حتما الى النجاح .. وهناك فرص لبلوغ المجد .. كثرة الارباح والحصول على الثروات من طوالع هذه الفترة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
زيارة مفاجئة من شخص غائب .. ستكلف القيام بعمل شاق .. بعد ايام تأتى الرياح على هواك ، وتسمع الفتاة فى ربيع العمر ، الكلمة السحرية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يناير



رسالة ... من حلمى رفلة

ارسل الينا المخرج حلمى رفله الرسالة التالية :

قرأت متأثرا . هذه الرغبة النبيلة التى أبداها السيد مدير قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة ، والتى أعرب فيها عن حاجته ، بين وقت وآخر ، الى أحد الافلام لعرضه على المرضى ، ترفيها عنهم .

واستجابة لذلك ، طلبت الى المكتبين القائمين بتوزيع افلامى ، ان يسلما مندوب مدير قسم الامراض الصدرية ، مايطلبه من افلامى بدون مقابل .

حلمى رفله

آخر ساعة : نرجو ان يكون فى هذه الرسالة ، درس بليغ ، لكل مواطن مصرى ، لالكل فنان مصرى فقط .

قبلة اعجاب

قبلة للفنانة زوزو نبيل ، على نجاحها فى دورها الخالد بالتمثيلية الاذاعية « الف ليله وليله » .

محمد عبد المجيد دراز
المحامى بطنطا

عودة السلطان

الف قبلة وقبلة ، الى شعب مراكش العزيز المجاهد ، وتهنئتى له بعودة سلطانه الشرعى .. الى الامام دائما ايتها الشعوب العربية .. الى الانتصار فى كفاح الاستعمار .

حرم سنى عبيد
واد مدنى . السودان

معركة رياضية

ارجو ان تسمحوا لى بتوجيه صفعة قوية للسيد رئيس النادى المصرى ببورسعيد ، ردا على صفعته التى حاول ان ينال بها من مكانة لاعبنا الدولى الكبير الضظوى .

محمود حسب الله حسين
المنصورة

المطرب ... المؤلف

قولوا لفريد الاطرش ، الايسىء استغلال موهبته كمطرب ناجح ، بالاصرار على الجمع بينها ، وبين التاليف السينمائى . أم انه اراد بتاليف « قصة حبى » ان يقنع مؤلفينا المصريين ، بنجاح قصصهم التى اقتبسوها ، او شوهوا بها واقعنا المصرى .. رغم فشلها الذريع ..

وقبلة له مقدما لو امتنع عن التاليف

جلال النقيب
كلية آداب — الاسكندرية

منافسة الارانب

ارجو ان توزعوا عدة صفعات ، على حضرات السادة الرجعيين ، الداعين الى حرية المرأة المصرية ، فى منافسة الارانب .. والنسل كما تشاء .. وادعوهم ان يتجولوا — ولو مرة واحده — فى شوارع الجمالية وبولاق ، وسراى القبة ، ليروا ثمرة دعوتهم .. اطفالا لاحصر لهم ، داخل المنازل ، وتحت الرضاعة ، وفى انتظار يوم الميلاد !

(. . . .)
طالب بالثقافة

هدايا النجوم
تقدمها لك آخر ساعة

اختر الهدية التى تريدها من صفحتى ٢٢ — ٢٣ .. واكتب اسم النجم الذى يقدمها لك ... ثم أجب على السؤال الخاص بها واكتب البيانات المطلوبة .. وابعث لنا بهذه القسيمة .. واكتب على الظرف من الخارج ... « هدايا النجوم » ...

اسم النجم . . . .
الاجابة . . . .
. . . .
. . . .
اسم المتسابق . . . .
العنوان بالكامل . . . .
. . . .

بودرة

وأحمر شفايف

من إنتاج

ياردلى

YARDLEY



ان بودرة الوجه ياردلى
ممزوجة بطريقة تجعلها تظل ثابتة
طويلا . . وتكسب وجهك جمالا وجاذبية
اختارى اللون الذى يناسبك من بين ٩ ألوان جميلة

ان أحمر شفايف ياردلى بالوانه المتالقة . . ونعومته
الشبيهة بالقطيفة لايمحى ولا ينطمس

ياردلى . لندن . نيويورك . باريس . تورانتو . سيدنى